

SUHAR THAAHAA

Diturunkandi mekah JumJahAuat:135

-- 1J_; f_,i _

Dengan menyebut nama Allah Yang Maha
Pemurah lagi Maha Penyayang

_,) & i}Z,1:)31 \JJt

إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ؕ آيَةٌ أُخْرَىٰ ۗ لِزَيْدِكَ
 مِنْ ءَايَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ۗ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۗ قَالَ
 رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۗ وَسِّرْ لِي أَمْرِي ۗ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّي
 لِسَانِي ۗ يَفْقَهُوا قَوْلِي ۗ وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ۗ هَارُونَ
 أَخِي ۗ أَشْدُّ بِهِ أَمْرًا ۗ وَاشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ۗ كَيْ نَسِيحَكَ
 كَثِيرًا ۗ وَنَذْرَكَ كَثِيرًا ۗ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَابِصِيرًا ۗ قَالَ قَدْ
 أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ۗ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ۗ
 إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ۗ أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْدِفِيهِ
 فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَهُ ۗ وَالْقَيْتُ
 عَلَيْكَ حَبِيبَةٌ مِّنِّي وَلِنُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ۗ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ
 فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۗ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ
 عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۗ وَفَلَّتْ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا
 فَلَمِيتَ سِينِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ ۗ
 وَأَصْطَلَعْتَكَ لِنَفْسِي ۗ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا نَلْمَا
 فِي ذِكْرِي ۗ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۗ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّنَا
 لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ۗ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا
 أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ۗ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ ؕ اسْمِعْ وَارَىٰ ۗ
 ۗ فَأَنبَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ أَتَّبَعِ

لَمَنْ يَخْشَى ﴿٢﴾ تَزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾ وَإِنْ يُجْهَرُ بِالْقَوْلِ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩﴾ إِذْ رَأَى نَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ آجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَنهَا نُوْدِيَ بِمُوسَى ﴿١١﴾
إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾
وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
أَكَادُ أُخْفِيهَا لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَأَتَّبِعَ هَوَاهُ فَتَرَدَّى ﴿١٥﴾ وَمَا تِلْكَ
بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى ﴿١٦﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَنُوكَّ وَأُعَلِّمُنَا
وَأَهْمُسُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَنَارِبٌ أُخْرَى ﴿١٧﴾ قَالَ أَفِيهَا
يَمُوسَى ﴿١٨﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَبَّةٌ تَسْعَى ﴿١٩﴾ قَالَ خُذْهَا
وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿٢٠﴾ وَأَضْمَمْ يَدَكَ

٤٧ ﴿ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ
 وَتَوَلَّىٰ ۚ ٤٨ ﴿ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ ۚ ٤٩ ﴿ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ۖ ثُمَّ هَدَىٰ ۚ ٥٠ ﴿ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ۚ ٥١ ﴿
 قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَىٰ ۚ ٥٢ ﴿
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ۚ ٥٣ ﴿ كُلُوا
 وَارْعَوْا أَنْعَمَكُمُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ ۚ ٥٤ ﴿ مِنهَا
 خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ۚ ٥٥ ﴿ وَلَقَدْ
 أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ۚ ٥٦ ﴿ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا
 مِّنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكُ يَا مُوسَىٰ ۚ ٥٧ ﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَكَ بِسِحْرِ مَنْلِهِ
 فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
 سُوًى ۚ ٥٨ ﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى
 ٥٩ ﴿ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ ۚ ٦٠ ﴿ قَالَ لَهُمُ
 مُوسَىٰ وَيَلِكُمْ لَآتِفْتُرُوا عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ
 وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ ۚ ٦١ ﴿ فَتَنَزَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا
 النَّجْوَىٰ ۚ ٦٢ ﴿ قَالُوا إِن هَٰذِهِ لَسَجْرَتَانِ يَتَرَدَّدَانِ ۚ ٦٣ ﴿ فَأَجْمَعُوا
 مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّىٰ ۚ ٦٤ ﴿ فَأَجْمَعُوا
 كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتَوُا صَفَا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنَ اسْتَعَلَىٰ ۚ ٦٥ ﴿
 قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنَ أَلْقَىٰ ۚ ٦٦ ﴿ قَالَ
 بَلِ الْقَوَآئِمُ أَجَآئِلُهُمْ وَعَصَيْبُهُمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنهَاسَعَىٰ
 ٦٧ ﴿ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ ۚ ٦٨ ﴿ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ۚ ٦٩ ﴿ وَأَلْقَىٰ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
 كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ۚ ٧٠ ﴿ فَأَلْقَى السَّحْرَهُ سِجْدًا
 قَالُوا أَمْ تَأْتِي رَبَّ هَرُونَ وَمُوسَىٰ ۚ ٧١ ﴿ قَالَ أَمْ نَسِيتُمْ لِقَاءَ إِبْرَاهِيمَ
 لِكُمُ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا تُقِطَعُونَ أَيْدِيكُمْ
 وَأَرْجُلُكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَتِكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ

أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْتِيَنَّكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ
الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّمَا آمَنَ بِرَبِّنَا لِيُغْفِرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا
عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا
فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ
عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿٧٥﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾
وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا يَخْشَى ﴿٧٧﴾ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِ فَغَشَّيْهِمْ مِنْ أَلَيْمٍ مَا غَشَّيْهِمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَبْنِي إِسْرَاءَ يَلْ قَدْ أَبْحَيْنَكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدَنَّاكَ
جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَ وَالسَّلَوى ﴿٨٠﴾ كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ
وَمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ
قَوْمِكَ يَا مُوسَى ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثْرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ
يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّ أَحْسَنَ أَطْفَالٍ عَلَيْكُمْ
الْعَهْدَ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ
مَوْعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدَفْتُمَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾
فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا اللَّهُ خُورًا فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَاللَّهُ مُوسَىٰ فَنَسَىٰ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُرْجَعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا

Apakah telah sampai kepadamu kisah Musa? {9} Ketika ia melihat api, lalu berkatalah ia kepada keluarganya "linggallah kamu (di sini), sesungguhnya aku melihat api, mudah mudahan aku dapat membawa sedikit daripadanya kepadamu atau aku akan mendapat petunjuk di tempat api itu." (10) Maka ketika ia datang ke tempat api itu ia dipanggil, 'Hai Musa. {11} Sesungguhnya Aku inilah Tuhan mu, maka tanggalkanlah kedua terompahmu. Sesungguhnya kamu berada di lembah yang suci, Thuwa. {12} Aku telah memilih karnu, maka dengarkanlah apa yang akan diwahyukan kepadamu). (13} Sesungguhnya Aku ini

kan kepada keadaannya semula. (21) Kepit kanlah tanganmu ke ketiakmu, niscaya ia ke luar menjadi putih cemerlang tanpa cacat, se bagai mukjizat yang lain (pula}, (22} untuk Kami perlihatkan kepadamu sebagian dari tanda-tanda kekuasaan Kami yang sangat besar, (23} Pergilah kepada Fir'aun, sesungguhnya ia telah melampaui batas.' (24} Berkata Mus 'Ya Tuhanku, lapangkanlah untukku dadaku (25) dan mudahkanlah untukku urusanku, (26} dan lepaskanlah kekakuan dari lidahku, (27} supaya mereka mengerti perkataanku. (28) Jadikanlah untukku seorang pembantu dari keluargaku, {29} (yaitu) Harun, saudaraku. (30} Tegakkanlah dengan dia ke kuatanku, (31) danjadikanlah dia sekutu dalam urusanku, (32} supaya kami banyak bertasbih kepada Engkau, (33} dan banyak mengingat Engkau. (34} Sesungguhnya Engkau adalah Maha Melihat (keadaan} kami.' (35) Allah berfirman, 'Sesungguhnya telah diperkenankan penintaanmu, hai Musa.' (36) Dan sesungguhnya Kami telah memberi nikmat kepadamu pada kali yang lain, {37} yaitu, ketika Kami mengilhamkan kepada ibumu suatu yang diilhamkan, (38} Yaitu, 'Letakkanlah ia (Musa) di dalam peti, kemudian lemparkanlah ia ke sungai (Nil), maka pasti sungai itu membawanya ke tepi, supaya diambil oleh (Fir'aun) musuh-Ku dan musuhnya.' Aku telah melimpahkan kepadamu kasih sayang yang data.ng

dari-Ku; dan supaya kamu diasuh di bawah pengawasan-Ku. (39) (Yaitu) ketika saudaramu yang Wanita berjalan, lalu ia berkata kepada (keluarga Fir'aun), 'Bolehkah saya menunjuk kan kepadamu orang yang akan memeliharanya?' Maka, Kami mengembalikanmu kepada ibumu, agar senang hatinya dan tidak berduka cita. Dan kamu pernah membunuh seorang manusia, lalu Kami selamatkan kamu dari kesusahan dan Kami telah mencobamu dengan beberapa cobaan; maka kamu tinggal beberapa tahun di antara penduduk Madyan. Kemudian kamu datang menurut waktu yang ditetapkan hai Musa, (40) dan Aku telah memilihmu unblk diri-Ku. (41) Pergilah kamu beserta saudaramu dengan membawa ayat-ayat Ku, dan janganlah kamu berdua lalai dalam mengingat Ku. (42) Pergilah kamu berdua kepada Fir'aun, sesungguhnya dia telah melampaui batas. (43) Maka, berbicaralah kamu berdua kepadanya dengan kata-kata yang lemah lembut, mudah mudahan ia ingat atau takut.' (44) Berkatalah mereka berdua, 'Ya Tuhan sesungguhnya kami khawatir bahwa ia segera menyiksa kami atau akan bertambah melampaui batas.' (45) Allah berfirman, ':Janganlah kamu berdua khawatir, sesungguhnya Aku beserta kamu berdua. Aku mendengar dan melihat.' (46) Maka, datanglah kamu berdua kepadanya (Fir'aun) dan katakanlah, 'Sesungguhnya kami berdua adalah utusan Tuhanmu, maka lepaskanlah Bani Israel bersama kami dan janganlah kamu menyiksa mereka. Sesungguhnya kami telah datang kepadamu dengan membawa bukti (atas kerasulan kami) dari Tuhanmu. Dan, keselamatan itu dilimpahkan kepada orang yang mengikuti petunjuk. (47) Sesungguhnya telah diwahyukan kepada kami bahwa siksa itu (di timpakan) atas orang-orang yang mendustakan dan berpaling.' (48) Berkata Fir'aun, 'Maka, siapakah Tuhanmu berdua, hai Musa?' (49) Musa berkata, 'Toban kami ialah (Toban) yang telah memberikan kepada tiap-tiap sesuatu bentuk kejadiannya, kemudian memberinya petunjuk.' (50) Berkata Fir'aun, 'Maka bagaimanakah keadaan umat-umat yang dahulu?' (51) Musa menjawab, 'Pengetahuan tentang itu ada di sisi Tuhanku, di dalam sebuah kitab. Tuhan kami tidak akan salah dan tidak (pula) lupa. (52) Yang telah menjadikan

bagimu bumi sebagai hamparan dan Yang telah menjadikan

bagimu di bumi itu jalan-jalan, dan menurunkan dari langit air hujan. Maka, Kami tumbuhkan dengan air hujan itu berjenis-jenis dari tumbuhan yang bermacam-macam.

(53) Makanlah dan gembalakanlah binatang-binatangmu. Sesungguhnya pada yang demikian itu, terdapat tanda-tanda kekuasaan Allah bagi orang-orang yang berakal. (54) Dari bumi (tanah) itulah Kami menjadikan kamu, kepunyaan Kami akan mengembalikan kamu, dan daripadanya Kami akan mengeluarkan kamu pada kali yang lain. (55)

Sesungguhnya Kami telah perlihatkan kepadanya (Fir'aun) tanda-tanda kekuasaan Kami semuanya, maka ia mendustakan dan enggan (menerima kebenaran) (56) Berkata Fir'aun, 'Adakah kamu datang kepada kami untuk mengusir kami dari negeri kami (ini) dengan sihirmu, hai Musa?' (57) Dan, kami pun pasti akan mendatangkan (pula) kepadamu sibir semacam itu. Maka, buatlah suatu waktu untuk pertemuan antara kami dan kamu, yang kami tidak akan menyalahinya dan tidak (pula) kamu di suatu tempat yang pertengahan antara keduanya.' (58) Berkata Musa, 'Waktu untuk pertemuan (kami dengan) kamu itu ialah

di hari raya dan bendaklah dikumpulkan manusia pada waktu matahari sepenggalahan naik.' (59) Maka, Fir'aun meninggalkan (tempat itu), lalu mengatur tipu dayanya, kemudian dia datang.

(60) Berkata Musa kepada mereka, 'Celakalah kamu, janganlah kamu mengadakan kedustaan terhadap Allah, maka Dia membinasakan kamu dengan siksa.' Dan, sesungguhnya telah merugi orang-orang yang mengadakan kedustaan.

(61) Maka, mereka berbantah-bantahan tentang urusan mereka di antara mereka, dan mereka merahaskan per

cakapan (mereka). (62) Mereka berkata, 'Sesungguhnya dua orang ini adalah benar-benar ahli sihir yang hendak mengusir kamu dari negeri kamu dengan sihirnya dan hendak melenyapkan kedudukan kamu yang utama.

(63) Maka, himpunkanlah segala daya (sihir) kamu sekalian, kemudian datanglah dengan berbaris, dan sesungguhnya beruntunglah orang yang menang pada hari ini.' (64) (Setelah mereka berkumpul) mereka berkata, 'Hai Musa (pilihlah), apakah kamu yang melemparkan (dabulu) atau kamikah orang yang mula-mula?' (65) Berkata Musa, 'Silakan kamu se kalian melemparkan.' Maka, tiba-tiba tali-tali

dan tongkat-tongkat mereka, terbayang kepada Musa seakan-akan ia merayap cepat., lantaran sihir mereka. (66) Maka, Musa merasa takut dalam hatinya. (67) Kami berkata, janganlah kamu takut, sesungguhnya kamulah yang paling unggul (menang). (68) Dan, lemparkan lah apa yang ada di tangan kananmu, niscaya ia akan menelan apa yang mereka perbuat. Sesungguhnya apa yang mereka perbuat ada lah tipu daya tukang sihir {belaka}. Dan, tidak akan menang tukang sihir itu, dari mana saja ia datang.' (69) La.la tukang-tukang sihir itu tersungkur dengan bersujud, seraya berkata, 'Kami telah percaya kepada Tuhan Harun dan Musa.' (70) Berkata Fir'aun, 'Apakah kamu telah beriman kepadanya (Musa) sebelum aku memberi izin kepadamu sekalian. Sesungguhnya ia adalah pemimpinmu yang mengajarkan sihir kepadamu sekalian. Maka, sesungguhnya aku akan memotong tangan dan kaki kamu sekalian dengan bersilang secara bertimbal balik. Sesungguhnya aku akan menyalib kamu sekalian pada pangkal pohon kurma dan sesungguhnya kamu akan mengetahui siapa di antara kita yang lebih pedih dan lebih kekal sik.sanya.' (71) Mereka berkata, 'Kami sekali kali tidak akan mengutamakan kamu daripada bukti-bukti yang nyata (mukjiut), yang telah datang kepada kami dan daripada Tuhan yang telah menclptakan kami Maka, putuslah apa yang hendak kamu putus. Sesungguhnya kamu hanya akandapat memutuskan pada kehidupan di dunia inisaja. (72) Sesungguhnya kamitelah beriman kepada Tu.ban kami, agar Dia mengampuni kesalahan-kesalahan kami dan sihir yang telah kamu paksakan kepada kamimelakukannya. Allah lebih baik (pahala Nya) dan lebih kekal (azab-Nya).' (73) Sesungguhnya barangsiapa datang kepada Tuhannya dalam keadaan berdosa, maka sesungguhnya baginya neraka jahanam. Ia tidak mati di dalamnya dan tidak (pula) hidup. (74) Dan barangsiapa datang kepada Tuhannya dalam keadaan beriman, lagisungguh-ssungguh telah beramal saleh, maka mereka itulah orang-orang yang memperoleh tempat-tempat yang tinggi (mulia). (75) (yaitu) surga Adn yang mengalir sungai-sungai di bawahnya, mereka kekal didalamnya. Dan itu adalah balasan bagi orang-orang yang bersih (dari kekafiran dan kemaksiatan). (76) Dan sesungguhnya telah Kami

wahyukan kepada Musa, 'Pergilah kamu dengan hamba-hamba-Ku (Bani Israel} di malam hari, maka buatlah untuk mereka jalan yang kering dilaut itu. Kamu tak usah khawatir akan tersusul dan tidak usah takut {akan tenggelam}.' (77) Maka, Fir'aun dengan bala tentaranya mengejar mereka, lalu mereka ditutup oleh laut yang menenggelamkan mereka. (78) Fir'aun telah menyesatkan kaumnya dan tidak memberi petunjuk.(79) Hai Bani Israel, sesungguhnya Kami telah menyelamatkan kamu sekalian dari musuhmu, dan Kami telah mengadakan perjanjian dengan kamu sekalian (untuk munajat) di sebelah kanan gunung itu dan Kami telah menurunkan kepada kamu sekalian manna dan salwa. (80) Makanlah di antara rezeki yang baik yang telah Kami berikan kepadamu, dan janganlah melampaui batas padanya, yang menyebabkan kemurkaan-Ku menimpamu. Barangsiapa ditimpa oleh kemurkaan-Ku, maka sesungguhnya binasalah ia. (81) Sesungguhnya Aku Maha Pengampun bagi orang-orang yang bertobat, beriman, beramal saleh, kemudian tetap di jalan yang benar.(82) Mengapa kamu datang lebih cepat dari kaummu, hai Musa! (83) Berkata Musa, 'Itulah mereka sedang menyusul aku dan aku bersegera kepada-Mu. Ya Tuhanku, agar Engkau ridha (kepadaku).' (84) Allah berfirman, 'Maka, sesungguhnya Kami telah menguji kaununu sesudah kamu tinggalkan, dan mereka telah disesatkan leh Samiri.' (85) Kemudian Musa kembali kepada kaumnya dengan marah dan bersedih hati. Berkata Musa, 'Hai kaumku, bukankah Tuhanmu telah menjanjikan kepadamu suatu janji yang baik? Maka, apakah terasa lama masa yang berlalu itu bagimu atau kamu menghendaki agar kemurkaan dari Tuhanmu menimpamu, lalu kamu melanggar perjanjianmu dengan aku?' (86) Mereka berkata, 'Kami sekali-kali tidak melanggar perjanjianmu dengan kami sendiri. Tetapi, kami disuruh membawa beban-beban dari perhiasan kaum itu, maka kami telah melemparkannya, dan demikian pula Samiri melemparkannya.' (87) Kemudian Samiri mengeluarkan untuk mereka (dari lobang itu) anak lembu yang bertubuh dan bersuara, maka mereka berkata, 'Inilah tuhanmu dan tuhan Musa, tetapi Musa telah lupa.' (88) Maka, apakah mereka tidak memper-

hatikan bahwa patung anak lembu itu tidak dapat memberi jawaban kepada mereka, dan tidak dapat memberi kemudharatan kepada mereka dan tidak (pula}kemanfaatan? (89} Se sesungguhnya Harun telah berkata kepada mereka sebelumnya, 'Hai kaumku, sesungguhnya kamu hanya diberi cobaan dengan anak lembu itu dan sesungguhnya Tuhanmu ialah {Tuhan} Yang Maha Pemurah, maka ikutilah aku dantaatilah perintahku.'{90} Mereka menjawab, 'Kami akan tetap menyembah patung anak lembu ini,hingga Musa kembali kepada kami.'(91) Berkata Musa,'Hai Harun, apa yang menghalangi kamu ketika kamu melihat mereka telah sesat., {92} {sehingga} kamu tidak mengikuti aku? Maka, apakah kamu telah

{sengaja}mendurhakai perintahku?' {93} Ha.run menjawab,'Hai putra ibuku, janganlah kamu pegangjanggutku danjangan {pula}kepalaku. Sesungguhnya aku khawatir bahwa kamu akan berkata {kepadaku}, 'Kamu telah memecah antara Bani Israel dankamu tidak memelihara amanatku." (94} Berkata Musa, 'Apakah yang mendorongmu (berbuat demikian) hai Samiri?'

(95) Samiri menjawab,'Aku mengetahui se suatu yang mereka tidak mengetahuinya, maka aku ambil seenggam darijejak rasul lalu aku melemparkannya, dan demik:ianlah nafsuku membujukku.' (96) Berkata Musa, 'Pergilah kamu, maka sesungguhnya bagimu di dalam kehidupan didunia ini(hanya dapat) mengata kan, langanlah menyentuh (aku}.' Dan, se sesungguhnya bagimu hukuman {di akhirat} yang kamu sekali-kali tidak dapat menghindarinya, dan lihatlah tuhanmu itu yang kamu tetap menyembahnya. Sesungguhnya kami akan membakarnya, kemudian kami sungguh sungguh akan menghamburkannya ke dalam laut (berupa abu yang berserakan}.(97} Sesung guhnya Tuhanmu hanyalah Allah, yang tidak ada Toban (yangberhak) disembah selain Dia. Pengetahuan-Nya meliputi segala sesuatu."(98)

Pengantar

Surah ini bermula dan berakhir dengan redaksi ditujukan kepada Rasulullah saw., menjelaskan tugas beliau dan batas-batas tanggung jawabnya . Tugas yang diembankan kepada beliau bukan untuk menjadikan beliau sengsara, dan tidak pula menjadikan beliau menderita. Tugas beliau adaiah

dakwah dan memberikan peringatan, membawa berita gembira dan menyampaikan berita peringat an.

Setelah itu, beliau memerintahkan umatmanusia untuk menyembah Allah Yang Esa, tiada ilah selain Nya, Pemelihara alam yang tampak dan yang ter sembunyi, Maha Mengetahuiyang tampak darihati dan apa yang tersembunyi, yang tunduk kepada Nya dahi, dan kembali kepada-Nya seluruh manu sia. Rasulullah sudah tidak bertanggung-jawab terhadap orang yang mendustai dan mengingkari ajaran-Nya. Beliau tidak menjadi sengsara akibat ada orang yang mendustakan atau mengingkari seruannya.

Di antara permulaan dan penutup surah, di angkat kisah Musa sejak awalrisalah hinggakisah Bani Israel menjaclikan anak lembu sebagai sem bahan mereka setelah mereka keluar dari Mesir. Kisah ini diungkap secara rinci dan panjang;ter utama kisah tentang munajat antaraAllah dan ham ba-Nya Musa, kisah debatantara Musa dan Fir'aun, dan kisah tentang pertarungan antara Musa dengan para tukang sihir. Di sela-sela kisah sangat tampak perhatian Allah kepada Musa yang selalu dipantau oleh Allah dan dipilih untuk menjadi Rasul Nya Dia berkata kepada Musa dan saudaranya,

'Janganlah.kamu berdua khawatir, sesungguhnyaAku beserta kamu berdua. Aku mendengar dan melihat"
{Thaahaa: 46)

Surah ini juga mengangkat kisah Adam secara ringkas, yang menampilkan rahmat Allah kepada Adam setelah dia melakukan kesalahan, dan pe tunjuk-Nya kepadaAdam. Allah membiarkan umat manusia sepeninggalnya dari garis keturunanya untuk memilih jalan hidayah atau kesesatan setelah di ngatkan dan diwanti-wanti.

Kisah ini dikelilingi oleh gambarantentang hari kiamat Seolah-Olah cerita tersebut sebagaipeleng kap darikondisi pertama kisahAdam denganTuhan nya, di manaorang-orang taatkembali^oke surga, dan pelaku maksiat pergi ke neraka. Hal ini sebagai pembenar dari apa yang diceritakan kepada bapak mereka Adam, yang turun ke bumi setelah ia tingga] di sana!

Redaksi surah ini menampilkan dua episode. *Episodepertama*, yang mencakup pennulaan surah, diarahkan kepada Rasulullah,

"Kamitidak menurunkan Al-Qyr'an inikepado.muagar kamu menjadi susah. Tetapi, sehagaiperingatan bagi orang yang takut (lupada Allah). "(Thaahaa:2-3)

Lalu yang diikuti oleh kisah Musa sebagai model lengkap tentang perhatian Allah terhadap orang yang dipilih oleh-Nya untuk menyampaikan dakwah-Nya. Mereka tidak adayang sengsara, dan mereka senantiasa berada di bawah perhatian-Nya.

Sedangkan, *episode kedua* mencakup gambaran tentang hari kiamat dan kisah Adam. Keduanya berjalan menuju pangkal surah dan kisah Musa. Kemudian penutup surah menyerupai pangkalnya dan memiliki keterpaduan dengan pangkal surah dan suasana umum surah

Surah ini memiliki nuansa khusus yang meliputi seluruh surah. Nuansa yang tinggi dan mulia, yang membuat hati khusus, jiwa tenang, dan dahi pun tersungkur bersujud. Nuansa hadirnya Allah di lembah suci menemui hamba-Nya, Musa. Dalam munajat yang panjang, dalam suasana malam yang teduh, dan dalam keadaan menyendiri. Kemudian semua makhluk yang ada merespons munajat yang panjang tersebut. Inilah nuansa hadirnya Allah di padang mahsyar,

"Dan mererulahlah semua suara kepada Tuhan yang Maha Pemurah, maka kamu tidak mendengar, kecuali bisikan saja." (Thaahaa: 108)

"Dan tundul dah semua muka (dengan berendang din) kepada Tuhan yang Hidup Kekal lagi senantiasa me ngurus (makhluk-Nya)." {Thaahaa: 111}

Nada yang teratur di dalam surah mengalir lancar dengan nuansa seperti ini sejak awal hingga akhir surah. Nuansa suara yang merdu dan lembut yang diikuti dengan mad yang mengalir bersama *alif maqshurah* di akhirnya memenuhi hampir semua tempat di surah ini

Al-Qur'an Ditunjukkan sebagai Peringatan bagi Manusia

طه ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا نَذِيرَةً ﴿٣﴾ لِمَنْ يَخْشَى ﴿٤﴾ تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٥﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٦﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٧﴾ وَإِنْ يُجْهَرُ بِالْقَوْلِ ﴿٨﴾ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٩﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿١٠﴾

"Inaa.haa. Kami tidak menurunkan Al-*tr'* an ini ke padamu agar kamu menjadi susah. Tetapi, sebagai peringatan bagi orang yang takut (kepada Allah.), yaitu diturunkan dari Allah yang menciptakan bumi dan langit yang tinggi. {yaitu} Tuhan yang Maha Pemurah, yang bersemayam di atas rasy. Kepunyaan-Nya adalah semua yang ada di langit, semua yang di bumi, semua yang di antara keduanya, dan semua yang di bawah tanah. Dan jika kamu mengeraskan ucapanmu, maka sesungguhnya Dia mengetahui rahasianya yang lebih tersembunyi. Dia/ah Allah, tidak ada Tuhan (yang berhak disembah) melainkan Dia. Dia mempunyai asma-asmaul husna (nama-nama yang baik)." (Thaahaa: 1-8)

Permulaan surah yang sangat indah, diawali dengan huruf-huruf yang terputus-putus, "Thaa haa" untuk mengingatkan bahwa surah ini seperti juga Al-Qur'an secara umum disusun dari huruf-huruf seperti ini, seperti yang kami tuliskan pada awal-awal surah. Dalam surah ini, Allah memilih dua huruf yang bunyinya akhirnya memiliki nada yang sama dengan nada surah. Bunyi akhir kata menggunakan *alif maqshurah* dan bukan mad, bertujuan untuk menjaga keterpaduan nada.

Dua huruf ini diikuti langsung oleh pembicaraan tentang Al-Qur'an, sebagaimana juga yang terjadi pada surah-surah lain yang dimulai dengan huruf-huruf yang terpotong-potong. Redaksinya ditujukan kepada Rasulullah, "Kami tidak menurunkan Al-Qur'an ini kepadamu agar kamu menjadi susah." Kami tidak menurunkan Al-Qur'an agar kamu menjadi susah dengan Al-Qur'an atau karena Al-Qur'an. Kami tidak menurunkannya agar kamu sulit membacanya, dan capek beribadah dengannya hingga melebihi kemampuan yang kamu miliki dan akhirnya menyengsarakan kamu.

Al-Qur'an itu dimudahkan untuk diucapkan. Tugas-tugas yang dibebankan tidak melampaui batas-batas kemampuan kita sebagai manusia. Al-Qur'an tidak memberikan tugas kepada kita kecuali yang sesuai dengan kapasitas kita. Dan, tidak mewajibkan kepadamu, kecuali sesuai

dengan ke mampuanmu. Beribadah sesuai dengan kemampuan kita adalah nikmat. bukan azab. Juga berpeluang untuk menjalin komunikasi dengan Allah, meminta bantuan kekuatan dan ketenangan dari-Nya, dan munculnya rasa ridha, akrab, dan bersambung. Kami tidak menurunkannya kepadamu agar kamu menjadi sengsara di saat orang-orang tidak beriman kepadanya. Karou tidak ditugaskan untuk memaksa mereka agar beriman, dan tidak untuk

hatikan bahwa patung anak lembu itu tidak dapat memberi jawaban kepada mereka, dan tidak dapat memberi kemudharatan kepada mereka **dan** tidak {pula} kemanfaatan? (89) Se sesungguhnya Harun telah berkata kepada mereka sebelumnya,'Hai kaumku, sesungguhnya kamu hanya diberi cobaan dengan anak lembu itu dan sesungguhnya Tuhanmu ialah (Tuhan) Yang Maha Pemurah, maka ikutilah aku **dantaatilah** perintahku.' (90) Mereka menjawab,'Ka.mi akan tetap menyembah patung anak lembu ini, hingga Musa kembali kepada kami.'(91) Berkata Musa,'Hai Harun, apayang menghalangi kamu ketika kamu melihat mereka telah sesat, (92) (sehingga) kamu tidak mengikuti aku? Maka, apakah kamu telah {sengaja}mendurhakai perintahku?' (93) Harun menjawab, 'Hai putra ibuku, janganlah kamu pegangjanggutku danjangan (pula) kepalaku. Sesungguhnya aku khawatir bahwa kamu akan berkata (kepadaku),'Kamu telah memecah antara Bani Israel **dankamu** tidak memelihara amanatku.'" (94) Berkata Musa, 'Apakah yang mendorongmu (berbuat demikian) hai Samiri?' {95} Sa.miri menjawab, 'Aku mengetahui se suatuyang mereka tidak mengetahuinya, maka aku ambil segenggam darijejak rasul lalu aku melemparkannya, dan demikianlah nafsuku membujukku.' {96} Berkata Musa, 'Pergilah kamu, maka sesungguhnya bagimu di dalain kehidupan di dunia. ini{hanya dapat) mengatak an, Janganlah menyentuh (aku}.' Dan, se sesungguhnya bagimu hulrumen {di akhirat) yang kamu sekali-kali tidak dapat menghindarinya, **dan** lihatlah tuhanmu itu yang kamu tetap menyembahnya. Sesungguhnya kami akan membakarnya, kemudian kami sungguh sungguh akan menghamburkannya ke dalam laut (berupa abu yang berserakan). (97) Sesungguhnya Tuhanmu hanyalah Allah, yang tidak ada Tuhan (yang berhak) disembah}selain Dia. Pengetahuan-Nya meliputi segala sesuatu.'"(98)

Pengantar

Surah ini bermula dan berakhir dengan redaksi ditujukan kepada Rasulullah saw., menjelaskan tugas beliau dan batas-batas tanggung jawabnya .

untuk menjadikan beliau sengsara, dan tidak pula menjadikan beliau menderita.Tugasbeliau adalah

Tugas yang diembankan kepada beliau

dakwah dan memberikan peringatan, membawa berita gembira dan menyampaikan berita peringatan.

Setelah itu, beliau memerintahkan umat manusia untuk menyembah Allah Yang Esa, tiadalah selain-Nya, Pemelihara alam yang tampak dan yang tersembunyi, Maha Mengetahui yang tampak dari hati dan apa yang tersembunyi, yang tunduk kepada-Nya dahi, dan kembali kepada-Nya seluruh manusia. Rasulullah sudah tidak bertanggung-jawab terhadap orang yang mendustai dan mengingkari ajaran-Nya. Beliau tidak menjadi sengsara akibat ada orang yang mendustakan atau mengingkari seruannya.

Di antara permulaan dan penutup surah, diangkat kisah Musa sejak awal risalah hingga kisah Bani Israel menjadikan anak lembu sebagai sembah mereka setelah mereka keluar dari Mesir. Kisah ini diungkap secara rinci dan panjang; terutama kisah tentang munajat antara Allah dan hamba-Nya Musa, kisah debat antara Musad dan Firaun, dan kisah tentang pertarungan antara Musa dengan para tukang sihir. Di sela-sela kisah sangat tampak perhatian Allah kepada Musa yang selalu dipantau oleh Allah dan dipilih untuk menjadi Rasul-Nya. Dia berkata kepada Musa dan saudaranya,

'Janganlah kamu berdua khawatir, sesungguhnya Aku beserta kamu berdua. Aku mendengar dan melihat' (Thaaha: 46)

Surah ini juga mengangkat kisah Adam secara ringkas, yang menampilkan rahmat Allah kepada Adam setelah dia melakukan kesalahan, dan petunjuk-Nya kepada Adam. Allah membiarkan umat manusia sepeninggalnya dari garis keturunannya untuk memilih jalan hidayah atau kesesatan setelah diingatkan dan diwanti-wanti.

Kisah ini dikelilingi oleh gambaran tentang hari kiamat. Seolah-olah cerita tersebut sebagai pelengkap dari kondisi pertama kisah Adam dengan Tuhan-Nya, dimana orang-orang taat kembali ke surga, dan pelaku maksiat pergi ke neraka. Hal ini sebagai pembenaran dari apa yang diceritakan kepada bapak mereka Adam, yang turun ke bumi setelah ia tinggal di sana!

Redaksi surah ini menampilkan dua episode. *Episode pertama*, yang mencakup penulisan surah, diarahkan kepada Rasulullah,

"Kami turunkan Al-Qur'an kepadamu agar kamu menjadi susah. Tetapi, sebagai peringatan bagi orang yang takut (kepada Allah)." (Thaaha: 2-3)

Lalu yang diikuti oleh kisah Musa sebagai model lengkap tentang perhatian Allah terhadap orang yang dipilih oleh-Nya untuk menyampaikan dakwah-Nya. Mereka tidak adayang sengsara, dan mereka senantiasa berada di bawah perhatian-Nya.

Sedangkan, episode kedua mencakup gambaran tentang hari kiamat dan kisah Adam. Keduanya berjalan menuju pangkal surah dan kisah Musa. Kemudian penutup surah menyerupai pangkalnya dan memiliki keterpaduan dengan pangkal surah. dan suasana umum surah.

Surah ini memiliki nuansa khusus yang meliputi seluruh surah. Nuansa yang tinggi dan mulia, yang membuat hati khusyu, jiwa tenang, dan dahi pun tersungkur bersujud. Nuansa hadirnya Allah di lembah suci menemui hamba-Nya, Musa. Dalam munajat yang panjang, dalam suasana malam yang teduh, dan dalam keadaan menyendiri. Kemudian semua makhluk yang ada merespons munajat yang panjang tersebut. Inilah nuansa hadirnya Allah di padang mahsyar,

"Dan merendahkan semua suara kepada Tuhan yang Maha Pemurah, maka kamu tidak mendengar, kecuali bisikan saja." (Thaahaa: 108)

"Dan tunduklah semua muka (dengan berendah diri) kepada Tuhan yang Hidup Kikal lagi, senantiasa mengurus (makhluk-Nya)." (Thaahaa: 111)

Nada yang teratur di dalam surah. mengalir dan car dengan nuansa seperti ini sejak awal hingga akhir surah. Nuansa suara yang merdu dan lembut yang diikuti dengan mad yang mengalir bersama alif maqshurah di akhirnya memenuhi hampir semua tempat di surah. ini

Al-Qur'an Diturunkan sebagai Peringatan bagi Manusia

;" 11j : :=u -: . ti Cr1t

لَمَنْ يَخْشَى ۖ تَزِيلًا مِّنْ حَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ۖ
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۖ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ۖ وَإِنْ يَجْهَر بِالْقَوْلِ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۖ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ

"Thaahaa. Kami tidak menurunkan Al-Qur'an ini kepadamu agar kamu menjadi susah. Tetapi, sebagai peringatan bagi orang yang takut (kepada Allah), yaitu diturunkan dari Allah yang mendptkan bumi dan langit yang tinggi. (yaitu) Tuhan yang Maha Pemurah, yang bersemayam di atas 'Ara.ry. Kepunyaan-Nyalah semua yang ada di langit, semua yang di bumi, semua yang di antara keduanya, dan semua yang dibawahumah. Dan jika kamu mengeraskan ucapanmu, makasesung guhnya Dia mengetahui rahasia yang lebih tersembunyi. Dia/ah Allah, tidak ada tuhan (yang berhak disembah) melainkan Dia. Dia mempunyai asma-asmaya yang baik)." (Thaahaa: 1-8)

Permulaan surah yang sangat indah, diawali dengan huruf-huruf yang terputus-putus, "Thaahaa" untuk mengingatkan bahwa surah ini seperti juga Al-Qur'an secara umum disusun dari huruf-huruf seperti ini, seperti yang kami tulispada awal-awal surah. Dalam surah ini, Allah memilih dua huruf yang bunyi akhirnya memiliki nada yang sama dengan nada surah. Bunyi akhir kata menggunakan alif maqshurah dan bukan mad, bertujuan untuk menjaga keterpaduan nada.

Dua huruf ini diikuti langsung oleh pembicaraan tentang Al-Qur'an, sebagaimana juga yang terjadi pada surah-surah lain yang dimulai dengan huruf-huruf yang terpotong-potong. Redaksinya ditujukan kepada Rasulullah, "Kami tidak menurunkan Al-Qur'an kepadamu agar kamu menjadi susah." Kami tidak menurunkan Al-Qur'an agar kamu menjadi susah dengan Al-Qur'an atau karena Al-Qur'an. Kami tidak menurunkannya agar kamu sulit membacanya, dan capek beribadah dengannya hingga melebihi kemampuan yang kamu miliki dan akhirnya menyengsarakan kamu.

Al-Qur'an itu dimudahkan untuk diucapkan.

Tugas-tugas yang dibebankan tidak melampaui batas-batas kemampuan kita sebagai manusia. Al-Qur'an tidak memberikan tugas kepada kita kecuali yang sesuai dengan kapasitas kita. Dan, tidak mewajibkan kepadamu, kecuali yang sesuai dengan kemampuanmu. Beribadah sesuai dengan kemampuan kita adalah nikmat, bukan azab. Juga berpeluang untuk menjalin komunikasi dengan Allah, meminta bantuan kekuatan

danketenangan dari-Nya, danmunculnya rasa
ridha, akrab,dan bersambung. Kami tidak
menurunkannya kepadamu agar kamu menjadi
sengsara di saat orang-orang tidak beriman
kepadanya. Kamu tidak ditugaskan untuk
memaksa mereka agar beriman, dan tidak
untuk

menbuat jiwamu menjadi seclih. Al-Qur'an ini datang untuk memberikan peringatan dan me wanti-wanti, "Tetapisebagai peringatan bagi orangyang takut (kepada Allah)."

Orang yang takut akan sadar saat cliingatkan, dan bertakwa kepadaTuhannya sambil beristigfar. Sampai di sinilah tugas Rasulullah terhenti. Beliau tidak ditugaskan untuk membuka pintu-pintu hati yang terkunci,dan tidak pula untuk menguasai hati dan jiwa. Tugas itu adalah buat Allah yang menu runkan Al-Qur'an ini. Dialah Yang memelihara seluruh jagat raya ini,yang rnengetahui rahasiadan segala yang tersembunyi di hati,

"Yaitu diturunkan dari Allah yang menciptakan bumi dan langit yang tinggi. (Yaitu} Tuhan Yang Maha Pe murah, Yang bersemayam di atas 14ra.ry.Kepunyaan Nyalah semua yang ada di langit, semuayang dibumi, semua yang di antara keduanya, dan semua yang di bawah tanah." {Thaahaa: 4-6}

Yang menurunkan Al-Qur'an dari *al-ma/a' al-a 'la* serta yang menciptakan bumi dan langit-langit yang menjulang tinggi adalah *Ar-Rah.man*.Dia tidak rnungkin rnenurunkannya untuk rnenbuat kamu sengsara. Sifat *rahmatlah* yang tampak menonjol di sini untuk memaharni makna ini. Dia adalah Pemelihara seluruhjagat raya, "Yang bersemayam di alas 14rasy."Bersemayam di atas Arasy adalah ungkapan yang dipakai untuk menggambarkan penguasaan yang penuh. Masalah manusia kalau begitu adalah tugas-Nya, dan tugas Rasul tiada lain sebagai pemberi peringatan buat orang-orangyang takul

Disamping memiliki sifat memelihara dan me nguasai, Allah juga memiliki dan rnengetahui se muanya, "Kepunyaan-Nyalah semua yang ado. di langit, semua yang di bumi, semua yang di antara k.e duanya, dan semua yang di bawah tanah"

Gambaran tentang jagat raya dipergunakan untuk menampilkan makna kepernilikan dan pe ngetahuan-Nya tentang milik-Nya dalam gambaran yang dapat ditangkap oleh manusia Padahal, masa lahnya jelas lebih besar dari gambaran tersebut. Sernuayang adaini adalah milikAllah. lajauh lebih besar dari sekadar apa yang ada di langit dan apa yang ada di bumi, begitu juga yang ada di antara langit dan burni atau yang berada di bawah tanah.

Ilmu Allah meliputi semua yang Dia rniliki,

"Danjika kamu mengeraskan ucapanmu, maka se sesungguhnya Dia mengetahui rahasia dan yang lebih tersembunyi." {Thaahaa: 7)

Nuansa redaksi ayat 6, "*Kepunyaan-Nyalah semua yang ada dilangit, semuanya yang di bumi, semuanya yang di antara keduanya, dan semua yang di bawah tanah*": terasa amat serasi dengan ayat 7, "*Dan jika kamu mengeraskan ucapanmu, maka sesungguhnya Dia mengetahui rahasia dan yang lebih tersembunyi*". Amat serasi antara fenomena kasat mata jagat raya dan fenomena lahir dari perkataan. Ia juga berhadapan antara yang tersembunyi di bawah tanah dan yang tersembunyi di balik dada, yaitu rahasia dan yang lebih tersembunyi; berdasarkan metode keserasian dalam mengungkap. Rahasia adalah sesuatu yang tersembunyi. Dan, apa yang lebih tersembunyi dari rahasia adalah gambaran untuk mengungkapkan tingkatan yang tersembunyi dan yang terlindung, sebagaimana kondisi di bawah tingkatan-tingkatan tanah.

Redaksi ini ditujukan kepada Rasulullah untuk memberikan ketenangan hati beliau, karena Allah selalu bersamanya dan dalam keadaan mendengarkannya. Allah tidak membiarkan beliau sendirian dalam keadaan sengsara dengan Al-Qur'an, dan menghadapi orang-orang kafir tanpa mendapatkan bantuan. Maka, apabila ia berdoa dengan suara yang keras, sesungguhnya Allah mendengar yang tersembunyi dan apa yang lebih tersembunyi. Hati di saat merasakan kedekatan dengan Allah, dan merasakan bahwa Dia mengetahui yang disembunyikan, pasti akan merasakan ketenangan dan ridha. Juga merasa damai dengan kedekatan tersebut, dan tidak merasa dimangsa karena menghindari orang-orang yang mendustakan dan menjauh perintah Allah. Ia juga tidak merasakan asing diantara para penentang yang tidak sejalan dengan nya dalam masalah akidah dan rasa

Permulaan surah ini ditutup dengan pengumuman tentang keesaan Allah setelah mengumumkan tentang sifat perneliharaan, kepemilikan, dan ilmu Nya,

"Dia/ah Allah, tidak ada tuhan yang berhak disembah) melainkan Dia. Dia mempunyai al-asma'ul husna (nama-nama yang baik)." {*Thaaha*: 8}

Kata *husna* berpadu dengan keserasian nada, sebagaimana juga berpadu dengan nuansa surah. Yaitu, nuansa rahmat, kedekatan, dan perhatian yang memenuhi suasana awal pembuka surah dan seluruh isi surah.

Kemudian Allah berkisah tentang Rasul-Nya Musa, sebagai model perhatian Allah buat orang-orang pilihan-Nya yang mengemban risalah dakwah.

Kisah Musa adalah kisah nabi yang paling banyak dimuat dalam Al-Qur'an. Kisah ini ditampilkan pada serial yang sesuai dengan tema, kondisi, dan nuansa surah. Serial ini telah dimuat pula sebelumnya dalam surah al-Baqarah, al-Maa'idah, al-A'raaf, Yunus, al-Israa', dan al-Kahfi. Ditambah lagi dengan isyarat isyarat tentang kisah ini dalam surah-surah yang lain. Kisah yang terdapat dalam surah al-Maa'idah merupakan satu serial. Yakni, serial mengenai Bani Israel di Palestina, mereka tidak berani masuk ke dalam, karena di sana ada orang-orang yang gagah perkasa.

Sedangkan, dalam surah al-Kahfi juga mengangkat satu serial. Yaitu, tentang pertemuan Musa dengan seorang hamba yang saleh dan cerita Musa saat menemaninya dalam beberapa waktu.

Sementara itu, dalam surah al-Baqarah, al-A'raaf, Yunus, dan Thaahaa ini sendiri, kisah yang ditampilkan dari banyak sisi. Tetapi, dalam masing-masing surah, kisah tersebut memiliki perbedaan. Ia berbeda dalam hal serial yang ditampilkan, dan juga berbeda dari sisi keterpaduan antara kisah dengan suasana surah tempat kisah itu diletakkan. Dalam surah al-Baqarah, kisah Musa didahului oleh kisah Adam dan pemuliaannya dihadapan para malaikat, janji Allah kepadanya untuk menjadi khalifah di muka bumi, dan kisah tentang nikmat Allah yang dilimpahkan kepada Adam setelah ia menerima ampunan. Setelah itu, datanglah kisah Musa dan Bani Israel untuk mengingatkan Bani Israel akan nikmat Allah kepada mereka dan janjiNya kepada mereka serta selamatnya mereka dari Fir'aun dan para petingginya.

Selanjutnya kisah tentang permintaan mereka akan air dan munculnya air dari sumbernya, begitu juga kisah tentang nikmat Manna dan Salwa. Disebutkan juga kisah Musa yang meninggalkan mereka sementara waktu, lalu mereka menyembah anak lembu sepeninggal Musa. Kemudian perbuatan mereka ini diampuni, lalu Allah membuat perjanjian kepada mereka di bawah gunung. Lalu, disebutkan pula kisah pelanggaran mereka di hari Sabtu, dan kisah sapi betina.

Dalam surah al-A'raaf, kisah Musa didahului oleh peringatan dan hukuman terhadap orang-orang yang mendustakan ayat-ayat Allah sebelum Musa. Setelah itu tiba kisah Musa yang dimulai dari cerita kerasulan beliau. Disini ditampilkan kisah tentang tongkat, tangan, taufan, belalang, kutu, katak, dan darah. Setelah itu ditampilkan kisah tentang ahli sihir secara

ringkas, dan akhir riwayat Fir'aun dan petingginya yang mendustakan ayat-ayat Allah.

Kemudian kisah Bani Israel yang membuat anak lembu pada saat Musa pergi. Kisah ini berakhir dengan pengumuman tentang warisan rahmat Allah dan hidayah-Nya untuk orang-orang yang mengikuti Rasulullah yang *ummi*

Dalam surah Yunus, kisah Musa didahului dengan kisah nasibpara pendusta Kisah Musa datang setelah itu dan dimulai dari kerasulan. Lalu, men ceritakan tentang ahli sihir, dan nasib Fir'aun serta pengikutnya secara rinci.

Sedangkan, dalam surahThaahaa ini, kisah Musa didahului diawalsurah dengan mengungkap ralunat Allah dan perhatian-Nya terhadap orang-orang pilihan-Nya yang mengemban amanah kerasulan dan penyampaian dakwah. Kisah Musa berada di bawah nuansa ini sejak pertemuannya dengan Tuhannya, model perhatian Allah kepada Musa, pemantapan hatinya, danpenguhan dakwahnya Surah inijuga menjelaskan tentangperhatian Allah kepada Musa yang tidak hanya dimulai sejak dia mengemban amanah risalah. Tetapi, sudah dirasa kan semenjakkecil, iaselalu dijaga dan diperhatikan,

ku Mah melimpahkan kepado,mu kasih sayang yang datang dari-Ku; dan supaya kamu diasuh di bawah pengawasan-Ku.
"(Thaahaa:39)

Mari kita mengikuti serial kisah ini sesuai dengan redaksi ayat

Nabi Musa Menerima Pennulaan Wahyu

Ju; Lll':.> ! \j...J
"f;':..:J.j1 ---:: (-Y,1_\ '1r\j,..S\ -
1r>c1

f.r' ;.. l..) f> -;:..
\• c.S...u.)...:J\

"Apakah telah sampai kepada,mu kisah Musa?Ketika ia melihat api, lalu herkatal.ah ia kepada keluarganya, Tinggallah kamu (disini), sesungguhnya a/cu melihat api. Mudah-mudahan aku dapat memhawa sedikit daripadanya kepadamu atau aku akan mendapat petunjuk di tempat api itu."(Thaahaa: 9-10)

pakah telah sampai kepada,mu kisahMusa?Dan, apa saja yang tampak dari

perhatian Allah dan petunjuk-Nya kepada orang yang dipilih-Nya?

Inilah Musa a.s. yang sedang berada di jalan antara Madyan dan Mesir disebut lembah.Dialah Musa yang akan kembali kepada keluarganya-

setelah menyelesaikan masa perjanjiannya dengan Nabi Syu'aib, karena ia telah mengawinkan salah satu dari dua anak wanitanya dengan Musa. Per kawinan itu mengikat Musa untuk bekerja dengan Nabi Syu'aib selama delapan atau sepuluh tahun. Pendapat paling kuat, Musa memenuhi janjinya dengan bekerja selama sepuluh tahun. Kemudian terlintas dalam pikirannya untuk berpisah dengan Syu'aib dan hidup mandiri bersama istrinya, dan kembali ke negeri tempat ia dibesarkan. Di negeri tersebut Bani Israel hidup di bawah kungkungan penguasa tiran Fir'aun.

Kenapa ia kembali? Padahal, ia keluar dari Mesir dalam keadaan terusir, karena telah membunuh seorang Qibti yang saat itu sejang berkelahi dengan seorang Israel. Ia lari meninggalkan Mesir; dan di Mesir, Bani Israel disiksa dengan berbagai macam siksa. Kenapa ia kembali, padahal ia menemukannya hidup di Madyan di samping mertuanya Syu'aib yang telah memberinya tempat dan menikahkannya dengan salah satu anak

wanitanya?

Sesungguhnya faktor daya tarik kampung halaman dan keluarga merupakan kekuatan yang menukupi apa yang sedang dipersiapkan untuk diperankan oleh Musa ke depan. Demikianlah, kita dalam kehidupan ini bergerak. Rasa rindu dan bisikan, obsesi dan ambisi, derita dan angan-angan itulah yang menggerakkan kita. Faktor-faktor di atas sebenarnya hanyalah fenomena luar yang mengantarkan kita kepada tujuan yang tersembunyi. Juga hanya sekadar tabir yang disaksikan oleh mata untuk memahami gerakan yang tidak bisa dilihat dan disaksikan oleh kasat mata, yaitu tangan Sang Pengatur, Pemelihara, Yang Mahakuasa lagi Mahaperkasa.

Demikianlah Musa pulang. Ia, istrinya, dan mungkin juga bersama mereka adapembantunya, tersesat di padang pasir. Suasana malam sangat gelap dan tempatnya sangat luas. Hal ini kita ketahui dari firman Allah,

'Tinggallah kamu (di sini), sesungguhnya aku melihat api, mudah-mudahan aku dapat membawa sedikit daripadanya kepadamu atau aku akan mendapat

petunjuk di tempat api itu.'"(Thaahaa: 10)

Penduduk desa umumnya menyalakan api di bagian bumi yang tinggi, agar orang yang berjalan di padang pasir dapat melihatnya dan memberitahu kepadanya jalan yang dituju. Atau, ia menemukan perkampungan dengan bantuan sinar tersebut

Atau, ada orang yang menjamu dan menunjukkan jalan. Musa merasa amat gembira ketika melihat api di tengah gurun. Ia pergi menuju api dengan harapan dapat membawa sedikit dari api tersebut untuk menghangatkan badan keluarganya. Suasana malam cukup dingin, ditambah dengan udara padang pasir yang sangat dingin. Atau, ia pergi menuju arah api dengan harapan dapat menemukan di sana orang yang dapat menunjuki jalan, atau juga dengan cahaya api itu, ia dapat panduan untuk meneruskan perjalanan.

Ia pergi dengan harapan dapat mengambil se bagian dari api tersebut, dan mencari penunjuk jalan. Tetapi, ternyata ia menemui kekagetan yang luar biasa. Api yang memanaskan suasana tersebut, ternyata bukan api sebenarnya, tetapi substansi dari api. Api yang ditemukan Musa bukan untuk menjadi petunjuk berjalan di waktu malam, tetapi petunjuk untuk perjalanan hidup yang panjang,

فَلَمَّا أَنهَاثُودِي يَمُوسَى ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ
 إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا
 يُوحَى ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
 لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ

mengikuti hawa nafsunya, yang menyebabkan kamu jadi hina. " (Thaaba: 11-16)

Hati pun terdiam dan Musa pun menggigil. Sekadar membayangkan suasana ini saja, dalam keadaan sendirian di tengah padang pasir. Malam

... > •J. _ج., /.(:° -: >... , , 4||8t. ... '1..
 ..v' -)lJ' . c.- \6.> ..U, :--
 .., >
 >fl.i.IJ....

"Maka ketika ia datang ke tempat api itu ia dipanggil, 'HaiMusa. Sesungguhnya Aku inilah Tuhanmu, maka tanggallah kedua terompahmu. Sesungguhnya kamu berada di kmbahyang suci, Thuwa. Aku ulah memilih kamu, maka dengarkanlah apayang akandiwahyukan (kepadamu). Sesungguhnya Aku iniadalah Allah, tidak ada tuhan (yanghak) selainAku, III. Ilka semhahlahAku dan dirikanlah shalat untuk mengingat Aku. Sesung guhnya hari kiamat itu akan datang. Aku meralw.sia kan (waktunya) agar tiap-tiap diri itu dibalas dengan apa yang ia usahakan. Maka, sekali-kalijanganlah kamu dipalingkan daripadanya oleh orangyang tidak beriman kepadanya dan o/eh orang yang

sudah semakin pekat, yang ada hanyalah gelap, dan suasana yang amat sunyi. Ipergi untuk mencari api yang ia lihat di balik lembah. Kemudian tiba-tiba semuamahluk yang ada merespon panggilan ini,

"Sesungguhnya Aku inila.h Tuhanmu, maka tanggal kanla.h kedua terompahmu. Sesungguhnya kamu berada dilembahyang suci, Thuwa.Aku tela.h memilih kamu."

{**Thaahaa:** 12-13)

Mahluk yang amathalus nan lemah itu sedang berhadapan dengan Zat Yang Mahamulia yang tidak bisadipandang dengan kasat mata. Kemuliaan yang dapatmenjaclikan langitdan burni sirna Musa sedang menerima panggilan agung dengan ke mampuan sebagai seorang manusia. Lalu, bagai mana? Bagaimana seandainya Allah tidak bersifat lembut kepadanya?

Ini adalah saat-saat terangkatnya derajat kemanusiaan yang terwujud pada diri Musa as.. Kemampuan seorang anak manusia untuk bertemu barang sekejap dengan Yang Mahamulia sudahlah amat cukup. Bagaimana mungkin seorang anakmanusia memiliki kesiapan untuk melakukan kontak dengan model seperti itu? Bagaimana hal ini bisa terjadi? Kita tidak tahu bagaimana caranya. Akal manusia bukan tempatnya di sini untuk harus paham atau memberikan kata putus.Yang boleh dia lakukan hanyalah mengampil sikap tunduk, menyaksikan, dan kemudian berijnan.

"Maka, ketika ia datang ke tempat api itu, ia di panggil 'HaiMusa. Sesungguhnya Aku inila.h Tuhan mu.'"Dipanggil (nuudia) adalah pola kalimat pasif. Maka, tidak mungkin kita menetapkan sumber dan arah panggilan, tidak juga mampu menentukan bentuk dan caranya. Kita jugatidak tahu bagaimana cara Musa mendengar atau menerima perintah. Dipanggil dengan cara tertentu dan menerima ajaran dengan cara tertentu pula. Ini adalah urusan Allah. Kita diminta untuk meyakini bahwa peristiwa terjadi, dan tidak untuk bertanya bagaimana caranya. Karena caranya di luar batas kemampuan dan daya pikir manusia.

"Hai Musa. Sesungguhnya Aku inilah Tuhanmu, maka. tanggalkanla.h kedua terompahmu.Sesungguhnya kamu berada di lembah yang suci, Thuwa" Engkau sekarang berada di hadapan ZatYang Mahatinggi, maka lepaskan apa yang ada di kakimu. Kamu sedang berada di lembah di mana Zat Yang Maha suci akan tampak di sana, maka jangaolah kamu injak

lembah itu dengan terompahmu.

Sungguh alangkah terhormatnya Musa. Alangkah mulianya seorang anak manusia yang dipilih sendiri oleh Allah. Dia memilih seorang dari sekian banyak anak manusia yang hidup di salah satu dari sekian banyak planet Ia (Musa) adalah laksana atom dalam sebuah komunitas. Dan, komunitas itu sendiri adalah laksana atom dalam jagad raya yang agung yang dikatakan oleh Allah, "Kun Gadilah," dan akhirnya ia pun jadi! Tetapi, itulah perhatian Allah Yang Mahakasih kepada umat manusia

Setelah Allah mengumumkan penganugerahan kemuliaan dan pilihan-Nya, lalu di saat Musa ber siapuntuk melepas terompahnya, tibalah peringatan untuk menerima perintah,

"*makadengarkanlah apayang akan diwahyukan (ke padamu).*" (Thaaha: 13)

Apa yang diwahyukan kepada Musa dapat di simpulkan dalam tiga poin yang saling berkaitan, yaitu akidah tentang keesaan Allah, perintah untuk beribadah, dan beriman kepada hari kiamat. Ketiga poin ini adalah dasar-dasar risalah Allah yang satu:

"*Sesungguhnya A/cu ini adalah Allah, tidak ada tuhan (yang hak) selain Aku, maka sembahlah Aku dan diri kanlah shala.t untuk*

...." am ayat ini adalah shalat, ..dm,

mengingat Aku. Sesungguhnya hari kiamat itu akan datang. Aku merahasiakan (waktu nya) agar tiap-tiap diri itu dibala.s dengan apayang ia usahakan. Maka, sekali-kalijanganlah kamu dipaling kan daripadanya oleh orang yang tidak beriman ke padanya dan oleh orang yang mengikuti hawa nafsu nya, yang menyebabkan kamu jadi binasa." (Thaaha: 14- 16)

Keesaan Allah adalah pondasi akidah terpenting. Ketika menyeru Musa, Allah menegaskan keesaan Nya dengan segala model redaksi penegasan, dengan *itsbat mu 'akkad* 'kalimat positif yang di pertegas', yaitu firman-Nya, "*Innani Ana Alla.h* 'Se sungguhnya Aku ini adalah Allah'." Lalu, menggunakan 'qashr' pembatasan yang kita ketahui dari redaksi kalimat yang terdiri dari *nafi* 'kata penafian' dan *istitsna* 'pengecualian', yaitu firman-Nya, "*La ila.ha illa Ana* "Tiada tuhan, kecuali Aku'." Kalimat yang pertama untuk menegaskan bahwa *uluhiyah* hanya untuk Allah, dan penggalan kalimat kedua berfungsi untuk menafikan segala sesuatu selain Dia. Pengakuan terhadap *uluhiyah* membawa konsekuensi perintah untuk beribadah. Dan, ibadah meliputi segala aktivitas kehidupan yang diniatkan untuk menuju Allah. Tetapi, ibadah yang khusus

Lah shalat untuk mengingat Aku. "Karena, shalat ada lah bentuk aktivitas ibadah yang paling sempurna dan sarana zikir yang paling lengkap. Shalat me mang pekerjaan yang khusus dilakukan untuk ibadah dan murni darikeinginan-keinginan lain. Di saat shalat,jiwa siap untuk memenuhi tujuan ini dan bersatu untuk melakukan kontak dengan Allah.

Sedangkan, hari kiamat adalah saat yang ditung !T:, U-tunggu untuk menerima balasan yang sempurna dan adil.Jiwa selalu terfokus kepadanya dan mem perhitungkan nasibnya. Saat berjalan dijalan raya, ia selalu menjaga diri, berhitung, dan khawatir ter gelincir. Allah mempertegas kedat.angan hari ter sebut, "*Sesungguhnya hari kiamat itu akan datang*": dan waktu kedat.angannya han1pir sajadirahasiakan oleh Allah. Ilmu manusia tentang saat kedatangannya sangat sedikit, tidak lebih dari apa yang di informasikan kepadanya, yaitu dengan kadar yang membawa hikmah dari pengetahuan atau ketidak tahuannya.

Hal yang *majhul'tidak* diketahui' adalah masalah prinsip daJam kehidupan manusia dan dalam tata susunanjiwanya Pasti ada sesuatu yang *majhuldalam* hidup mereka. Andaikan segala sesuatu serba ter buka, dengan fitrah manusia yang ada, pasti akti

sehat sangat yakin bahwa kehidupan dunia tidak akan mewujudkan kemanusiaan manusia secara utuh dan keadilan tidak mungkin diperjuangkan secara penuh. Karenanya, harus ada kehidupan lain yang akan mewujudkan kesempurnaan yang telah ditentukan untuk manusia, dan keadilan mutlak dalam balasan terhadap karyanya.

Dua Mukjizat Nabi Musa

Itu adalah bagian pertama dari seruan Allah Yang Mahatinggi yang disambut oleh semua makhluk. Allah tuntaskan pilar-pilar tauhid di t.angan hamba pilihan-Nya. Musa pasti lupa dengan dirinya dan lupa dengan tujuan apa dia dat.ang ke tempat itu, agar ia bisa mengikuti suara dari Zat Yang Mahatinggi yang memanggilnya, dan agar dia bisa mendengarkan arahan suci yang sedang ia terima. Di saat ia larut dengan kejadian tersebut, clan selaku makhluk yang amat lemah tidak mung kin ia tidak mengalihkan perhatiannya kepada urusan lain, tiba-tiba ia menerima pert.anyaan yang sebenarnya tidak rmemerlukan jawaban,

vitae mereka akan terhenti dan hancurlah kehidup

...!Jei•

...eU.j• //

an. Di balik ketidaktahuannya adalah manusia ber gerak. berhati-hati, berangan-angan, mencoba, dan belajar.

Akhirnya, mereka menernukan sesuatu yang dulunya belum ditemukan, baik penemuan dalam bidang potensi diri manusia maupun potensi alam di sekit.ar mereka. Dengannya, mereka dapat menyaksikan ayat-ayat Allah yang terdapat dalam diri mereka dan dijagad raya ini. Mereka juga men ciptakan berbagai macam produk di muka bumi ini.

Selain itu. dengan menananlkan keyakinan akan dat.angnya hari kiamat yang tidak diketahui secara pasti dalam hati dan perasaan, akan menjaga mereka dari berbuat jahat Karena mereka tidak tahu waktu nya, maka mereka selalu dalam keadaan selalu siaga dan siap. Ini buat orang yang sehat dan lurus fitrah nya. Sedangkan, orang yang fitrahnya berpenyakit dan tunduk dengan hawa nafsu, maka dia akan lalai

dan tidak tahu. Akhirnya, ia mati mengenaskan,

"Maka, sekali-kalijanganlah kamu dipalingkan

dari- padanya oleh orang yang tidak beriman kepadanya dan oleh orang yang mengikuti hawa nafsunya, yang me nyebabkan kamujadi binasa. "(Thaahaa: 16)

Mengikuti hawa nafsu adalah sumber sebab pengingkaran terhadap hari kiamat. Fit.rah yang

"Apakah itu yang di tangan kananmu, hai Musa?"

(Thaahaa: 17)

Yang di tangan kanannya adalah tongkatnya, tetapi di mana Musa dari tongkatnya? Ia menjawab sesuai dengan apa yang ingat saja,

-- t;1;L;(=>; 1 J
,,,,,>.. > // ,,, ,,,
_;.ly J

"Berkata Musa, Ini adalah wngkatku, aku bertekkan padanya, dan akupukul (daun) dmngannya untuk kam bingku, dan bagiku ada lagi keperluanyang lainpada nya."(Thaahaa: 18)

Pertanyaan sebenarnya tidak ditujukan kepada fungsi tongkat yang ada di tangannya. Objek per t.anyaan adalah apa yang ada di t.angannya. Tetapi, Musa memahami bahwa yang ditanya tidak sekadar eksistensitongkat, karena hal itu sudah sangatjelas, yang dit.anya pasti juga fungsinya. Karena itulah, ia menjawab demik.ian.

Itulah batas pengetahuan Musa tentang tongkat yang ada di tangannya. Yaitu, untuk bertelekan, untuk memukul daun-daun di pepohonan supaya

mereka. Berubahnya tongkat menjadi ularyang merayap adalah fenomena lahir yang menohok indra mereka, sehingga mereka sangat antusias mengikutinya. Sedangkan, fenomenayang tersembunyi dari muk jizat kehidupan yang pertama, dan mukjizat ke hidupan yang mengalir setiap saat menjadi tersembunyi, tidak banyak menyita perhatian orang. Terutama di saat hal yang biasa terjadi telah ke hilangan keluarbiasaannya di mata mereka. Akhir nya, dia melewati mukjizat-mukjizat tersebut dengan lalai atau kadang lupa.

ff . . .
 . . .

"Kepitka.nlah tanganmu keketiakmu, niscaya ia keluar menjadiputih cemerlang tanpa cacat, sebagai mukjizat yang lain (pula)."(Thaahaa: 22)

Musa pun meletakkan tangannya di bawah ke tiaknya Redaksi ayat memilih kata *Janah* untuk mewakili arti ketiak dan pergelangan tangan untuk menggambarkan suasana santai di tengah-tengah suasana kegelapan malam dan beratnya tubuh. Semua itu agar keluar tangannya menjadi putih bukan karena penyakit, tetapi sebagai mukjizat yang lain bersama dengan tongkat.

:' 7t" ... ,,,.,. . . ,,,,,,,,,.,.
 ;.,v11..

"Untuk Kami perlihatkan kepadamu sebagian dari tanda-tanda kekuasaan Kami yang sangat besar." (Thaahaa:23)

Kamu dapat menyaksikan sendiri kejadian yang luar biasa tersebut dengan mata dan panca indra-

yang memberatkan derap langkah kehidupan.

Musa juga memohon kepada Allah agar memudahkan segala urusannya. Penganugerahan kemudahan dari Allah kepada hamba-Nya adalah jaminan kesuksesan. Kalau bukan karena kemudahan Allah, apa yang dimiliki oleh manusia? Pada hal, kekuatan manusia sangat terbatas, ilmunya sedikit, serta jalan yang akan dilalui panjang, penuh duri, dan serba misterius.

Iajuga minta kepada Tuhannya agar melepaskan kekakuan lidahnya, agar audiensnya mengerti apa yang ia sampaikan. Diriwayatkan bahwa lisan Musa berat dan kurang lancar mengeluarkan kata-kata. Inilah pendapat yang paling kuat tentang kondisi yang ia keluhkan. Pendapat ini dikuatkan oleh ayat 34 surah al-Qashash, "*Dan saudaraku Harun dia*

Lebih fasih lidahnya daripadaku. "

Pada doa pembukanya, Musa berdoa kepada Allah dengan meminta secara lengkap, dengan cara melapangkan dadanya dan memudahkan segala urusannya. Setelah itu, ia menentukan dan merinci sebagian yang menjadi problem dirinya untuk melaksanakan perintah-Nya dan mempermudah baginya untuk menyelesaikan segala urusan.

Musa juga meminta kepada Allah, asisten yang berasal dari keluarganya, yaitu saudaranya, Harun. Ia tahu kefasihan lisan saudaranya, keteguhan hatinya, dan ketenangan temperamennya. Sedangkan Musa memiliki emosi tinggi, mudah tersinggung, dan cepat naik darah. Ia meminta kepada Tuhannya agar saudaranya dapat membantunya, menopang dan memperkokoh posisinya, dan menjadi teman untuk bertukar pikiran dalam urusan-urusan besar yang dihadapinya.

Urusan besar yang akan dihadapinya membutuhkan tasbih dan zikir yang banyak serta kontak yang intens dengan Allah. Empat hal yang diminta Musa yaitu kelapangan dada, kemudahan urusan, menghilangkan kekakuan lidah, dan meminta asisten. Semuanya tidak untuk menghadapi tugas secara langsung; tetapi semuanya itu adalah faktor pendukung bagi Musa dan saudaranya agar dapat bertasbih, berzikir, dan melakukan kontak yang intens dengan Tuhannya Yang Maha Mendengar lagi Maha Melihat, "*Sesungguhnya Engkau adalah Maha Melihat (keadaan) kami.* "Engkaulah yang mengetahui kondisi kami, melihat kelemahan dan kekurangan kami, dan mengetahui kebutuhan kami akan bantuan dan rekayasa.

Musa meminta cukup banyak kepada Allah, menjelaskan kebutuhannya, menyingkap tentang

kelemahannya, dan memohon bantuan, kemudahan, dan kontak yang sering. Tuhannya mendengar kan permohonannya. Musa merasa amat lemah berhadapan dengan Tuhannya, memanggil dan bennunajat. Tuhannya Yang Mahamulia dan Maha Pemberitidak membuat tamunya bertepuk sebelah tangan, tidak menolak permintaannya , dan tidak menanggukhan seluruh permintaannya.

عَلَىٰ عَيْبٍ ۖ إِذ تَمْشِي أَخْتَاكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۗ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۗ وَقَلَّتَ نَفْسًا فَجَنَّبَكُمِنَ الْعَمْرِ ۖ وَقَدْ نَأْتُوا فَلْيَنْتَ سَيْنِينَ فِي أَهْلِ

.>/ ,,,,> ,,,, 1. "" / ,,,,
_...Jij

"Allahberfirman, 'Sesungguhnya telah diperkenankan perminta.anmu, hai Musa.,,, {Thaahaa: 36)

Jawaban Allah sekaligus dalam satu kalimat, ringkas dan tidak dirinci. Jawaban itu juga sifatnya operasional, bukan sekadar janji dan tidak pula pe nanggukan. "Semuayang engkau mintaAku kabul kan, dan benar Aku kabulkan ."Tidak saja sifatnya operasional, tetapi redaksinya mengandung nuansa kasih sayang, pemuliaan, dan kelembutan dengan memanggilnyadengannamanya, "Hai Musa." Apa kah ada penghormatan yang lebih besar dari di sebutnyanama seorang hamba oleh Yang Mahaagung. Sampai di sini segalanya telah cukup, pemuliaan, kasih sayang, dan kelembutan telah Musa terima. Kontaknya dengan Allah sudah cukup lama, per mintaan sudah dikabulkan, dan segala urusan telah selesai. Tetapi, keutamaan Allah tidak memiliki daya tampung, dan rahmat Allah tidak ada yang dapat menahan-Nya. Allah memberikan kepada hamba-Nya (Musa) tambahan kemuliaan dan cu rahan ridha-Nya, memberikan waktu lebih lama di hadirat-Nya, dan mernperpanjang waktu munajat Musa dengan mengingatkan kepadanya nikmat se sebelumnya yang Allah berikan kepadanya Tujuan nya agar Musa bertambah tenang dan mantap, karena rahmat Allah yang tidak pernah terputus kepada Musa; begitu juga perhatian Allah yang teJah diberikan sejak lama kepadanya Setiap detik yang ia lewati di tempat yang mulia ini adalah perhiasan, kenikmatan, bekal, dan aset

"Sesungguhnya Kami telah memheri nikmat kepadamu pada ko.liyang lain,yaitu ketika Kamimengilhamkan kepada ihumu suatu yang diilhamkan. 'laitu, 'Letak kanlah ia (Musa) di dalam peti, kemudian lempar kanlah ia kesungai (Nil).Maka,pastisungai itu mem bawanya ke tepi,supaya diamhil oleh (Fir'aun) musuh Ku dan musuhnya.'Aku telah melimpahkan kepadamu kasih sayang datang dari-Ku;dansupaya kamu diasuh di hawahpengawasan-Ku , (yaitu) ketika saudaramu yang wanita herjalan, lalu ia berkata, kepada (keluarga Fir'aun), 'Bolehkah saya menunjukk.an kepadamu orang yang akan memeliharanya ?'Maka, Kami me ngemhalikanmu kepada ibumu, agar senang hatinya dan tidak berduka cita.Dan,kamu pernah membunuh seorang manusia, lalu Kami selamatkan kamu dari kesusahan dan Kami telah mencohamu dengan heberapa cobaan.Maka, kamu tinggal beberapa tahun diantara penduduk Madyan.Kemudian kamu datang menurut waktu yang ditetapkan hai Musa, dan Aku telah me milihmu untuk diri-Ku ." (Thaahaa: 37-41)

Nikmat-Nikmat Allah kepada Nabi Musa

وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ۗ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ۖ أَنْ أَقْدِفِي فِي التَّابُوتِ فَأَقْدِفِي فِي الْيَمِّ فَلْيَقْدِفِ إِلَيْهِ بِالسَّاحِلِ

Sesungguhnya Musa berangkat untuk meng hadapi raja paling kuat dan paling otoriter di muka bumi.Dia berangkat untuk memasuki kancan per tarungan antara iman dan ketidakadilan . Dia be rangkat untuk memecahkan problematika yang ada pada Fir'aun dahulu, selanjutnya kepada kaumnya Bani Israel yang telah lama diperbudak oleh Fir'aun, dirusak fitrahnya, dan dilemahkan mental mereka untuk

siap mengambil alih tugas pemerintahan setelah mereka merdeka. Tuhannya selalu memantaunya agar Musa tidak berangkat dalam keadaan tidak memiliki persiapan.

Dia telah diawasi oleh Allah sejak lama. Dia telah meniti hidup di atas jalan penderitaan sejak masih menetek, dan sejak kecil, perhatian kepadanya sudah sangat maksimal. Di bawah kekuasaan Fir'aun dan dalam daya jangkanya, Musa kecil yang tidak punya perbekalan dan kekuatan apa-apa tidak dapat disentuh oleh tangan Fir'aun. Karena, tangan Yang Mahakuasa membantunya, dan mata Yang Mahakuasa memperhatikannya dalam setiap

kesempatan . Maka Fir'aun pada hari ini tidak ada apa-apanya buat Musa. Sekarang Musa telah ber ada di usia yang paling matang, Tuhannya selalu bersamanya, telah memilihnya untuk diri-Nya.

"Sesungguhnya Kami telah memheri nikmat kepadamu pada kali yang lain. "(Thaahaa: 37)

Pemberian Allah telah lama diberikan . Jumlah nya banyak dan berkesinambungan, sejalan dengan gerakmu sejak lama. Maka, setelah mendapatkan amanat ini, nikmat itu tidak mungkin terputus.

Kami telah memberikan nikmat kepadamu ke tika kami isyaratkan kepada ibumu, dan ilhamkan kepadanya hal sebagai berikut

"Letakkanlah ia (Musa) di dalam peti, kemudian Lemparkanlah ia ke sungai (Nil), makapastisungai itu membawanya ke tepi..... "

Gerakan-gerakan semuanya kejam dan kasar. Memasukkan anak kecil ke dalam peti, kemudian peti itu di lempar ke sungai, agar sungai tersebut membawanya ke tepi. Kemudian apa yang terjadi? Ke mana menghanyutnya peti yang dilempar tadi? Siapa yang memungutnya? Kata Allah, yang akan memungutnya, "*Musuh-Ku dan musuhnya (Musa)•: yakni Fir'aun.*

Dalam suasana yang serba tegang dan penuh benturan tersebut, apa yang terjadi? Apa yang ter jadi pada bayi yang amat lemah dan tidak memiliki daya sama sekali itu? Apa yang terjadi pada peti kecil yang tidak dilengkapi dengan alat pengaman itu?

'itku telah melimpahkan kepadamu kasih sayang yang daw.ng dari-Ku; dan supaya kamu diasuh di bawah pengawasan-Ku. "(Thaahaa: 39)

Wahai Tuhan Yang memiliki segenapkekuasaan yang kuasa menjadikan *mahabbah* (kasih sayang) yang ringan dan lembut itu sebagai alat pengaman dari pukulan dan debur ombak yang siap memecah kan peti. Seluruh kekuatan manusia dan kesewenang wengannya tidak ada yang sanggup mencederai kendaraannya; meskipun di dalamnya hanya anak kecil yang masih menetek, yang belum bisa me lawan, bergerak, bahkan belum bisa berbicara.

Gambaran kejadian yang menampilkan situasi berhadap-hadapan ini sungguh menakjubkan. Gambaran tentang kekuatan otoritarianisme Fir'aun yang sedang mengintai setiap munculnya anak kecil, dan kejadian mengesankan sekitar peristiwa yang ada saat itu ... berhadapan dengan gambaran kasih sayang lembut yang menjaganya dari segala ketakutan, memeliharanya dari segala bencana, dan

melindunginya dari segala kekasaran. Hal ini di wakili oleh kata *mahabbah*, dan bukan dihadapi dengan perlawanan at. au penurunan bencana, "*Dan supaya kamu diasuh di bawah pengawasan-Ku. "*

Tidak ada penjelasan yang mungkin bisa di tambah dalam suasana yang santun, lembut, dan mendalam sebagaimana ungkapan AI-Qur'an yang amat menakjubkan, "*Dan supaya kamu diasuh di bawah pengawasan -Ku.*" Bagaimana caranya lisan manusia mampu menggambarkan tentang seorang

makhhluk yang diasuh langsung di bawah pe ngawasan Allah? Manusia manapun tidak mampu untuk merenungkannya. Adalah sebuah kehor matan dan karamah yang dicapai oleh seorang manusia jika mendapatkan perhatian sesaat saja (dari Tuhannya). Apalagi orang yang diasuh lang sung di bawah pengawasan Allah. Karena itulah, Musa memiliki kemampuan untuk bertemu de ngan Zat Yang Mahatinggi yang menemuinya.

"Dansupaya kamu diasuh di bawah pengawasan Ku ", meskipun terlihat bahwa kamu di bawah pengawasan Fir'aun yang merupakan musuhmu dan juga musuh-Ku, dan dalam dayajangkau tangan nya tanpa adayang menjaga, mencegah, atau mem bela. Tetapi, matanya tidak membuatnya berniat buruk kepadamu, karena Alm telah melimpahkan

kepadamu kasih sayang. Tangannya tidak bergerak untuk mencelakakanmu karena kamu berada di bawah pengawasan-Ku .

Aku tidak hanya membuatmu terpelihara dan terjaga di istana Fir'aun, dan membiarkan ibumu hidup gelisah dan cemas di rumahnya Tapi, Alm kumpulkan engkau dengannya dan demikian juga sebaliknya,

"(Yaitu) ketika saudaramu yang wanita herjalan, ldu ia berkata kepada {keluarga Fir'aun), 'Bolehkah saya menunjukkan kepadamu orang yang olan memeliharanya? Maka, Kami mengembalikanmu kepada ibumu, agar senang hatinya dan tidak. berduka cita.... "(Thaa. haa: 40)

Semua itu adalah rekayasa Allah ketika menjadi kan seorang bayi menolak untuk menetek. Fir'aun dan istrinya telah mengangkat anak yang dilempar di sungai dan terdampar di tepinya (di surah ini redaksi tidak merinci cerita inisebagaimana dirinci dalam surah yang

lain). Mereka berdua mencari orang yang mau menjadi tukang susu bayi mereka. Berita ini pun tersebar di kalangan masyarakat. Kemudian saudara wanita Musa melalui bisikan dari ibunya berkata kepada mereka (keluarga

Fir'aun), "Bolehkah saya menunjukk.an kepadamu orang yang akan memeliharanya?" Dia pun mem bawa ibunya kepada mereka, dan pada saat itu juga Musa menetek dengan ibunya.

Demikianlah rekayasa Allah yang sempurna terhadap seorang bayi dengan ibunya yang telah mendengar ilham agar melemparkan buah ke sayangannya ke dalam peti untuk selanjutnya di hanyutkan ke sungai. Sungai itu pun akhirnya membawa peti ke tepian, agar bayi itu diambil oleh musuh Allah dan juga musuhnya. Keamanan ia dapatkan dengan melemparnya di tengah berbagai macam marabahaya; dan keselamatan ia temukan pada Fir'aun di saat ia membuat program untuk membunuh semua anak kecil Bani Israel. Keselamatan ia temukan dengan cara melempar Musa ketangan Fir'aun tanpa penjagamaupun penolong.

"Kamupernah memhunuh seorang manusia, lalu Kami selamatkan kamu dari kesusahan dan Kami telah mencobamu dengan beberapa cobaan. Maka, kamu tinggal beberapa tahun di antara penduduk Madyan. Kemudian kamu datang menurut waktu yang diutap kan hai Musa, dan Aku telah memilihmu untuk diri Ku. " {Thaahaa: 40-41)

Peristiwa initerjadi ketika Musa tumbuh menjadi seorang remajadi istana Fir'aun. Pada suatu hari ia berjalan di tengah kota, dan bertemu dengan dua orangyang tengah berkelahi. Satu orang dari Bani

Israel dan yang satunya dari orang Mesir.Orang

J1:J

J G

_;

_;1;t:ri

dari Bani Israel minta bantuan kepada Musa, dan

Musa pun memukul orang Mesir tersebut sampai jatuh terkapar. Ia tidak berniat untuk membunuh nya.tapi hanya berniat untuk mendorongnya Hati nya benar-benar sedih dengan peristiwa ini. Hati kecilnya menjadi tidak enak dan merasa berdosa dengan perbuatannya.

Dalam kesempatan ini, Tuhannya mengingat kannya akan nikmat ini,di saat Dia memberinya petunjuk untuk beristigfar.Setelah itu hatinya pun lapang kembali dan kemurungan yang menyeli mutinya telah hilang. Tetapi, Allah tidak membiar kannya tanpa cobaan setelah kejadian itu, untuk mendidik dan mempersiapkannya sesuai dengan yang Dia inginkan. Allah uji Musa dengan rasa

menjadi penggembala kambing. Padahal, dia dididik diistana rajateragung di muka bumi, paling mewah, paling enak, dan paling indah.

Pada waktu yang telah ditetapkan, di saat ia sudah matang dan siap, sudah tegar dan sabar ke tika dicoba, dan telah lulus saat diuji;di saat situasi dan kondisi di Mesir sudah kondusif, dan siksaan yang ditimpakan atas Bani Israel telah sampai pada puncaknya. Pada saat yang telah ditentukan ber dasarkan ilmu Allah, Musa didatangkan dari Negeri Madyan. Musa mengira bahwa dialah yang datang ke sana, *..Maka, kamu tinggal beberapa tahun di antara penduduk Madyan. Kemudian kamu datang menurut waktu yang ditetapkan hai Musa. "*

Kamu datangpada saatyang telah A1ru tentukan kedatanganmu. ' *ku telah memilihmu untuk diri Ku* : khusus untuk-Ku,risalah-Ku ,dan dakwah-Ku. Kamu diutus tidak untuk mencari apa-apa di dunia ini, tugasmu hanyalah melaksanakan tugas yang telah A1ru pilih .A1ru memilihmu untuk melaksana kan tugastersebut Maka, kamu tidak memiliki apa apa terhadap dirimu, dan keluargamu ju ga tidak memilikimu , serta tidak seorang pun yang dapat memilikimu . Laksanakanlah apa yang telah Alm pilihkan untukmu.

Nabi Musa dan Nabi Harun Menghadapi Fir'aun

cemas dan lari dari pembalasan. Allah uji dengan keterasingan dan berpisah dari keluarga dan tanah air.Allah uji dengan menjadikannya pembantu dan

..... >, >, >, >, f.f. "" "" >' "" >": ,, ,,, ,,,

:\.r ,:;.h:./},:J _,:u \ .

"Pergilah kamu beserta saudaramu dengan membawa ayat-ayat-Ku, dan janganlah kamu berdua lalai dalam mengingat-Ku. Pergilah kamu berdua kepada Fir'aun, sesungguhnya dia telah melampaui batas. Maka, bicaralah kamu berdua kepadanya dengan kata-kata yang lemah lembut, mudah-mudahan ia ingat atau takut." (Thaahaa: 42-44)

Berangkatlah kamu dan saudaramu dengan bekal ayat-ayat-Ku. Musa telah menyaksikan dua dari ayat-ayat tersebut, yaitu tongkat dan tangan. Jangan kamu berdua lalai dalam mengingat-Ku, karena zikir itu adalah bekal kalian, senjata, dan penopang kalian, tempat kalian berlindung di

"Berkatalah mereka berdua, 'Ya Tuhan kami, sesungguhnya kami khawatir bahwa ia segera menyiksa kami atau akan bertambah melampaui batas.' Allah berfirman, 'Janganlah kamu berdua khawatir, sesungguhnya Aku beserta kamu berdua, Aku merukngar dan meliho.t.' Maka, daJ.a.nghlah kamu berdua kepadanya (Fir'aun) dan katakanlah, 'Sesungguhnya kami berdua adalah utusan Tuhanmu, maka lepaskanlah Bani Israel ber sama kami dan janganlah kamu menyiksa mereka. Sesungguhnya kami telah do.tang kepadamu dengan memhawa bukti (ataskerasulan kami) dari Tuhanmu. Dan, keselamatan itu dilimpahka.nkepada orangyang mengikuti petunjuk. Sesungguhnya telah diwahyukan kepada kami bahwa siksa itu (ditimpakan) atas orang orangyang mendustakan dan berpaling. '" (Thaahaa: 45-48)

Meskipun munajat panjang telah dilakukan, Harun masih belum yakin seratus persen dengan munajat yang dilakukan Musa. Padahal, mWlajatitu adalah kelebihan yang diberikan Allah kepada hamba-Nya. Dia telah lama bermunajat, meng ungkapkan banyak hal, melakukan tanya jawab yang panjang. Jawaban Allah terhadap statemen Musa dan Harun yang mengatakan, *"Ya Tuhan kami, sesungguhnya kami khawatir bahwa ia segera menyiksa kami atau akan hertambah melampaui hatas"*, pernyataan ini bukan pada saat munajat Tetapi, redaksi Al-Qur'an ini telah meninggalkan banyaklebaran kejadian di masa dantempatyang berbeda, untuk langsung menceritakan peristiwa peristiwa hidupyang memberikan banyak dampak positif bagi perjalanan kisah dan bagi nurani manusia Setelah Musa bermunajat di Lembah Thuur, ia menemui Harun. Allah mewahyukan kepada Harun agar menemani saudaranya untuk berdakwah ke pada Fir'aun. Kemudian di sinilah ungkapan kekha wati.ran mereka tujukan kepada Tuhan mereka, *"Ya Tuhan kami, sesungguhnya kami khawatir bahwa ia segera menyiksa kami atau akan bertambah me lampauai batas."* {Thaahaa: 45)

Kata *al-farath* artinya gegabah menjatuhkan siksa pada saat itu juga. Para tiran biasanya lebih daripada sekadar gegabah atau menyiksa. Fir'aun sangtiran saat itu sama sekalitidak dongkoldengan Musa dan atau dengan keduanya. Maka, datanglah jawaban putus dari Allah yang menghilangkan segala ketakutan dan kekhawatiran,

"Alla.h berfirman, Janganla,h kamu berdua khawatir; sesungguhnya Aku beserta kamu berdua, Aku men dengar dan melihat.

'''(Thaahaa: 46)

Sesungguhnya Aku bersama kamu berdua. Sesungguhnya Dia adalah Mahakuat, Mahakuasa, Mahabesar, dan Mahatinggi. Sesungguhnya Dia adalah Allah Yang mempunyai kekuasaan tertinggi di atas semua hamba-Nya. Dia adalah Pencipta alam, Pencipta segalayang hidup, baik yang berakal maupun benda dengan perkataan-Nya, *"Kun Gadilah"*, tidak lebih dariitu. Sesungguhnya Dialah yang akan bersama mereka berdua.

Kata yang ringkas seperti ini sudah cukup di mengerti, tetapi Allah menambahkan ketenangan buat mereka berdua kata-kata yang bernuansa per tolongan *"Aku mendengar dan melihat, "* Maka, Fir'aun dan apa yang dia milikiatau yang akan dia perbuat baik gegabah dalam menyiksa atau me lakukan perbuatan yang melampaui batas tidak akanbermakna sama sekali, karena Allah bersama mereka, Dia mendengar dan melihat

Bersamaan dengan pemberian ketenangan, Allah

juga memberikan petunjuk tentang model ber dakwah dan metode debat,

"Maka daianglah kamu berdua kepadanya {Fir'aun) dan katakanlah, 'Sesungguhnya kami berdua adalah utusan Tuhanmu, maka lepaskanlah Bani Israel ber sama kami danjanganlah kamu menyiksa mereka. Sesungguhnya kami telah datang kepadamu dengan memhawa bukti (ataskerasulan kami) dari Tuhanmu. Dan, keselamat,an itu dilimpahkan kepada orangyang mengikutipetunjuk. Sesungguhnya telah diwahyukan kepada kami bahwa siksa itu (ditimpakan) atas orang orangyang mendustakan dan berpaling." **(Thaahaa: 47-48)**

Fl'111130-firman Allah diatas merupakan tonggak risalah pertama yang diterima Musa dan

Harun, *"Sesungguhnya kami berdua adalah utusan Tuhan mu... agar sejak awal melaksanakan tugasrisalah mereka telah merasakan bahwa ada Tuhan yang harus mereka sembah, dan Tuhan mereka juga adalah Tuhan manusia; bukan Tuhan khusus untuk*

Musa dan Harun atau untuk Bani Israel saja. Hal ini penting dijelaskan karena kepercayaan khurafat paganisme yang berkembang saat itu berpandangan bahwa setiap kaum itu ada satu tuhan atau lebih. Setiap kabilah memiliki satu atau lebih tuhan. Atau, sebagaimana juga berkembang dalam beberapa dekade bahwa Fir'aun Mesir adalah tuhan yang harus disembah, karena dia berasal dari titisan tuhan.

Selanjutnya Allah menjelaskan tentang tema dakwah mereka,

..Maka, lepaskanlah Bani Israel bersama kami dan janganlah kamu menyiksa mereka...."

Dalam kerangka inilah dakwah Musa dan Harun ditujukan kepada Fir'aun. Yaitu, untuk menyelamatkan nasib Bani Israel, mengembalikan mereka ke pada akidah tauhid, dan mengembalikan mereka ke tanah yang disucikan (Palestina) yang ditetapkan oleh Allah untuk mereka tempati (sampai mereka berbuat kerusakan dan dihancurkan seanehan hancurnya).

Kemudian Allah mengajarkan mereka membuat pernyataan bahwa mereka adalah benar mengemban amanah risalah,

..Sesungguhnya kami telah datang kepadamu dengan membawa bukti (atas kerasulan kami) dari Tuhanmu...."

Bukti (ayat) tersebut menunjukkan bahwa kedatangan kami kepadamu adalah benar membawa perintah Tuhanmu, untuk mengemban tugas yang telah kami sebutkan.

Kemudian Allah juga mengajarkan mereka agar mengucapkan kata-kata yang membangkitkan motivasi dan kata-kata lembut,

'Van, keselamatan itu dilimpahkan kepada orang yang mengikuti petunjuk.
"(Thaahaa: 47)

Semoga saja dia mau menerima ajakan keselamatan dan mengikuti jalan petunjuk.

Kemudian Allah mengajarkan mereka agar menyampaikan ancaman dan peringatan dengan cara tidak langsung, supaya tidak membangkitkan ke sombongan dan tiraninya,

"Sesungguhnya telah diwahyukan kepada kami bahwa siksa itu (ditimpakan) atas orang-orang yang mendustakan dan berpaling.
"(Thaahaa:48)

Semoga saja dia tidak termasuk orang-orang yang mendustakan dan berpaling.

Demikianlah cara Allah memberikan ketenang-

an kepada Musa dan Harun. Begitulah Dia meng gambarkan caranya dan membuat rekayasa, agar ketika beraksi mereka dalam kondisi aman, me ngetahui situasi, dan selalu dalam petunjuk.

Adegan pun ditutup sampai di sini. Kemudian tiba-tiba dibuka setelah mereka berada di hadapan sang raja tiran dan tengah melakukan diskusi dan debat

” ” ”

Dialog antara Musa dan Fir'aun

Mereka berdua mendatangi Fir'aun, meskipun redaksi ayat tidak menjelaskan bagaimana caranya mereka sampai kepada Fir'aun. Mereka berdua datang dalam keadaan disertai oleh Allah, sambil mendengarkan danmemantau. Kekuatan apayang mendorong Musa dan Harun untuk mampu ber bicara di hadapan Fir'aun dengan segala karakter nya? Mereka telah mampu menyampaikan semua yang diperintahkan olehTuhan mereka Kisah dalam surah ini dimulai dari dialog yang berlangsung antara Fir'aun dan Musa,

” .. ” t ” ” ” ” ” 0.....
// ”

t 1r;;u1..,Ji &.P-! _; J\;

y L>J.Ar, / / / w w w

"Berkata Fir'aun, 'Maka,siapakah Tuhanmu berdua, hai Musa?'Musa berkata, Tuhan kami ialah (ruhan) yang telah rnemberikan kepada tiap-tiap sesuatu hentuk kejadiannya, kemudian rnemberinya petunjuk. ""(Thaa haa: 49-50)

Fir'aun tidak mau mengakui bahwaTuhan Musa dan Harun adalah juga Tuhannya, sebagaimana mereka berdua berkata kepada

Fir'aun, "Sesungguh nya kami berdua adalah utusan Tuhanmu. " Dia mengajukan pertanyaan kepada Musa karena yang dia ketahui bahwa pembawa ajaran iniadalah Musa,

"Maka, siapakah Tuhan-mu berdua, haiMusa?"Siapa Tuhan kalianberdua yang dengan nama-Nya kalian berbicara dan menuntut pembebasan Bani Israel. Musa menjawab deogan menyebut sifat Allah Yang Maha Pencipta, Maha Menumbuhkan , dan Maha Mengatur, "Musa berkata, Tuhankami ialah (ruhan) yang telah rnemberikan

kepada tiap-tiap se suatu bentuk kejadiannya, kemudian memberinya pe tunjuk."

Tuhan kami adalah Yang menganugerahkan eksistensi segala makhluk dalam bentuk yang telah ditetapkan-Nya. Kemudian Dia memberikan pe-

tunjuk segala sesuatu kepada tugasnya yang sesuai dengan misi penciptaannya Untuk melaksanakan tugasnya, Dia memberikan bantuan dan pertolongan kepada makhluk-Nya Kata *tsumma* 'kemudian' dalam ayat ini tidak mengandung makna adanya jeda waktu antara penciptaan makhluk dan penciptaan tugasnya Setiap makhluk yang diciptakan langsung dibekali petunjuk secara alami dan fitri.

Ayat ini tidak mengandung makna adanya jeda waktu antara penciptaan makhluk dan penciptaan tugasnya. Yang adahanyalah perbedaan tingkatan antara penciptaan sesuatu dan petunjuk kepada tugasnya Petunjuk setiap makhluk untuk mengetahui tugasnya adalah tingkatan yang lebih tinggi daripada menciptakannya tanpa dibekali petunjuk. Jawaban yang diceritakan Al-Qur'an tentang Musa merupakan intisari paling sempurna dari pengaruh *uluhiahyang* menciptakan dan mengatur segala makhluk. Ia merupakan penganugerahan eksistensi kepada setiap makhluk. Juga penganugerahan makhluk bentuk dan rupa yang sesuai dengan peran ia diciptakan, sertapenganugerahan petunjuk kepada tugas yang karenanya ia diciptakan. Di saat manusia membuka mata kasar dan mata hatinya dalam batas kemampuan yang di berikan kepadanya untuk memandang jagad raya yang amat luasini, dia akan menemukan pengaruh Kemahakuasaan, Kemahapenciptaan, dan Kemahapengaturannya Allah dalam setiap makhluk-Nya, baik yang kecil maupun yang besar; dari atom tunggal sampaimakhluk yang paling besar; dari sel tunggal sampai kepada bentuk kehidupan paling ideal yang ada pada manusia.

Alam yang besar ini tersusun dari atom, sel, dan makhluk hidup yang tidak terhitung jumlahnya. Setiap atom berdenyut, dan setiap sel memiliki kehidupan. Setiap makhluk hidup memiliki gerak. Setiap benda memiliki interaksi dengan benda yang lain. Setiap makhluk bergerak secara sendiri-sendiri ataupun berkelompok dalam tata aturan yang telah ditanamkan dalam fitrahnya tanpa ada bentrok an, cacat, atau tidak seimbang meskipun itu sekejap. Setiap benda secara khusus adalah alam yang mandiri, yang di dalamnya bekerja atom-atom, sel sel, anggota tubuh, dan segala peralatannya sesuai dengan fitrah penciptaannya Semuanya bekerja dalam batas-batas sunnatullah yang umum; dalam suasana yang sangat serasi dan teratur.

Setiap benda secara khusus sajamasih menyisakan banyak hal yang belum ditemukan oleh penelitian manusia seperti tentang karakteristik, tugas,

macam-macam penyakit sertacara mengobatinya.

وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ بِهِ اللَّهُ مُتَّبِعًا تَتَابِعًا
وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ بِهِ اللَّهُ مُتَّبِعًا تَتَابِعًا
وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ بِهِ اللَّهُ مُتَّبِعًا تَتَابِعًا

Melakukan studi tentang benda saja, tanpa men

وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ بِهِ اللَّهُ مُتَّبِعًا تَتَابِعًا
وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ بِهِ اللَّهُ مُتَّبِعًا تَتَابِعًا
وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ بِهِ اللَّهُ مُتَّبِعًا تَتَابِعًا

ciptakan apalagi memberinya petunjuk sudah membuat manusia kewaJahan. Padahal, itu adalah bagian kecil dari makhluk Allah yang dianugerahi eksistensi sesuai dengan fungsi keberadaannya, dan tugas yang diberikan kepadanya, apa pun nama benda tersebut

yang banyak.

ذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
نَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى كُلُوا

Tetapi, Dia adalah Tuhan Yang Maha Esa. Tuhan kita yang telah memberikan kepada tiap-tiap sesuatu bentuk kejadiannya, kemudian memberinya petunjuk.

Fir'aun mengalihkan pertanyaannya kepada masalah lain,

وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ بِهِ اللَّهُ مُتَّبِعًا تَتَابِعًا
وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ بِهِ اللَّهُ مُتَّبِعًا تَتَابِعًا
وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ بِهِ اللَّهُ مُتَّبِعًا تَتَابِعًا

"Berkata Fir'aun, 'Maka bagaimanakah keadaan umat-umat ya-ng dahulu?'"(Thaahaa: 51)

Bagaimana nasib manusia yang telah mendahului kita? Kemana mereka pergi? Siapa dahulu Tuhan mereka? Bagaimananasiborang-orang yang telah meninggal dantidak mengenal Tuhannya ini?

وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ بِهِ اللَّهُ مُتَّبِعًا تَتَابِعًا
وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ بِهِ اللَّهُ مُتَّبِعًا تَتَابِعًا
وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ بِهِ اللَّهُ مُتَّبِعًا تَتَابِعًا

"Musa menjawab, 'Pe-ngetahuan tentang itu ada di sisi Tuhanku, di dalam sebuah kitab, Tuhan kami tidak akan salah dan tidak (pula) lupa.'"(Thaahaa:52)

Dengan jawaban ini Musa mengalihkan permasalahan gaib yang telah lama berlalu dan telah tidak ada lagibukti fisiknya, kepada Tuhannya yang tidak pernah luput ilmu-Nya tentang sesuatu dan tidak pernah lupa terhadap sesuatu. Dialah yang mengetahui nasib umat-umat terdahulu, baik tentang masa lalunya maupun tentang masa depan mereka Perkaragaib adalah milik Allah, dan Dialah yang mempunyai otoritas tentang nasib manusia.

Kemudian Musa terus memaparkan jawabannya dengan mengemukakan tentang pengaruh dari pengaturan Allah terhadap alam dan nikmat-Nya kepada manusia. Musa memilih pengaruh yang dekat dengan lingkungan Fir'aun, yang sering dilihat di Mesir yang memiliki tanah subur, air melimpah, pertanian yang subur, dan binatang ternak

"Tung telah menjadikan bagimu bumi sebagai ham paran dan Tu-ng telah menjadikan bagimu di bumi itu jalan-jalan, dan menurunkan dari la-ngit air hujan. Maka, Kami tumbuhkan dengan air hujan itu berjenis jenis dari tumbuh-tumbuhan ya-ng bermacam-macam. Makanlah dangembalikanlah binata-ng-binatangmu . Sesungguhnya pada yaa-ng demikian itu, terdapat tanda-ta-nda kekuasaan Allah bagi orang-orang yang berakal. "(Thaahaa: 53-54)

Bumi seluruhnya adalah buaian buat umat ma nusia di setiap masa dan zaman. Bumi adalah buaian laksana buaian anakkecil. Manusia tiada lain adalah anak-anak kecil bumi ini. Bumi merangkul mereka dalam pangkuannya dan meneteki mereka dengan air susunya. Bumijugadipersiapkan untuk mereka agar dapat berjalan , berkebun, bercocok tanam, dan membangun kehidupan.

Allah Yang Maha Pengatur juga menjadikan bumi seperti itu pada hari Dia memberikan kepada tiap-tiap sesuatu bentuk kejadiannya. Dia berikan kepada bumi karakteristik yang sedemikian rupa sehingga ia layak untuk menjadi tempat kehidupan yang telah ditetapkan kepadanya. Allah memberi kankepada manusia karakteristik yang menjadikan mereka layak untuk hidup di muka bumi yang telah dihamparkan buat mereka dan Dia menjadikannya buaian buat mereka. Dua makna ini sangat dekat dan saling berkaitan.

Gambaran tentang buaian dankemudahan tidak terlalu tampak di muka bumi sebagaimana tampak jelas di Mesir. Bukit yang subur dan hijau yang mudah dijangkau dan terhampar tidak memerlukan kerja keras penduduknya untuk bercocok tanam dan memetik hasil. Ia seolah-olah buaian orang yang empati kepada anak kecil, dia peluk dan dia pelihara.

Tuhan Maha Mengatur yang menjadikan bumi sebagaibuaian telah membelah bumi buat manusia agar menjadijalan dan menurunkan air dari langit. Dari air hujan, terbentuklah sungai-sungai dan air nya meluap-seperti sungai Nil yang dekat dengan Fir'aun.

Kemudian dengan air muncullah tumbuh tumbuhan yang bervariasi jenisnya Mesir adalah contoh paling nyata munculnya tumbuh-tumbuhan untuk makanan manusia dan hewan ternak.

Tuhan Yang Maha Pengatur telah berkehendak agar tumbuh-tumbuhan memiliki berbagai macam jenis sebagaimana makhluk hidup yang lain. Feno-

mena seperti iniumum di semua makhluk hidup. Tumbuh-tumbuhan pada umumnya memiliki gen maskulin. Sedangkan, gen feminin hanya ada pada satu tumbuhan. Kadang-kadang pembuahan terjadi pada tumbuhan yang memiliki gen maskulin itu sendiri. Hal itu juga terjadi pada berbagai spesies hewan. Demikianlah keserasian dalam semua hukum kehidupan dan ia menjadi hukum yang konstan dalam semua spesies dan jenis.

"*Sesungguhnya pa.da yang demikian itu, terda.pat tanda.-tanda. kekuasaan Alla.h bagi orang-orang yang herakal.*"
"Orang yang berakal lurus dan merenungi sistem yang menakjubkan inipasti akan menemu kanayat-ayat Allah yang menyatakan bahwa Sang Pencipta dan Pengatur telah memberikan kepada tiap-tiap sesuatu bentuk kejadiannya, kemudian memberinya petunjuk.

Kemudian redaksi ayat dilengkapi dengan ung kapan langsung dari Allah tentang kata-kata Musa,

مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى

..... 1, / / > .. > , , 1
.....
8, S\φ. 11...IAI, 00

"*Dari bumi (tanah) itulah Kami menjadikan kamu da.n kepada.nya Kami akan mengemhalikan kamu da.n daripa.danya Kami akan mengeluarkan kamupa.da kali yang lain. Sesungguhnya Kami telah perlihatkan ke pada.nya (Fir'aun) tanda.-tanda. kekuasaan Kami se muanya, maka iamendustakan da.n enggan (menerima kebenaran).*" {Thaahaa: 55-56}

Dari bumiyang Kamijadikan buaian buat kalian, Kami berikan kemudahan kalian berjalan di atas nya, Kami turunkan air dari langit kepadanya, Jalu Kami tumbuhkan berbagai jeni s tumbuhan agar kalian bisa makan dan beternak. Dari bumi inilah, Kami menciptakan kalian. Di dalam bumi inilah Kami akan mengembalikan kalian, dan darinya

Kamiakan mengeluarkan kalian setelah kematian.

Manusia adalah makhluk yang berasal daridasar tanah. Seluruh unsur tubuhnya secara umum ber asal dari tanah. Dari basil cocok tanam di tanah dia makan; dari air tanah dia minum; dan dari udara bumi mereka bernapas. Ia adalah anak bmni, dan bumi adalah buaiannya. Kepadanyalah kembali mayatnya, berserakan dan bercampur baur dengan tanab; menjadi gas bercampur dengan udara bumi.

Dan, dari bumi itulah ia akan dibangkitkan untuk hidup kembali, sebagaimana ia diciptakan pada saat pertama.

Mengingatkan tentang bumi di sini memiliki relevansinya karena kisah sedang mengetengah kan dialog dengan Fir'aun yang thagut dan som bong, yang menganggap dirinya tinggi sampai ke tingkat menjadi tuhan; padahal dia berasal dari bumi dan akan kembali kepadanya! Fir'aun hanya merupakan salah satu dari banyak makhluk yang diciptakan Allah di muka bumi dan Dia tunjukkan agar ia melaksanakan tugasnya

"*Dansesungguhnya Kami telahperlihatkan kepa.danya*

{(Fir'aun) tanda-tanda kekuasaan Kami semuanya, maka iamendustakan da.n enggan (menerima kehenar an)." (Thaahaa:56)

Kami telah perlihatkan kepadanya ayat-ayat kauniah di sekitarnya yang telah diperlihatkan oleh Musa; demikianjuga mukjizat tongkat dantangan. Di ayat ini mukjizat disebut secara umum, karena tongkat dan tangan adalah bagian dari ayat Allah; dan mukjizat yang ada di alamjauh lebih besar dan kekal. Karenanya, redaksi ayat ini tidak merinci dua mukjizat tersebut kepada Fir'aun, karena secara implisit ia sudah dipahami. Yang dirinci di sini ada lah penolakan Fir'aun terhadap seluruh ayat yang kita pahami bahwa dia memberikan isyarat menoa Jak dua mukjizat tersebut. J

ada wujudnya; atau melihat bentuk yang sebenarnya bukan bentuk aslinya. Pengaruh sihir dirasakan oleh orang yg tersihir tidak hanya menyerang syaraf tetapi juga fisik, sebagaimana pengaruhnya seolah-olah adalah kenyataan.

Dua ayat Nabi Musa sebenarnya tidak seperti itu. Keduanya adalah produk dari Yang Mahakuasa dan Maha Pencipta yang mampu mengubah sesuatu menjadi kenyataan, baik perubahan itu sifatnya temporal maupun permanen.

"Berkata Fir'aun, 'Adakah kamu datang kepada kami untuk mengusir kami dari negeri kami (ini) dengan sihirmu, luzi Musa?'" (Thaaha: 57)

Tampaknya perbudakan yang dilakukan kepada Bani Israel mengandung motif politis, berangkat dari kekhawatiran pertumbuhan jumlah Bani Israel dan kemenangan atas rezim yang berkuasa. Untuk meraih kekuasaan, para thaghut tidak segan-segan melakukan kejahatan yang paling ganas, tidak manusiawi, jauh dari nilai-nilai akhlak dan nurani. Karena itulah, Fir'aun membabat habis Bani Israel dan menghinakan mereka dengan cara membunuh semua bayi laki-laki yang lahir dan membiarkan hidup bayi wanita serta menerapkan kerja paksa kepada mereka yang sudah dewasa.

Ketika Musa dan Harun berkata kepada Fir'aun, *"..Maka lepaskanlah Bani Israel bersama kami dan janganlah kamu menyiksa mereka: Fir'aun berkata, 'Adakah kamu datang kepada kami untuk mengusir kami dari negeri kami (ini) dengan sihirmu, luzi Musa?'"* hal ini terjadi karena pembebasan Bani Israel adalah langkah awal untuk menguasai pemerintahan dan bumi.

Apabila Musa meminta pembebasan Bani Israel dengan tujuan ini, dan strategi yang diambil sejak awal untuk mencapai tujuan tersebut dengan melakukan praktik sihir, maka jawabannya sangat

gampang, "*Dankn.mipun pasti aka.n mendatangka.n (pula) kepadamu sihir semacam itu.*" Yang dipahami oleh para thaghut bahwa di balik kampanye yang dilancarkan oleh penyeru akidah sebenarnya me nyimpan tujuan duniawi; yang mereka serukan hanya sekadar cover untuk raja dan penguasa Ke mudian mereka melihat bahwa para penyeru akidah itu memiliki "ayat-ayat", baik yang luar biasa seperti ayat-ayat Nabi Musa, maupun yang mampu menggugah dan menelusuri relung-relung hati manusia, meskipun ia bukan mukjizat.

Para thaghut akan menghadapi ayat-ayat tersebut dengan perlawanan yang mitip secara labir. Jika diamenggunakan sihir, kami akan mendatangkan sihir yang serupa! Jika ayat itu adalah perkataan, maka kami datangkan perkataan yang sejenis! Kesalehan **akankami** lawan dengan pura-pura saleh! Perbuatan baik **akankami** lawan juga dengan tampilan yang baik!

Mereka tidak menangkap bahwa akidah me miliki aset iman dan pertolongan Allah. Dia bisa unggul dengan dua hat tersebut, tidak dengan tampilan luar dan bentuk fisik.

Makanya, Fir'aun meminta kepada Musa agar menentukan waktu pertandingan dengan para jawara sihir dan diamenyerahkan penentuan waktu kepada Musa dengan tujuan menantang, "*Maka buatlah suatu walctu untuk pertemuan antara kn.mi dan kn.mu.*" Dia menekankan kepada Musa bahwa dia tidak akan ingkar janji, sebagai informasi tambahan dari tantangan tersebut, "*lizing kn.mi tidak aka.n me nyalahinya dan tidak (pula) kn.mu:*" dan tempat pertemuan hendaknya di lapangan terbuka, "*Disuatu tempat yang pertmgahan {letaknya}*." Kata terakhir ini mengandung tantangan yang benar-benar serius.

Musa menerima tantangan Fir'aun tersebut, dan ia memilih waktu pada salah satu hari raya, yang pada hari itu orang-orang Mesir keluar dengan menggunakan segala perhiasan mereka, dan mereka berkumpul di lapangan-lapangan dan tempat-tempat

terbuka, "*Berka.ta Musa, 'Walctu untuk pertemuan (kami dengan) kn.mu itu ialah di hari raya.*"

Musa minta agar Fir'aun meogumpulkan maousia pada waktu matahari sepenggalah 311, naik; hen daknya tempatnya terbuka dan waktunya masih pagi. Fir'aun meoerima tantangan itu dan menam bahkan agar waktuoya agak lebih siang dan orang lebih banyak berkumpul di hari raya tersebut Tidak dipagi buta, di saat sebelum

semua orang meninggal kan rumah mereka; dan tidak juga di siaog boloo, karena mereka akan terganggu oleh panas. Juga

tidak di waktu sore, karena hari yang mulai malam meoghalangi mereka untuk berkumpul atau me nyaksikan pertandingan tersebut secara jelas!!!

Adegan pertama pertemuan antara iman dan thaghut di lapangan terbuka berakhir. Dan, layar pun ditutup untuk selajutoya menampilkan ade gan pertandingan.

..... "" ,...> ,..... ,.....
..... / . •
c llr, o 0 _Ad_, :.t

"Maka, Fir'aun meninggalkan (tempat itu), lalu mengatur

tipu dayanya, kemudian dia datang.

"(Thaahaa:60}

Ungkapan dalam ayat ini meringkas apa yang dikatakan oleh Fir'aun, apa yang diusulkan oleh para pembesarnya, apayang terjadi di antara Frr'aun dan para jawara sihir dengan memberikan motivasi dao iming-iming mendapatkao imbalan, apa yang terlintas di alam pikirannya dan apayang dirancang olehnya dan para penasehatoya. Semua perbuatan itu diringkas dalam satu kalimat, "Maka. Fir'aun meninggalkan (tempat itu), l.alu mengatur tipu daya nya, kemudian dia datang. "Satu ayat yang pendek itu menggambarkan tiga perbuatan berturut-turut kepergian Fir'aun, mengaturtipu daya, dao datang kembali.

Sebelum memasuki kancah pertarungan, Musa berusaha untuk menyampaikan nasihat kepada me reka. Juga mengingatkao mereka tentang dampak yang akanterjadiakibat dusta dan kebohongan atas namaAllah. Iaberharap mereka akankembali kepada hidayah dan meninggalkan tantaogan mereka dalam bentuk sihir, karena sihir itu adalah kebohongan,

قَالَ لَهُمُوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهُ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ
بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ ﴿٦١﴾

"Berka.ta Musa kepada mereka, 'Celaka.lah kn.mu, janganlah kn.mu mengada-adaka.nkedustaan terhadap Allah, maka Dia memhinasaka.n kn.mu dmgan siksa. ' Dan sesungguhnya telah merugi orang-orang yang mengadaka.n kedustaati."(Thaahaa: 61}

Kalimat yang benar tersebut menyentuh se bagian

hati danmenerimaoya. Kelihatannya inilah yang terjadi. Sebagian jawara sihir tersebut ter sentuh dengankalimat ikhlas yang meluncur,tetapi mereka ngotot untuk meneruskan pertandingan sambil berbaotah-bantahan di antara mereka de-

untuk didebat oleh Musa? Padahal Musa hanyalah salah seorang dari anak bangsa Bani Israel yang tertindas dan terhina di bawah kekuasaannya? Sebabnya adalah wibawa yang dititipkan Allah ke pada Musa dan Haru'il. Dan, Dia selalu mendengar dan memantau mereka berdua.

Sebab itu juga yang membuat barisan jawara sihir yang telah terlatih menjadi kacau. Karenanya, mereka membutuhkan diskusi rahasia; membuat agitasi akan bahaya, membangkitkan semangat, dan mengajak untuk bersatu dan tegar. Kemudian mereka pun akhirnya maju,

SjflJJ5_t5 r i; J1z;:_z

"(Setelah mereka berkumpul mereka berkata, 'Hai Musa (pilihlah), apakah kamu yang rrukmparkan (dahulu) atau kamikah orang yang mul.a-mul.a mekmparkan?' (Thaahaa: 65)

Kata-kata tersebut adalah ajakan untuk bertarung yang secara lahir memperlihatkan kekompakan dan menampilkan tantangan mereka

A+-.

terhadap diri dan kemampuan yang mereka miliki menjadi goyang; tennasuk juga akidah dan fikrah

mereka. Karenanya mereka membutuhkan agitasi

dan motivasi. Musa dan Harun hanya berdua, dan jawara sihir jumlahnya banyak. Dibelakang mereka adalah Firaun dan kekuasaannya, para prajuritnya dan segala kekuasaannya, dan juga hartanya. Tetapi, bersama Musa dan Harun ada Tuhan yang selalu mendengar dan memantau mereka.

Barangkali faktor inilah yang dapat menafsirkan tindakan Firaun yang thaghut dan tiran, serta memahami sikap dari jawara sihir yang mendapat dukungan penuh dari

...l-....., ...

"Berka.ta Musa, 'Silaka.n kamu sekalian mekmpar kan....'"(Thaahaa: 66)

Musa pun menerima tantangan tersebut, dan memberikan kesempatan kepada mereka untuk memulai. Dan, ia menyisakan satu kata dalam dirinya ...tetapi apa? Secara Jahir, yang tampak adalah sihir yang dahsyat dan gerakan yang mengejutkan yang membuat gentar lapangan dan juga Musa,

911
ju

:Ji, ...
r

(.,.,., . . ., .c_i|>f

&_;

a.,;_ jlt

Fir'aun. Siapa sebenarnya Musa dan Harun yang selalu diladani oleh Firaun sejak pertanda kedatangannya mereka dan dia terima tantangan keduanya? Kenapa Fir'aun menerima

.Maka, tiha-tiha tali-tdi dan tongkat-tongko.t mmka, terbayang kepada Musa seaka.n-aka.n ia merayap «pat, l.antaran sihir mereka. Maka,Musa merasa l.ilcut dal.am hatinya."(Thaahaa:66-67)

Redaksi ayat mengisyaratkan bahwa sihir yang ditampilkan sangat dahsyat sehingga membuat Musa gentar, padahal bersamanya ada Tuhan yang selalu mendengar dan memantau. Musa tidak mungkin gentar kecuali oleh urusan yang besar jang sempat melupakannya sesaat bahwa dia lebih kuat; hingga akhirnya dia diingatkan Tuhannya bahwa bersamanya ada kekuatan besar.

.....
 cl:.....,j,[-1. VA ,1;:.)'1. l.. ,lj\ u;
 -..... ·t" ..,.,), . t> ·> ,.,.,- ,.,.,.p,··?·>:/ ..
 " G.->- -l /
 · J-f-- l · wll ·

keterkejutan pada diri mereka sampai ke tingkat revolusi total pada hati dan nurani mereka, yang kata-kata ini tidak sanggup untuk mengungkapkannya, dan ucapan tidak cukup untuk mengurai kannya.

{f;}4 ->" -: ., / .. / ,:.,., --; (>, l-:., --; ; , ...

"Kami berkata, Janganlah kamu takut, sesungguhnya kamulah yang paling unggul (menang). Dan ~~mana saja ia~~ *mana saja ia* yang ada di tangan kananmu,

akan menelan apa, yang mereka perbuat. Sesungguhnya

..... <S' ' ,...JWY _ll.:A .. 1.tl

apayang mereka perbuat adalah tipu daya tukang sihir (be/aka.). Dan tidak akan menang tukang sihir itu, dan"mana saja ia do.tang."{Thaahaa: 68--69)

"Lalu tukang-tukang sihir itu tersungkur dengan bersujud, seraya berkata, 'Kami telah percaya kepada Tuhan Harun dan Musa.'" {Thaahaa:70)

Kamu jangan takut, karena kamu lebih tinggi. Bersama kamu ada kebenaran dan bersama mereka adalah kebatilan. Engkau bersama akidah dan ber sarna mereka hanya keterampilan. Bersama kamu ada iman dengan kebenaran yang kamu emban, dan bersama mereka hanya upah dari pertandingan dan harta dunia. Kamu memiliki hubungan dengan kekuatan agung dan mereka hanya melayani makhluk manusia yang fana setiran dan seotoriter bagaimanapun dia.

Ayat inimerupakan sentuhan yang dapat mengugah syaraf yang sensitif, dan membuat tubuh seluruhnya menggigil. Ia dapat menyelip masuk ke relung kecil sehingga memancarkan cahaya dan menutupi kegelapan. Ia adalah sentuhan iman yang menyelip masuk ke relung hati manusia, dan dalam waktu singkat, ia dapat mentransformasikan ke kufuran menuju keimanan.

Kamu jangan takut "dan l.emparkanlah apa yang ada di tangan kananmu 'dengan pengingkaran akan kebesaran sihir, "niscaya ia akan menelan apa yang mereka perbuat". Sihir itu adalah rekayasa dan per buatan jawara sihir. Jawara sihir tidak akan sukses kemanapun dia pergi dan di jalan manapun dia berjalan, karena dia mengikuti kekuatan khayal dan membuat kekuatan khayal.

Tapi, mana mungkin para thaghut memahami rahasiayang sangathalus ini? Mana mungkin mereka mengetahui bagaimana cara berubahnya hati? Mereka telah lupa karena larnya mereka berbuat tirani dan kerusakan, dan tundulnya para pengikut mereka dengan sekadar isyarat darimereka. Mereka lupa bahwa Allahlah yang membolak-balikkan hati. Ketika hati sudah kontak langsung kepada-Nya dan mengambil kekuatan dari-Nya serta bersinar dengan cahaya-Nya, maka tidak ada seorangpun yang mampu menundukkannya,

batilan lainnya ketika berhadapan dengan al-haq

>r("... --:::·U t, r->

t"1!...f e- >>...>·
 ·d.r-.....,; \01;J

yang bersumber dari kebenaran

(ash-shilkJ). Mung

"\t" · \, ·
 صليتكم

"> ·,1' ..

menolaknya di saat hati mereka disentuh oleh iman.

Hatiitu berada di anantara duajari darijari-jemari Ar Rahman yang Diabolak-balikkan sekehendak-Nya "*Sesungguhnya ia ada/ah pemimpinmu yang me ngajarkan sihir kepadamu sekalian....*" Dalam pan dangan Fir'aun, inilah rahasia tunduknya para jawara sihir itu, bukan karena keimanan yang me rangkak masuk ke dalam hati-hati mereka tanpa mereka sangka-sangka; dan bukan pula karena tangan Ar-Rahman yang membuka pandangan mereka dari selaput kesesatan.

Kemudian dikeluarkanlah ancaman keras de ngan hukuman yang keras juga yang rnerupakan andalan utama para thaghut Yakni, mereka siksa jasad yang kasar di saat tidak mampu meluluhkan hati dan ruhiah, "*...Maka, sesungguhnya aku akan memotong tangan dan kaki kamu sekalian dengan bersi/ang seca.ra bertimbal balik,sesungguhnya aku akan menyalib kamu sekfilianpadapangklil pohon kurma....*" Kemudian rnyernbongkan diridengan kekuat

an kezaliman dan hukum rimba, kekuatan yang dapatnrencabik-<:abik isiperut dan persendian, dan tidak membedakan antara manusia yang tunduk dengan hujjah dan hewan yang tunduk dengan taring, "*Dansesungguhrrya kamu akan mmgetahuisiapa dian/ara kitayang kbihpedihdan kbih kekalsiksanya.*"

Tetapi, Fir'aun telah kehilangan momentum. Sentuhan imantelah sampai kepadaatom kecil de ngan sumberyang besar. Atom itu tiba-tiba menjadi kuatdan kokoh. Tiba-tibakekuatan bumi semuanya menjadi kerdil dan sangat kerdil. Dan, kehidupan dunia tiba-tiba menjadi sangat kecil. Ufuk yang bersinar terang telah masuk ke hati-hati tersebut, sudah tidak tertarik lagi memandang ke bumi dan segalatetebengek, sertatidakmempedulikan lagi kenikmatan dunia yang kecil,

kehidupan di dunia inisaja. Sesungguhnya kami tela.h_ beriman kepada Tuhan kami, agar Dia mengampam kesalahan-kesalahan kami dan sihiryang telah kamu paksakan kepada kami melakukannya. Dan, Al/ah lebih baik (paha/a-Nya) dan lebih kekal (02.flb-Nya)." (Thaahaa:72-73)

Itulah sentuhan imanke dalam hati yang semula tunduk kepada Fir'aun dan dekat kepadanya de ngan tujuan mendapatkan harta. Tidak lama ke mudian,tiba-tiba hati-hatitersebutmelawan Fir'aun dengan keras,menganggap kecilkerajaannya, harta nya, nama besarnya, serta kekuasaannya, "*Mereka berkata., 'Kamisekali-kali tidak akan menguta.makan kamu daripada bukti-buktinyang nyaJa (mukjiQzt),yang telah datang kepada kami dan daripada Tuhan yang telah menciptakan kami....*"

Mukjizat itu lebih perkasa dan lebih mahal, dan Allah lebih besar dan lebih tinggi. *.Maka putus kanl.a.h apayang hendak kamuputuskan ...*"dan orang orang selainmu dan apa yang mampu engkau lakukan kepada kami di bumi ini "... *Sesungguhnya kamu hanya akan dapat memutuskanpa.da kehidupan*

di dunia ini saja. "Kekuasaanmu hany teratas ?1 bumi, dan kamu tidak dapatmenguasai kami selau di bumi ini.

Alangkah pendeknya kehidupan dunia ini, dan alangkah hinanya kehidupan dunia. Apa yang mampu Ungkau lakukan berupa siksa tidak ber makna apa-apabagi hatiyangtelah memiliki kontak dengan Allah, dan bercita-cita mendapatkan ke hidupan yang kekal abadi.

"Sesungguhnya kami telah beriman kepada Tuhan kami, agar Dia mengampuni kesalahan-ksalaha kami dansihiryang telah kamupaksakan kepada kamt me/akukannya ...:dari apa yang engkau tugaskan kepada kami, dan kami. tidak berdaya menolak permintaanmu. Semoga saja dengan berimannya

kami kepada Tuhan kami, Dia mengampuni ke salah-an kami, "dan Allah lebih

t :.1 ;

i;

:-JI

baik da.n
C:AIgt j! \! Wllilt; -
t..... (l-.,(.....
'9!f,\., l _r> l _J .! . CJ -
vY

"Mereka berkata, 'Kamisekfilikali tidak akan mengutamakan kamu daripada bukti-bukti yang nyata (mukjizat), yang telah datang kepada kami dan daripada Tuluinyang telah mencipta.kan kami; maka putuskanlah apayang hendak kamuputuskan. Sesung guhnya kamu hanya akan dapat memutuskan pa.da

lebih kekal' Yaitu, lebih baik pembagian dan per lindungan-Nya sertalebih kekal basil serta pahala Nya, jika engkau mengancam kami dengan siapa yang lebih pedih dan lebih kekal azabnya.

Parajawara sihiryang telah beriman kepada Tuhan mereka diilhami untuk berdiri dihadapan seorang tiran sebagai guru yang lebih tinggi posisinya,

..-".t'(.. >"..t,, , .,_,,,, -t.">
,
..JU .. J. l) .. J"-;'. !
..-.. ljt , :. J.-,f -'

..... "#

L... ' \l'.A ...o... /jJ... \&, vo &" ...U
8.}0"" !,;:- '.)J

sihir; kemenangan akidah di hati-hati para jawara sihir melawan ilmu-ilmu buatan, dan kemenangan iman di hati mereka berhadapan dengan harapan,

"*Sesungguhnya barangsiapa data.ng kepada. Tuhannya dalam keadaan berdosa, maka sesungguhnya baginya neraka jahanno.m. la tidak mati didalamnya dan tidak (pula) hidup. Dan, barangsiapa dato.ng kepada Tuhan nya dalam keadaan beriman, lagi. sungguh-ssungguh telah beramal saith, maka mereka itulah orang-orang yang memperolth tempat-tempat yang tinggi (mulia). (Yaitu) surga 'Adnyang mengalir sungai-sungai di bawahnya, mereka kekal didalamnya. Dan itu adalah balasan bagi orang yang bersih (dari kekafiran dan kemaksiatan).*"(Thaahaa :74-76)

untuk mendeklarasikan kemerdekaan manusia dengan terbebasnya hati dan kungkungan bumi dan kekuasaannya terbebas dari keserakahan, serta terbebas dari rasa harap dan takut kepada penguasa. Hati manusia tidak mungkin mende klarasikan ha inisecaragablangekecuali hati yang hidup dibawah naungan iman.

Di sini, tabir pun diturunkan untuk selanjutnya mengangkat peristiwa lain dalam serial kisah yang baru.

Peristiwa itu adalah kemenangan ha dan iman di alam realitas, setelah kemenangannya di alam pemikiran dan akidah. Kisah mengalir dengan men-

Apabila Fir'aun mengancam mereka dengan siapayang lebih pedih dan lebih kekal, maka inilah rupa orang yang datang menghadap Tuhannya dalam keadaan berdosa. Gambaran tersebut menunjukkan azab yang lebih pedih dan lebih kekal, "Maka sesungguhnya baginya nerahayahannam. la tidak mati di dalamnya dan tidak (pula) hidup." Dia tidak mati sehingga bisa istirahat, dan tidak pula hidup sehingga menikmati kehidupan. Yang ada hanyalah siksa yang tidak berujung kepada ke matian dan tidak pula kepada kehidupan. Di sisi yang lain ada tempat-tempat yang mulia. Yaitu, surga-surgayang indah untuk tempat tinggal yang mengalir sungai-sungai dari bawah kamar-kamar nya, "dan itu adalah balasan bagi orang yang bersih (dari kekafiran dan lce makriatan)'

Hati-hati yang beriman menganggap kecil ancaman antiranyang zalim. Dihadapinya ancaman tiran itu dengan kalimat iman yang kuat, ketinggian iman yang kokoh, peringatan imanyang suci, dan harapan imanyang dalam.

Peristiwa ini berlalu dalam sejarah manusia

kecemasan, ancaman, dan teror. Sekarang al-haq telah menang diatas kebatilan, hidayah telah mengungguli kesesatan, dan iman telah mengungguli kedurjanaan di alam realitas. Kemenangan akhir ini sangat terkait dengan kemenangan pertama. Ke menangan tidak akan terwujud di alam realitas kecuali setelah kemenangan tersebut sempurna di alam nurani. Pejuang kebenaran tidak akan pernah tampil sebagai pemenang di alam nyata, kecuali setelah mereka memenangkan al-haq di alam batin. Sesungguhnya al-haq dan iman memiliki hakikat

Di saat dia terbentuk di alam perasaan, dia akan terus mencari celah agar pada akhirnya ia tampil dalam bentuk nyata. Akan tetapi, apabila iman hanya sekedar lipstik, tidak pernah memiliki bentuk di dalam hati; dan al-haq hanya sekedar simbolik, tidak bersumber dari nurani, maka di saat itu tirani dan kebatilaan mungkin saja menang. Karena, mereka secara

riil memiliki materi yang tidak dapat dibandingkan dan tidak sebanding dengan al-haq dan iman yang sekedar simbolik.

Hakikat dan substansi iman wajib direalisasikan di dalam jiwa, dan hakikat al-haq wajib direalisasikan di dalam hati. Sehingga, dia dapat menjadi kekuatan yang lebih dahsyat dari kekuatan materi yang membuat kebatilan unggul dan tirani meraja lela. Inilah yang terjadi di lapangan antara Musa dengan sihir dan jawara sihir. Demikian juga sikap para jawara sihir terhadap Fir'aun dan orang yang seperti dia itulah sebabnya al-haq tampil sebagai pemenang di muka bumi, sebagaimana yang ditampilkannya oleh peristiwa ini di dalam redaksi surah.

” ” ”

Pembelahan Laut dan Pemberantasan Bani Israel

di malam hari, maka buatlah untuk mereka jalan yang kering di laut itu, kamu tolong usahkan. Watir akan tersusul dan tidak usah takut (akan tenggelam). Maka, Fir'aun dengan bola tentanya mengejar mereka, lalu mereka ditutup oleh laut yang menenggelamkan mereka. Dan Fir'aun telah menyesatkan kaumnya dan tidak memberi petunjuk. "(Thaahaa: 77-79)

Fir'aun telah menyesatkan kaumnya dan tidak memberipetunjuk. "{Thaahaa: 78-79)

Redaksi ayat di sini tidak menyebutkan apa yang terjadi setelah pertarungan antara iman dan thaghut akibat sikap yang diambil oleh para jawara sihir terhadap Fir'aun. Redaksi ayat juga tidak menyebutkan apa yang dilakukan oleh Fir'aun kepada mereka setelah mereka komitmen dengan keimanan mereka sembari menghadapi ancaman dan teror dengan hati yang penuh iman dan selalu berhubungan dengan Tuhannya. Juga komitmen menganggap hina kehidupan bumi serta siapa dan apa yang ada di dalamnya. Tetapi, yang disebut adalah komentar terhadap peristiwa ini, peristiwa kemenangan penuh agar kemenangan hati memiliki hubungan erat dengan kemenangan riil.

Perhatian Allah yang sempurna dan mutlak terhadap hamba-hambanya yang mukmin sangat kelihatan. Karena tujuan yang sama, peristiwa keluar dan berdirinya Musa dihadapan laut tidak disebutkan secara panjang lebar di sini sebagaimana disebutkan dalam surah-surah yang lain. Tetapi, redaksi segera berpindah untuk menampilkan peristiwa kemenangan tanpa banyak pengantar, karena pengantarnya telah terdapat di nurani dan hati.

Yang disebut di sini hanya perintah Allah kepada Musa agar mengeluarkan hamba-hamba Allah pada waktu malam. Lalu Musa membuatkan untuk mereka jalan yang kering di laut tanpa menyebutkan kisah secara detail dan panjang. Kami pun juga menampilkan kisah ini sesuai dengan yang ada la melaksanakan perintah tersebut dengan penuh ketenangan bahwa perhatian Allah akan melihat mereka, maka Musa tidak takut disusul oleh Fir'aun dan tentaranya, dan tidak pula takut kepada laut yang telah dijadikan jalan yang kering! Dan, tangan Yang Mahakuasa yang menjadikan laut berjalan sesuai dengan sunnatullah yang diinginkan-Nya, kuasa juga untuk sementara waktu menyikapnya agar menjadi jalan yang kering.

"Maka, Fir'aun dengan bola tentanya mengejar mereka, lalu mereka ditutup oleh Laut yang menenggelamkan mereka. Dan,

Demikianlah, redaksi ayat juga menyebutkan secara ringkas bagaimana Fir'aun dan kaumnya ditutup oleh air laut Ceritanya tidak dirinci, agar pengaruhnya dihati sempurna dan mengesankan, tidak dibatasi pengaruhnya dengan rincian. Fir'aun menggiring kaumnya kepada kesesatan dalam kehidupan sebagaimana menggiring mereka kepada kesesatan di laut Kedua-duanya adalah kesesatan yang berdampak kepada kebinasaan.

Kami tidak masuk kepada rincian-rincian peristiwa yang terjadi di tempat ini, agar dapat mengikuti redaksi dalam keumumannya yang bijak. Kami hanya ingin memetik pelajaran yang ditinggalkan oleh peristiwa itu, dan kami memperdengarkan ketukan-ketukannya di dalam hati.

Tangan Yang Mahakuasa ikut mengatur mana jemen pertarungan antara iman dan thaghut Pejuang keimanan tidak dibebani apa pun dalam pertarungan tersebut kecuali mengikuti wahyu dan berjalan pada waktu malam. Sebabnya adalah, karena dua kekuatan tersebut tidak seimbang dan tidak pernah akur di dunia yang nyata. Musa dan kaumnya sangat lemah, tidak memiliki kekuatan apa pun, padahal Fir'aun dan tentaranya memiliki segala kekuatan. Makanya, secara prinsip, tidak ada celah untuk memasuki era perang materi.

Di sinilah Tangan Yang Mahakuasa ikut mengatur manajemen pertarungan antara iman dan thaghut Tetapi, pertarungan ini baru terjadi setelah hakikat iman tidak memiliki kekuatan apa pun selainnya. Sang thaghut berkata, "Maka, sesungguhnya aku akan memotong tangan dan kakimu sekalian dengan bersilang secara bertimbal balik, dan sesungguhnya aku akan menyalib kamu sekalian padapangkal pohon kurma." Lalu iman berkata, "Maka, putuslah apa yang hendak kamu putus. Sesungguhnya kamu hanya akan dapat memutuskan pada kehidupan di dunia ini saja" Di saat pertarungan antara iman dan thaghut di dalam hati sampai batasan ini, maka tangan Yang Mahakuasa pun mengangk:at bendera al-haq agar tampil tinggi, dan bendera kebatilan merendah tanpajerih payah dari pejuang keimanan.

Dengan kata lain, di saat Bani Israel ditimpa ke hinaan dari Fir'aun dengan cara membunuh anak laki-laki mereka dan membiarkan hidup anak-anak wanita mereka, tangan Yang Mahakuasa tidak ber peran mengatur pertarungan. Mereka tidak ditimpa musibah seperti itu kecuali akibat kehinaan, kelemahan, dan ketakutan mereka. Adapun setelah iman dideklarasikan di dalam dada orang-orang

VIII

yang beriman kepada Musa dan mereka siap untuk sabar terhadap siksaan, mereka tidak merasa rendah diri di hadapan Fir'aun. Mereka menyatakan kata-kata iman di hadapan Fir'aun tanpa adab sedikit pun dan tanpa khawatir untuk disiksa. Di saat kondisi mereka seperti itu, maka tangan Yang Mahakuasa pun bermain mengatur pertarungan dan mengumumkan kemenangan yang sebelumnya telah terjadi di dalam hati..

Inilah pelajaran yang ditampilkan oleh redaksi ayat berdasarkan singkatnya redaksi dan penulisan dua peristiwa tanpa dihambat oleh rincian rincian, agar pejuang dakwah meyakini dan mengetahui kapan saatnya mereka menanti kemenangan dari sisi Allah tanpa memiliki perlengkapan materi, sedangkan thaghut memiliki harta, tentara, dan senjata.

Dalam suasana kemenangan dan keselamatan, ayat diarahkan kepada orang-orang yang selamat dengan cara mengingatkan dan mewanti-wanti mereka agar tidak lupa dan tidak sombong. Juga agar tidak menanggalkan senjata utama yang mereka gunakan dalam pertarungan, sehingga mereka tidak membuangkan kemenangan dan kesuksesan yang mereka peroleh.

Mereka telah melintasi kawasan rawan, dan bergerak dengan selamat menuju Thur. Mereka telah meninggalkan Fir'aun dan tentaranya dalam keadaan tenggelam. Selamatnya mereka dari musuh adalah kejadian yang baru saja berlalu dan mereka masih mengingat peristiwa itu, karena masih sangat aktual. Tetapi, peringatan itu adalah perintah agar peristiwa itu dicatat, dan dijadikan peringatan akan nikmat Allah yang nyata-nyata mereka saksikan, untuk mereka ketahui dan syukuri.

Perjanjian mereka di sebelah kanan gunung berdasarkan ayat ini adalah peristiwa yang benar-benar terjadi. Perjanjian untuk Musa setelah keluarnya mereka dari Mesir adalah agar datang ke Thur setelah empat puluh malam untuk bersiap-siap menemui Tuhannya. Yakni, untuk mendengar apa yang diwahyukan kepadanya yang terdapat pada loh-loh (kepingan kayu atau batu yang tertulis padanya Taurat) berupa ajaran akidah dan syariat yang akan menata masyarakat Bani Israel yang telah ditunjuk untuk memainkan peran di Tanah Suci (Palestina) setelah keluarnya mereka dari Mesir. Turunnya *manna* yang berupa makanan manis yang terkumpul dari daun-daun dan salwa yang berupa burung sebangsa puyuh yang digiring kepada mereka saat berada di padang pasir dan mudah dijangkau dan dimakan, adalah nikmat dari Allah dan sekaligus dalil nyata yang menampilkan perhatian Allah terhadap mereka di tengah padang pasir yang tandus. Dia (Allah) mengurus mereka

Q1 JJJD
-r' 17>
... n-:--.,,.....-t..i'l'
c:.....llv | _ ...A... /> J.. |
...
...
...
...
... : i: " : -1 - -

sampai kepada urusan makanan harian. Allah

mudahkan buat mereka dari sumber yang paling mudah dijangkau.

... 0-"
 ;: (J_)t.1 !.J .;Z
 >t...1:..... /
 , _c -
 Af ...u\p

"Hai Bani Israel, sesungguhnya Kami telah menye lamatka.n ka.mu seka.lian dari musuhmu, dan Kami telah mengadakan perjanjian dengan kamu sekalian (untuk munajat) disebelahkanangunung itu dan Kami telah menurunkan kepada ka.mu sekalian manna dan salwa. Makanlah diantara rezykiyang baikyang telah Kami berika.n kepadamu, danjanganlah melampaui batas padanya, yang menyebabkan kemurka.an-Ku menimpamu. Barangsiapa ditimpa oleh kemurkaan Ku, maka sesungguhnya binasalah ia.Dan, sesungguhnya Aku Maha Pengampun bagi orang yang bertobat, beriman, beramal saleh, kemudian tetap dijalan yang benar."(ltaahaa: 80-82)

,,, • ,.. •_..._.. LU
 Dia mengingatkan nikmat iniagamereka makan yang baik-baik saja yang dimudahkan Allah buat mereka, dan mewanti-wanti mereka untuk tidak

J rnelampaui batas dalam hal ini dengan berlebih

lebih dalam makan, senang memuaskan kenik matan perut, lalai dari tujuan utama mereka keluar, dan lalai dari amanah yang telah dipersiapkanAllah untuk mereka emban. Allah menamakan perbuatan tersebut dengan perbuatan thaghut, dan kata-kata ini masih hangat di telinga mereka. Mereka rn rasakanpahitnya perbuatan tersebut danmenyaksi kan bagaimana akhir dari nasib mereka,

janganlah melampaui batas (berbuat thaghut)pada nya,yang menyebabka.n kemurkaan-Ku menimpamu, dan barangsiapa ditimpa oleh kemurkaan-Ku, maka sesungguhnya binasalah ia."(Thaahaa: 81)

Fir'aiiri baru saja binasa Binasa dari kursinya,

binasa di air, dan tersungkur kebawah adalah lawan dari kedurjanaan dan kesombongan. Ungkapan ini sangat selaras dengan 'muqabalaat' sinonim-antonim' baik dalam lafaz maupun nuansa dengan pendekatan keserasian ayat-ayat Al-Qur'an yang tampak.

Inilah wanti-wanti dan peringatan untuk kaum yang akan maju menjalankan misi dari keluarnya mereka, agar nikmat yang adat tidak membuat mereka sombong, dan tidak berlebih-lebihan dalam menggunakannya sehingga mereka bersantai-santai. Di samping wanti-wanti dan peringatan, Allah mem

apayang terjadi belakangnya, dan tidak tahu apa yang dilakukan oleh kaumnya setelah iatinggalkan di kaki bukit

Di sini Tuhannya memberitahukan apa yang terjadi belakangnya. Mari kita saksikan peristiwa inidan kita dengarkan dialog,

S) J S j, t; •

u j j) c J' t>

buka pintu tobat bagi yang melakukan kesalahan dan mau bertobat,

C> ..,.,;,-

l> . t t .--- ;. ;, ,,

..S" . . i ., : .r

"Sesungguhnya Aku Maha Pengampun bagi orang yang bertobat, beriman, beramal saleh, kemudian tetap di jalan yang benar."(Thaahaa: 82)

Tobat bukanlah sekadar kata-kata yang terucap. Tetapi, ia adalah tekad yang tertanam di hati, yang maknanya terealisasi dalam iman dan amal saleh, dan terpancar pengaruhnya pada tingkah laku sehari-hari di alam nyata. Apabila tobat terjadi dan iman menjadi sehat, serta dibenarkan oleh amal perbuatan, maka manusia telah meniti Jalan diatas petunjuk (bidayah) iman, dan dengan jaminan amal saleh. Hidayah di sini adalah buah dan hasil dari usaha dan amal.

Peristiwa kemenangan dan komentar terhadap kemenangan telah selesai. Tahir pun ditutup untuk selanjutnya menampilkan munajat kedua di samping kanan gunung.

Allahtelah membuat perjanjian dengan Musa di gunung sebagai janji yang telah ditetapkannya kepada Musa untuk bertemu dengan-Nya setelah empat puluh hari. Untuk menerima beban kemenangan setelah kekalahan. Kemenangan itu terkan dung di dalamnya beban-beban, dan akidah juga memiliki beban-beban. Karenanya, harus adaper siapan secara psikologis dan persiapan untuk menerimanya. Musa pun mendaki gunung, dan meninggalkan kaumnya dikakigunung,serta meninggalkan Harun bersama mereka sebagai wakilnya. Musa telah merasa benar-benar rindu untuk bermunajat kepada Tuhannya, dan bersimpuh di hadapan-Nya. Sebelumnya, dia telah merasakan kemanisan munajat tersebut, karenanya ia sangat rindu dan tergesa-gesa untuk

melakukannya, dan bersimpuh ke hadirat Tuhannya. Musa tidak tahu

"Mengapa ka.mu datang kbih cepat dari ka.ummy, hai Musa! Berka.taMusa, Itu'/ahmereka.sedang menyusuli aku dan aku bersegera kepada-Mu. la Tuhanku, agar Engka.u ridha (kepadaJw.).'Allah berfirrruzn, 'Maka,se sunya Kami telah mengujika.ummy sesudah. ka.mu tinggalka.n,dan mereka. te'/ahdisesatka.n okh Samiri. "' (Thaahaa.: 83-85)

Musapun terkejut Dia telah tergesa-gesa meng hadap Tuhannya, setelah melakukan persiapan selama empat puluh hari, untuk bertemu dengan Nya dan menerima arahan-arahan dari-Nya yang menjadidasar nilaiibagikehidupan baru Bani Israel Dia telahmembebaskan mereka darikehinaan dan perbudakan, untu.k menjadikan dari mereka umat yang memiliki risalah dan beban tanggung jawab. Tetapi, perbudakan dan kehinaan panjang di bawah bayang-bayang Fir'aun sang paganis telah merusak karakter kaum tersebut dan memper lemah persiapan mereka untuk melaksanakan beban tanggung jawab dan sabar melaksanakannya. Se hingga, mereka menjadi tidak kuatmemenuhi janji dan tidak tegar di atas janji tersebut Fir'aun telah membuat jiwa-jiwa mereka rapuh dan hanya siap untuk menjadi umat yang tunduk dan mengekor. Musa meninggalkan mereka di bawah asuhan Harun hanya sebentar, tetapi akidah mereka men jadi begitu rapuh dan hampir saja sirna di hadapan ujian pertama.

Karenanya, ujian demi ujian secara berkesinambungan,dan cobaan demicobaan yang silih berganti harus dilakukan untuk mengembalikan kanbangunan kejiwaan mereka.

Ujian pertama yang mereka hadapi adalah ujian patung anak lembu yang dibuat oleh Samiri, "Allah berfirman, 'Maka, sesungguhnya Kami te'/ah menguji ka.ummy sesudah ka.mu tiriggalka.n, dan mereka. te!Ah disesatka.n okh Samiri. "'Musa tidak mengetahui ada ujian seperti itu, hingga ia bertemu dengan Tuhannya, dan

menerima luh-luh (faurat) yang di dalamnya terdapat petunjuk. Taurat inilah yang dijadikan dasar perundang-undangan syariat untuk membangun kembali jati diri Bani Israel agar mampu menegakan amanah yang ditugaskan kepada mereka. Redaksi ayat mengakhiri dan menutup kisah munajat di sini dengan kisah patung anak lembu untuk menggambarkan perasaan Nabi Musa ketika mengetahui musibah ini. Ia bergegas kembali dengan perasaan sedih bercampur marah kepada kaum yang telah diselamatkan

Allah melalui perantaraannya dari perbudakan dan kehinaan hidup dibawah bayang-bayang berhala Kaum yang telah dianugerahkan Allah dengan kemudahan rezeki dan perhatian kasih ketika berada di padang pasir. Kaum yang baru saja diingatkan akan nikmat-nikmat Allah atas mereka; dan diingatkan tentang kesesatan dan akibatnya. Kemudian merekalah yang sejak cobaan pertama telah tunduk kepada paganisme dan penyembahan patung anak lembu. Tidak disebutkan di sini rincian-rincian apa saja yang diberitahukan Allah kepada Nabi Musa tentang cobaan ini, tetapi segera menguraikan kisah kembalinya

Musa kepada kaumnya dengan rind. Musa kembali dalam keadaan marah dan kecewa, dengan mendamprat kaumnya dan menghardik saudaranya. Makanya, ia pasti mengetahui buruknya perbuatan yang mereka lakukan,

"Kemudian Musa kemhali lupada lcaumnya dengan marah dan bersedihhati. Berka/a Musa, 'Hailcaumlcu, bulcanlcah Tuhanmu ttlah menjanjlcan lupadamu

جَعَّ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ
بِكُمْ وَعَدَّ أَحْسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ
مِنْ حَيْلٍ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَقْتُم مَّوْعِدِي ۗ قَالُوا
أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ
قَوْمٍ فَقَدْ فَتَنَاهَا فَكَذَّابُكَ الْفَى السَّامِرِيُّ ۗ فَأَخْرَجَ لَهُمْ
جَلَدًا لَّهُمْ خُورًا فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ
يَسَىٰ ۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ
شَرًّا وَلَا نَفْعًا ۗ وَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونَ مِنْ قَبْلِ يَقَوْمٍ إِنَّمَا
يُتَّبِعُكُمْ وَإِنَّ رَبَّكُمْ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ۗ
لَوْ أَن تَدْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفَتِ بْنِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ۗ

suatujanji yang baik?Maka, apakah terasa lama masa yang berlalu itu bagimu atau kamu menghendaki agar kemurkaan dari Tuhanmu menimpamu, lalu kamu mel.anggarperjanjianmu dengan alcu ?'Mereka berkata, 'Kamiselcali-kali tidak mel.anggar perjanjianmu dengan kemauan kami sendiri, t,eta.pi kami disuruh mem bawa beban-beban dari perhiasan kaum itu,maka kami telah melemparkannya, dan demikian pula Samiri melemparkannya: 'Kemudian Samiri mengeluarkan untuk mereka (dari l.obang itu) anak lembu yang ber tubuh dan bersuara, maka mereka berkata.,'/nil.ah Tuhanmu dan Tuhan Musa, t,eta.pi Musa tel.ah lupa. 'Maka, apakah mereka tidak memperhatikan bahwa patung anak kmbu itu tidak dapat memberijawaban kepada mereka, dan tidak dapat memberi kemudharatan kepada mereka dan tidak (pula) kemanfaat an?Sesungguhnya Harun t,e/ah berkata.kepada mereka sebelumnya, 'Haikaumku, sesungguhnya kamu hanya diberi cobaan dengan anak lembu itu dansesungguhnya Tuhanmu ialah (Tuhan) Jang Maha Pemurah., maka ikutilah aku dan taatilah perintahku. 'Mereka menjawab, 'Kami akan tetap menyembah patung anak lembu ini, hingga Musa kembali kepada kami. "' (Thaaha: 86-91)

Perbuatan kalianiniadalah perbuatan orang yang ingin ditimpa kemurkaan

Inilah fitnah yang diungkap oleh ayat ketika Musa menghadapi kaumnya Kisah ini diungkap di belakang kisah tentang munajat, dan rinciannya terjaga agar ia tampil secara jelas dalam klarifikasi yang akan dilakukan Musa.

Musa telah pulang kepada kaumnya untuk men dapati kaumnya yang tengah menyembah patung anak lembu yang terbuat dari emas yang memiliki suara. Mereka mengatakan, "Inilah tuhan kalian dan tuhan Nabi Musa Musa telah lupa, sehingga dia mencari Tuhannya ke atas gunung, padahal tuhannya ada di sini!"

Musapun menghampiri kaumnya dan bertanya kepada mereka dalam kondisi sedih yang bercampur marah, "Hai kaumku, bukankah Tuhanmu telah menjanjikan kepadamu suatujanji yang baik?" Allah telah menjanjikan kepada mereka dengan kemenangan dan dapat memasuki tanah yang suci (Palestina) dengan ajaran tauhid.Janjikemenangan ini dan upaya untuk melakukan usaha awal untuk merealisasikanjanjitersebuttidak memakan waktu yang panjang.

laminghardik mereka dengan nadakeras, "Maka, apakah terasa lama masa yang berlalu itu bagimu atau kamu menghendaki agar kemurkaan dari Tuhanmu menimpamu?"

Allah, seolah-olah sengaja dan berniat untuk mengundang murka-Nya. Maka, apakah janji Allah itu terasa panjang realisasinya buat kalian? Atau, kalian memang sengaja mengundang kemurkaan Allah, lalu kamu melanggar perjanjianmu dengan aku? Padahal kita telah sating berjanji agar kalian tetap komitmen di atas janji kalian kepadaku hingga aku kembali, bahwa kalian tidak mengubah akidah dan manhaj kalian tanpa perintahku?"

Ketika itulah mereka mencari-cari alasan yang sangat aneh, yang menggambarkan sisa-sisa men tal perbudakan yang panjang, menggambarkan ke rapuhan jiwa, dan kedangkalan nalar mereka. "Mereka berkata, 'Kamisekali-kali tidak melanggar perjanjianmu dengan kemauan kamisendiri', masa lahnya lebih besar dari kemampuan yang kami miliki! "Tetapi kami disuruh membawa beban beban dari perhiasan kaum itu, maka kami telah melemparkannya." Mereka disuruh membawa per hiasan wanita-wanita Mesir dalam jumlah banyak yang tadinya tidak pernah dimiliki oleh wanita wanita mereka, lalu akhirnya mereka bawa ber sama mereka

Mereka mengalihkan pembicaraan kepada beban ini dan berkata, "Kami telah melemparkan per hiasan tersebut agar kami lolos dari permasalahan ini, karena barang itu haram." Lalu, perhiasan itu diambil oleh Samir dan dibentuknya menjadi patung anak lembu. Samiri adalah orang yang berasal dari Samra yang ikut bersama mereka, atau dia adalah salah seorang dari mereka yang menggunakan gelar ini. Samiri membuat pada patung itu lobang angin, yang apabila angin berputar, ia mengeluarkan suara seperti suaralembu. Tidak ada kehidupan dan ruh pada patung itu, yang ada hanyalah jasad. Jasad adalah istilah yang dipakai untuk tubuh yang tidak memiliki kehidupan.

Menyaksikan patung anak lembu yang terbuat dari emas dan bersuara itu saja, mereka langsung lupa dengan Tuhan yang telah menyelamatkan mereka dari bumi yang hina, dan mereka pun menyembah patung emas tersebut. Dengan ke dangkalan pikiran dan kekeruhan ruhiah mereka berkata, "Inilah Tuhanmu dan Tuhan Musa Iapergi mencari Tuhannya ke atas gunung, padahal tuhan nya ada bersama kita. Musa pasti telah lupa dengan jalan yang menuju kepada Tuhannya, dan pasti dia tersesat jalan."

Tuduhan mereka kepada Nabi Musa yang telah menyelamatkan mereka dibawah pengawasan dan pendengaran Allah, Nabi yang telah memberi arahan

dan bimbingan kepada mereka, bahwa ia tidak ber temu dengan Tuhannya dan tersesat jalan. Tuduh an mereka bahwa Musa tersesat dan tidak men dapatkan hidayah dari Tuhannya, adalah perkataan yang semakin menguatkan kedunguan dan keker dilan berpikir mereka

Selain itu, ada unsur tipuan yang sangat jelas, "Mal<a, apakah mereka tidak memperhatikan bahwa patung anak lembu itu tidak dapat memberi jawab an kepada mereka, dan tidak dapat memberi ke mudharatan kepada mereka dan tidak (pula) ke manfaat?" Maksudnya, patung tersebut saja bukan benda hidup yang dapat mendengar perkataan dan berinteraksi dengan mereka sebagaimana jenis lembu-lembu yang lain! Derajatnya jauh lebih ren dah dari hewan-hewan yang lain.

Tentunya, dengan menggunakan logika yang paling sederhana sekalipun, benda seperti ini tidak mungkin mendatangkan mudharat dan tidak pula membawa manfaat la tidak bisa menanduk, tidak bisa berlari, tidak dapat memutar mesin penggiling, dan tidak dapat dijadikan pembajak sawah.

Selain itu semua, mereka telah mendapatkan nasihat dari Harun yang juga adalah Nabi mereka, dan wakil dari Nabi Musa penyelamat mereka. Harun mengingatkan bahwa hal tersebut adalah ujian. Ia berkata, "Haikaw nku, sesungguhnya kamu hanya diberi cobaan dengan anak lembu itu dan sesllllgguhnya Tuhanmu ialah (fuhan) Yang Maha Pemurah ." Ia menasihati mereka agar mengikuti dan menaatinya sebagaiman ajani yang telah mereka ikrarkan kepada Musa; dan Musa akan kembali kepada mereka setelah menunaikan janji kepada Tuhannya di atas gunung.

Seharusnya mereka menerima nasehat itu, tetapi mereka malah meremehkan dan mengejek nasehat Harun. Mereka mengejek peringatan agar mereka memenuhi janji yang mereka buat dengan Nabi mereka. Dan, mereka berkata, "Kami akan tetap menyembah patung anak lembu ini, hingga Musa kembali kepada kami."

Teguran Musa kepada Harun

Musa kembali kepada kaumnya dalam keadaan marah dan kesal. utlu, ia mendengar alasan mereka yang menggambarkan sejauhmana kerapuhan yang menimpa jiwa-jiwa mereka, dan kerusakan yang melanda pemikiran mereka. Ia pun menoleli ke arah saudaranya, dan dalam kondisi marah, ia

"Berka.ta Musa,
'Apakahyang
mendorongmu (berbuat

"Harunmenjawab, 'Haiputra ibuku,janganlah
kamu pegangjantungku danjangan (pula)
kepalaku. Sesung guhnya aku khawatir bahwa
kamu akan berkata (ke padaku), 'Ka.mu
telahmeme(, (lh antara Bani Israel dan kamu
tidak memelihara amanatku. "' {Thaahaa.:94)

Demik:ianlah, kita menemukan bahwa
Harun tampillebih tenang dan lebih mampu
mengendali kan emosinya dibanding Musa.
Harun mengetahui bahwa Musa memiliki
perasaan yang sensitif, maka ia menyikapi
Musa dengan pendekatan kasih, dan
pendekatan ini jauh lebih menyentuh.
Iapaparkan pendapatnya dalam nuansa bahwa
ia menaati perintah Musa seu dengan kadar
kemampuan nya Ia khawatir, jika
permasalahan iniia terapi de ngan kekerasan,
akan terjadiperpecahan di kalang an Bani Israel;
ada kelompok yang menyembah patung anak
lembu, danadakeompok yang meng ikuti
nasihat Harun. Padahal, Musa memerintah
kannya agar menjaga keutuhan Bani Israel dan

demikian) hai Samiri?" {Thaahaa:95)

Maksudnya, apaurusanmu danbagaimana
kisah mu? Redaksi inimengisyaratkan besarnya
problem dan dan perkara.

> "t • • • - > • • • i>> • • • jJ.....,.,
•>"J"tf

J.....!!)-\ t: .,ia:U, .!J _ri<Z-! "
\$Jd_ ;::1s,;Q

"Samiri menjawab,
'Akumengetahuisesuatuyangmereka tidak
mengetahuinya, maka aku ambilsegeng,gam
dari jejak rasul lalu aku milemparkannya, dan
demikianlah nafsuku
membujukku." {Thaahaa:96)

Banyak riwayat yang menjelaskan tentang
per kataan Samiriini. Apa makna *bashara*
*bih*mengetahui sesuatu', dan siapa rasul yang
digenggam jejaknya, lalu dilemparkannya?
Apa hubungan ini dengan patung anak lembu
yang terbuat dariernas yang dibuatnya? Dan,
apa pengaruh darienggam an itu kepada
patung? Yang banyak disebut secara

berulang dalam riwayat-riwayat tersebut, bahwa Samiri melihat Jibril a.s. dalam bentuknya di saat ia turun ke muka bumi. Lalu, dia mengambil segenggam dari bekas tapak kakinya atau dari bawah tapak kaki kudanya. Kemudian dia lemparkan genggaman itu kepatung anak lembu yang terbuat dari emas, dan karenanya patung tersebut memiliki suara. Atau, genggaman itulah yang mengubah turnpukan emas menjadi patung anak lembu yang bersuara.

Al-Qur'an tidak menetapkan di sini hakikat peristiwa yang terjadi, yang ia kisahkan hanyalah perkataan Samiri dalam bentuk sekadar hikayat. Kami cenderung bahwa kisah itu hanya sekadar alasan yang dibuat-buat untuk dapat lari dari tanggung jawab dalam peristiwa yang terjadi. Juga bahwa dialah yang membuat patung anak lembu dari emas yang telah dilemparkan oleh Bani Israel dari perhiasan orang-orang Mesir yang dibawa bersama mereka. Samiri membuatnya dengan cara menjadikan angin berbunyi dari dalam ruang yang kosong sehingga menimbulkan suar seperti lembu. Kemudian dia mendongeng tentang jejak rasul untuk memberikan pembenaran sikapnya. Permasalahan ini berpulang kepada pengetahuannya tentang jejak rasul.

Apa pun masalahnya, Musa telah mengumumkan pengusiran Samiri dari jamaah Bani Israel selama dia hidup, dan menyerahkan urusannya setelah kematiannya kepada Allah. Dia menghadapi Samiri dengan carayang keras dalam urusan tuhan yang telah dibuatnya dengan tangannya, agar kaumnya melihat dengan dalil materi bahwa patung itu bukanlah tuhan. Patung itu ternyata tidak dapat menjaga pembuatnya dan juga tidak dapat membela dirinya,

قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ
وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ نُخْلِفَهُ ۖ وَلَنْ نُحَرِّقَهُ ۖ ثُمَّ لِنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ۗ

Janganlah menyentult (aku). 'Dansesung gultnya bagimu lwkuman (di akhirat) yang kamu se kali-kali tidak dapat menghindarinya, dan lihatlah tuhanmu ituyang kamu utap menyembahnya. Sesungguhnyalcamia/can memhakarnya, kemudian kami sungguh-sungguh a/can menghamhurkanya lce dalam /aut (herupa ahuyang herserakan).
"(Thaahaa:97)

"Berkata Musa, 'Pergilah kamu, ma/ca sesungguhnya bagimu didalam kehidupan didunia ini (hanya dapat) mmgatakan,

Pergilah kamu dalam keadaan terusir. Seorang pun tidak boleh menyentuh kamu baik dengan tujuan yang benar maupun tidak benar, dan kamu juga tidak boleh menyentuh seseorang. (Ini adalah salah satu bentuk hukuman pada agama Nabi Musa, hukuman diasingkan, dan pemberitahuan kotornya orang yang berbuat kotor. Seorang pun tidak boleh mendekatinya dan dia tidak boleh mendekati se orang pun).

Sedangkan, janji yang lain yaitu janji hukuman dan balasan di sisi Allah. Dalam suasana marah dan keras, Musa memerintahkan untuk membakar dan menghambur-hamburkan abu patung itu ke laut Keras adalah ciri khas Nabi Musa. Disini dimarah karena Allah dan untuk agama Allah, di mana kasar disenangi dan keras dianggap baik.

Dalam peristiwa tuhan palsu yang dibakar dan dihambur-hamburkan abunya, Musa mengumumkan hakikat akidah.

"Sesungguhnya Tuhanmu hanyalah Allah, yang tidak ada Tuhan (yang herhak) disembah) selain Dia. Pe nget. altuan-Nya meliputi segala sesuatu." {Ibaahaa: 98}

Dengan pengumuman hakikat akidah itu, kisah Musa berakhir dalam surah ini. Dalam kisah tersebut, rahmat dan pemeliharaan Allah terhadap pejuang dakwah dan hamba-Nya sangat kelihatan, hingga di saat mereka diuji dan melakukan kesalahan sekalipun.

Alur redaksi tidak menambahkan sesuatu pun dari tahapan kisah setelah itu. Karena setelah itu, azab ditimpakan kepada Bani Israel akibat dosa, kerusakan, dan kedurjanaan yang mereka lakukan. Nuansa surah Thaahaa adalah nuansa ralat dan pemeliharaan kepada orang-orang yang terpilih. Makanya, peristiwa-peristiwa lain pada kisah Musa yang tidak mendukung nuansa surah tidak dipaparkan dalam surah ini.

, \$Jt | ,

w... |

فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٢٤﴾ يَتَخَفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٢٥﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الْعِبَالِ
فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٢٧﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٢٨﴾
لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٢٩﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ
لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٣٠﴾
يَوْمَئِذٍ لَا نَنْفَعُ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ ﴿١٣١﴾
قَوْلًا ﴿١٣٢﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ ﴿١٣٣﴾
عِلْمًا ﴿١٣٤﴾ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١٣٥﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١٣٧﴾
فَتَعَلَّى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١٣٨﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا
إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ نَسْيِ وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١٣٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١٤٠﴾
فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَ
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١٤١﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴿١٤٢﴾
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١٤٣﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ
الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَّادِمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ
لَا يَبُلَى ﴿١٤٤﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهُمَا سَوْءُ تَهُمَا وَطَفِقَا
يَخِصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٤٥﴾
ثُمَّ أَحْبَبَهُ رَبُّهُ فَغَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٤٦﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَأَمَّا بَابِلُكُمْ مَتَى هَدَى
فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٤٧﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَعْمَى ﴿١٤٨﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٤٩﴾

قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ أَهْلُنَا فَنَسِينَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْسِي ﴿١٥٠﴾ وَكَذَلِكَ
نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ
وَأَبْقَى ﴿١٥١﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
فِي مَسْكِنِهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ لَأُولِي النُّهَى ﴿١٥٢﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى ﴿١٥٣﴾ فَأَصْبِرْ عَلَى
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
وَمِنْ بَيْنِ أَيْدِي النَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴿١٥٤﴾ وَلَا
تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْتَابِهِمْ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
لِنَفْسِهِمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٥٥﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ
وَأَصْطِرْ عَلَيْهِمْ لَانَتْكَ رِزْقًا نَحْنُ نَزْرُقُكَ وَالْعَنْقَبَةُ لِلنَّقْوَى
﴿١٥٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا يَا تِينَا يَا تَيْبَةَ مِنْ رَبِّهِ ؎ أَوْلَمْ تَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ مِمَّا فِي
الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٥٧﴾ وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ ؎
لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ نُنْزِلَ وَنَخْزِي ﴿١٥٨﴾ قُلْ كُلُّ مَتْرِيسٍ فَتَرَبَّصُوا
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ﴿١٥٩﴾

"Demikianlah Kami kisahkan kepadamu (Muhammad) sebagian kisah umat yang telah lalu, dan sesungguhnya telah Kami berikan kepadamu dari sisi Kami suatu peringatan {Al Qur'an}. {99} Barangsiapa berpaling daripada Al Qur'an, maka sesungguhnya ia akan memikul dosa yang besar di hari Kiamat. (100) Mereka kekal didalam keadaan itu. Dan, amat buruklah dosa itu sebagai beban bagi mereka dihari Kiamat {101} (Yaitu) dihari (yang diwa.ktu itu) ditiup sangkakala dan Kami akan mengumpulkan pada hariitu orang-orang yang ber dosa dengan muka yang biru muram. {102} Mereka berbisik-bisik di antara mereka, 'Kanlu tidak berdiam (di dunia) melainkan hanya sepuluh {hari}.'{103} Kami lebih mengetahui apa yang mereka katakan, ketika berkata orang yang paling lurus jalannya di antara mereka, 'Kamu tidak berdiam {di dunia}, melainkan hanya sehari saja.' {104} Dan mereka bertanya kepadamu tentang gunung-gunung, maka kata kanlah, 'Tuhanku akan menghancurkannya {di

hari Kiamat) sehancur-hancurnya, {105} maka Dia akan menjadikan (bekas) gunung-gunung itu data.r sama sekali. (106) Tidak ada sedikit pun kamu lihat padanya tempat yang rendah dan yang tinggi-tinggi.(107) Pada hari itu ma nusia mengilcuti (menuju kepada suara) pe nyeri dengan tidak berbelok-belok; dan me rendahlah semua suara kepada **luha.n** Yang Maha Pemurah, maka kamu tidak mendengar kecuali bisikan saja. (108) Pada hari itu tidak berguna. syafaat, kecuali (syafaat) orang yang Allah Maha Pemurah telah memberi izin ke padanya, dan Dia telah meridhai perkataan nya. (109) Dia mengetahui apa yang ada di **hadapa.l** mereka dan **apayang** ada di belakang mereka, sedang ilmu mereka tidak dapat me liputi ilmu-Nya. (110) Dan tunduklah semua muka. (dengan berendah diri) kepada Tuhan Yang Hidup Kekal lagi senantiasa mengurus (makhluk-Nya). Sesungguhnya telah merugilah orang yang melakulcan ke**7.alima.n**. (111) Barang siapa mengerjakan amal-amal yang saleh dan ia **dawn** keadaan beriiinan, maka ia tidak kha watir akan perlakuan yang tidak adil (ter hadapnya) dan tidak (pula) akan pengurangan haknya. (112) Demikianlah Kami menurunkan Al-Qur'an dalam bahasa Arab. Kami telah menerangkan dengan berulang kali di dalam nya sebagian dari anagar mereka ber takwa atau (agar) Al-Qur'an itu menimbulkan pengajaran bagi mereka. (113) Maka, Maha tinggi Allah Raja Yang sebenar-benarnya, dan janganlah kamu tergesa-gesa membaca. Al Qur an sebelum disempurnakan mewahyuka.n nya kepadamu, dan katakanlah, "Ya Tuhanku, tambahkanlah kepadaku ilmu pengeta.huan."

(114) Sesungguhnya telah Kami perintahkan kepada Adam dahulu, maka ia lupa (akan pe rintah itu), dan tidak Kamidapati padanya ke mauan yang kuat. {115} Dan (ingatlah) ketika Kami berkata kepada malaikat, 'Sujudlah kamu kepada Adam', maka mereka sujud kecuali iblis. **Iamembangkan**.(116) Maka, Kamiber kata, "Hai Adam, sesungguhnya ini (iblis) ada lah musuh bagimu dan bagi Isterimu, maka sekali-kalijanganlah sampai ia mengeluarkan kamu berdua dari surga, yang menyebabkan kamu menjadi celaka. (117} Sesungguhnya kamu tldak akan kelaparan di dalamnya dan tidak **akantelanjang**.(118) Dan, sesungguhnya kamu tidak akan merasa dahaga dan tidak

(pula) akan ditimpa panas matahari di dalam nya. (119) Kemudian setan membisikkan p an jahat kepadanya, dengan berkata, 'Hai Adam, maukah saya tunjukkan kepada kamu pohon khuldi dan kerajaan yang tidak akan binasa?' {120} Maka, keduanya memakan dari buah pohon itu, lalu tampaklah bagi kedua nya aurat-auratnya dan mulailah keduanya me nutupinya dengan daun-daun (yang ada di) surga, dan durhakalah Adam kepada Tuhan dan sesatlah ia. (121) Kemudian Tuhannya me milihnya, maka Dia menerima tobatnya dan memberinya petunjuk. (122) Allah berfuman, 'Turunlah kamu berdua dari surga bersama sama, sebagian kamu menjadi musuh bagi se bagian yang lain. Makajika datang kepadamu petunjuk daripada-Ku, lalu barangsiapa yang mengilcut petunjuk-Ku, iatidak akan sesat dan tidak akan celaka. (123) Dan barangsiapa ber paling dariperingatan-Ku, makasesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan menghimpunkannya pada hari Kiamat dalam keadaan buta.' {124} Berkatalah ia, 'Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulu nya adalah seorang yang melihat?' (125) Allah berfirman, 'Demikianlah, telah datangkepada mu ayat-ayat Kami, maka kamu melupakan nya, dan begitu (pula) pada hari inikamu pun dilupakan.'(126) Dan demikianlah Kamimem balas orang yang melampaui batas dan tidak percaya kepada ayat-ayat Tuhannya. Sesung guhnya azab di **akhira.t** itu lebih berat dan lebih kekal. (127) Maka, tidakkah menjadi petunjuk bagi mereka {kaummusyrikin} berapa banyak nya Kami membinasa.kan umat-umat sebelum mereka, padahal mereka berjalan {di bekas bekas} tempat tinggal umat-umat itu? Sesung guhnya pada yang demikian itu terdapat tanda tanda bagi orang yang berakal. (128) Dan se kiranya tidak ada suatu ketetapan dari Allah yang telah terdahulu atau tidak ada ajal yang telah ditentukan, pasti (azab itu) menimpa mereka. (129) Maka, sabarlah kamu atas apa yang mereka katakan, dan bertasbihlah de ngan memuji **luha.nmu**, sebelum terbit mata haridan sebelum terl>enamnya. Bertasbih pula lah pada waktu-waktu di malam hari dan pada waktu-waktu di siang hari, supaya kamu merasa senang.(130)Janganlah kamu tujukan kedua ma.tamu kepada apa yang telah Kami

berikan kepada golongan-golongan darimereka, sebagai bunga kehidupan dunia untuk kami c. obai mereka dengannya. Dan, karunia Tuhan kamu adalah lebih baik dan lebih kekal. (131) Perintahkanlah kepada keluargamu men dirikan shalat dan bersabarlah kamu dalam me. ngerjakannya. Kami tidak meminta rezeki kepadamu, Kamilah yang memberi rezeki kepadamu. Dan akibat (yang baik) itu adalah bagi orang yang bertakwa. (132) Mereka berkata, 'Mengapa ia tidak membawa bukti kepada kami dari Tuhannya?' Apakah belum datang kepada mereka bukti yang nyata dariapa. yang tersebut di dalam kitab-kitab yang dahulu? (133) Dan sekiranya Kami binasakan mereka dengan suatu aza. b sebelum Al-Qur'an itu (di turunkan), tentulah mereka berkata, 'Ya Tuhan kami, mengapa tidak Engkau utus seorang rasu1 kepada kami, lalu kami mengikuti ayat ayat Engkau sebelum kami menjadi hina dan rendah?' (134) Katakanlah, 'Masing-masing (kita) menanti, maka nantikanlah oleh kamu sekalian. n! Maka, kamu kelak akan mengetahui, siapa yang menempuh jalan yang IW11S clan siapa yang telah mendapat petunjuk.' (135)

Pengantar

Surah ini mulai berbicara tentang Al-Qur'an, bahwa ia tidak turun kepada Rasulullah dengan tujuan untuk membuat beliau sengsara atau karena nya beliau sengsara. Dari Al-Qur'an adakisah Musa yang menonjolkan aspek pemeliharaan dan perhatian nya kepada Musa, saudaranya, dan kawannya

Sekarang, redaksi ayat melanjutkan kisah ter sebut dengan kembali kepada Al-Qur'an, fungsinya, dan alooatorang yang berpaling darinya. Hukuman ini digambarkan pada salah satu peristiwa di hari Kiamat. yang hari-hari selama didunia dirasa sangat sebentar. Ketika itu bwni menjadi kosong melom pong dari gunung-gunung, seluruh suara tunduk kepada Yang Maha Pemurah, dan semua wajah ter tegun kepada Tuhan Yang Hidup Kekal lagi senan tiasa mengurus (makhluk-Nya). Peristiwa inidan ancaman-ancaman yang terdapat dalam Al-Qur'an barangkali dapat membangkitkan perasaan takwa di dalain jiwa, dan mengingatkannya akan Allah dan menyambungkannya dengan-Nya

Bagian ini berakhir dengan hiburan buat hati Rasulullah dari kegundahan terhadap

.Al-Qur'an yang turun kepadanya. Beliau tidak perlu tergesa gesa mengulang-ulanginya karena khawatir lupa,

dan beliau juga tidak akan sengsara gara-gara Al Qur'an. Allahlah yang akan memudahkannya dan menjaganya, dan hendaklah yang beliau minta kepada Tuhannya agar iadiberikan tambahan ilmu. Sehubungan dengan perhatian Rasulullah yang serius untuk mengulang-ulang apa yang diwahyukan kepadanya sebelum wahyu selesai diturunkan karena khawatir lupa, redaksi ayat selanjutnya menyebutkan tentang lupanya Adam dengan janjinya kepada Allah. Kemudian berakhir dengan memberitahuan tentang permusuhan antara Adam dan iblis, serta konsekuensi dari orang yang selalu mengingat perjanjiannya dengan Allah dan orang-orang yang berpaling dari janji tersebut dari semua anak keturunan Adam. Hukuman itu digambarkan pada salah satu peristiwa di hari kiamat, seolah-olah ia merupakan akhir dari perjalanan panjang yang dimulai sejak *lauhul mahfa* dan berakhir sekali

lagi ke tempat tersebut

Surah ini ditutup dengan hiburan untuk Rasulullah sekitar banyaknya orang yang membangkang dan mendustakannya. Janganlah beliau

menjadi sengsara karena mereka, bagi mereka sudah ada waktu yang ditentukan. Jangan terlalu peduli dengan apa yang mereka dapatkan berupa kenikmatan hidup dunia, karena ia adalah fitnah buat mereka. Hendaklah beliau memusatkan perhatiannya untuk beribadah kepada Allah dan berzikir kepada-Nya agar jiwanya menjadi ridhadantenang.

Generasi-generasi sebelumnya telah binasa. Dengan izin Allah, mereka masih diampunkan karena adanya Rasul terakhir. Karena itu, hendaklah beliau berlepastangan dari perkara mereka dan menyerahkan mereka kepada nasib mereka masing-masing.

"Ko.takanlah, 'Masing-masing (kita) menanti, maka nantikanlah olth kamu sekalian! Maka kamu kelak a/can mengetahui, siapa yang menempuh jalan yang lurus dan siapa yang telah mendapat petunjuk. '" (Thaahaa:135)

K.eadao Harl Kiama.t

J> ,...)l_w:J>.,..... "f>.

-.1/:.....51.n.I.JI,-- ...

..Kamu tidak herdiam (di dunia} melainkan hanya



sepuluh (hari)."{Thaahaa: 103)

..... J. - ;

"Demikianlah Kami kisahkan kepadamu (Muhamad) seagian kisah umat yang telah lalu, dan seungguhnya telah Kami herikan kepadamu dari sisi Kami suatuperingatan (Al-Qyr'an).Barangsiapa her paling daripada Al-Qyian, maka sesungguhnya ia akan memikul dasayang hesar di hari Kiamat, mereka kekal didalam keadaan itu.Dan amat huruklah dosa itu sebagai hehanhagi mereka dihari Kiamat. {Yaitu) di hari (yangdiwaktu itu)ditiup sangkakala danKami akan mengumpulkan pad.a hari itu orang-orang yang herdosa dengan muka yang hiru muram. Mereka her bisik-hisik diantara mereka, 'Kamutidak herdiam (di dunia) melainkan hanya sepuluh (hari).'Kami /,ehih mengetahui apa yang mereka katakan, ketika herkata orang yang paling lurusjalannya di antara mereka, 'Kamu tidak herdiam (di dunia), melainkan hanya sehari saja. '"{Thaahaa:99-104)

takutyang menyelimuti mereka dipadang mahsyar. Kenapa mereka berbicara dengan suarayang sayup sayup? Ternyata mereka sedang menghitung hitung berapa lama waktu yang mereka habiskan di dunia? Mereka merasakan bahwa kehidupan duniabegitu singkat, hari yang berlalu serasa begitu pendek. Mereka merasakan bahwa hidup mereka hanya beberapa hari saja,

Demikianlah kisah tentang Musa yang Kami wahyukan kepadamu. Kami kisahkan kepadamu tentang berita masalalu. Kamimenceritakannya kepadamu di dalam Al-Qur'an. Dan, dinamakan Al Qur'an dengan *Dzikir*, karena ia adalah kitab yang berisi peringatan tentang Allah dan ayat-ayat-Nya. Juga mengingatkan bahwa di antara ayat-ayat itu terjadi pada masa-masa yang lalu.

Al-Qur'an memberikan gambaran kepadaorang-orangyang menentang peringatan ini-yang dinamakan manusia-manusia pendosa (*mujrimin*)-apa yang akanterjadipada hari Kiamat Meremereka yang berdosa memikul beban mereka sebagaimana layaknya seorang musafir membawa barangnya. Dan, alangkah jeleknya apa yang mereka bawa!

Ketika sangkalala ditiup sebagai isyarat untuk berkwnpul. makaparapendosa dikurnpulkan dalam kondisi wajah yang membiru karena bermuram durja Mereka berbicara sesama mereka dengan suara yang sayup-sayup, tidak berani mengangkat suaranya karena dahsyatnya suasana. dan karena

Sedangkan, orang yang paling lurus dan paling cerdas dari mereka, merasa bahwa kehidupan lebih singkat dari itu,

"...Kamu tidak herdiam (di dunia), melainkan hanya sehari saja." (Thaahaa: 104)

Demikianlah umur yang mereka lewati di muka bumi ini telah dilipat Kenikmatan dunia dan segala nestapa kehidupan semuanya kecil. Semuanya seakan-akan berlalu dalam tempo yang sangat singkat, dan nilainya sangat kecil. Apakah artinya waktu sepuluh hari meskipun semua harinya diisidengan segala kelezatan dan kenikmatan? Dan, apakah artinya waktu satu malam, meskipun seluruh detik dan menit yang dilalui penuh dengan kebahagiaan dan kegembiraan? Apakah artinya semuanya itu jika dibanding dengan kehidupan akhirat yang tidak memiliki batas waktu yang telah menanti kehadiran mereka sejak berkumpulnya manusia di padang mahsyar hingga waktu yang tiada berujung?

Suasana seram semakin tampak dengan kembali kepada pertanyaan mereka yang bertanya tentang kondisi dan nasib gunung saat itu. Ternyata jawabannya menggambarkan tingkat keseraman yang sedang mereka hadapi!

وَسْتَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ فَيَذَرُهَا قَاعًا
صَفْصَفًا ۗ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۗ يَوْمَ يَمُذُ
يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَعِوَجَ لَهُ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا
تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۗ يَوْمَ يَمُذُ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ
الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ، قَوْلًا ۗ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ، عِلْمًا ۗ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ
وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۗ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۗ

"Dan mereka bertanya kepadamu tentang gunung-gunung, maka katakanlah, 'Tuhanku akan menghancurkannya (di hari Kiamat) sehancur-hancurnya, maka Dia akan menjadikan (bekas) gunung-gunung itu datar sama sekali. Tidak ada sedikit pun kamu lihat

padanya tempat yang rendah dan yang tinggi-tinggi. Pada hari itu manusia mengikuti (menuju kepada suara) penyeru dengan tidak berbelok-belok; dan merendahkan semua suara kepada Tuhan Jang Maha Pemurah, maka kamu tidak mendengar kecuali bisikan saja. Pada hari itu tidak berguna syafaat, kecuali (syafaat) orang yang Allah Maha Pemurah telah memberi ijin kepadanya, dan Dia telah meridhai perkataannya. Dia mengetahui apa yang ada dihadapan mereka dan apa yang ada di belakang mereka, sedang ilmu mereka tidak dapat meliputi ilmu-Nya. Dan, tunduklah semua muka (dengan berendah diri) kepada Tuhan >ang Hidup Kekal lagi senantiasa mengurus (makhluk-Nya). Sesungguhnya telah merugilah orang yang melakukan ke;ailiman. Barangsiapa mengerjakan amal-amal yang sa/eh dan iadalam keadaan beriman, maka ia tidak.khawatir akan perlakuan yang tidak.adil (terhadapnya) dan tidak (pula) akan pengurangan haknya." {Thaahaa: 105-112}

Suasana takut pun semakin menghantui. Tiba tiba gunung-gunung yang kokoh telah tercerabut, tiba-tiba gunung-gunung itu menjadi datar setelah sebelumnya menjulang tinggi. Datar dan kosong dari segala yang tumbuh danyang berkelok. Bumi

telah dijadikan datar, tidak ada lagi tempat yang tinggi maupun yang rendah.

Seolah-olah angin ribut baru sajatenang setelah mencabik-cabik dan meratakan semua Lalu, mun cullah makhluk-makhluk yang berkumpul dan ber kelompok. Semua aktivitas berhenti, mendengar kan seruan menuju padang mahsyar, dan meng ikuti petunjuk penyeru, laksana gerombolan gem balaan yang diam dan tunduk, tidak menoleh dan tidak ada yang tertinggal. Padahal, sebelumnya mereka telah diajak agar mengikuti petunjuk, lalu mereka enggan dan membangkang.

Allah menggambarkan tentang ketundukan mereka dengan ungkapan "manusia mengikuti (menuju ke pada suara) penyeru dengan tidak berbelok-belok", untuk menunjukkan

kesepadanan antara suasana hati dan tubuh dengan suasana gunung yang tidak ada lagi yang tinggi dan tidak ada lagi yang rendah. Kemudian bisu yang menakutkan dan keleng angan pun menyelimuti suasana,

Keagungan Allah telah menyelimuti semua hal, dan lapangan yang luasnya tidak dapat diukur dengan pandangan mata pun diselimuti oleh suasana tegang, diam, dan tunduk. Pembicaraan pun hanya lah sebatas bisikan, pertanyaan hanya dengan suara yang rendah, dan ketundukan pun menyelimuti suasana. Keagungan Allah Yang Hidup Kekal dan senantiasa mengurus hamba-Nyamenuhi ruang jiwa dengan keagungan yang penuh.

Tidak ada syafaat kecuali orang-orang yang telah Allah ridhai perkataannya Ilmu pada hari itu hanya milik Allah, dan mereka tidak mengetahui ilmu apa pun. Orang-orang zalim menanggung dosa ke7.alim annya serta menuai kegagalan dan kerugian. Se dangan, orang-orang yang beriman berada dalam ketenangan, tidak khawatir dizalimi dalam per hitungan, dan tidak takut dik:urangi karena mereka tahu banyak amal-amal saleh yang telah dilakukan. Itulah keagungan yang menyelimuti seluruh suasana di hadapan Allah Yang Maha Penyayang.

>./,... J.,#,,,, ,•.,,,,,, / // ,,,, > :-:tt',,,, <?; ,,,, > .: > .5- ,,,, > :; , UJ U-'4--!

..dan merendahkan semua suara kepada Tuhan >ang Maha Pemurah, maka kamu tidak mendengar kecuali bisikan saja. " {Thaahaa: 108}

"Dan tunduklah semua muka (dengan berendah diri) kepada Tuhan >ang Hidup Kekal lagi senantiasa mengurus (makhluk-Nya)...." (Thaaha: 111)

"Dan demikianlah Kami menurunkan Al-Qur'an dalam bahasa Arab. Kami telah menerangkan dengan berulang kali di dalamnya sebagian dari ancaman, agar mereka bertakwa atau (agar) Al-Qur'an itu menimbulkankan pengajaran bagi mereka." {Thaahaa: 113}

Demikianlah, berdasarkan model inikamivaria sikan dalam Al-Qur'an gambaran-gambaran tentang ancaman, suasana, dan peristiwa, supaya muncul dalam jiwa-jiwa para pendusta agama benih-benih nilai ketakwaan. Atau, mengingatkan mereka tentang akibat yang akan mereka tuai di akhirat, sehingga mereka berhenti. Itulah sebenarnya yang dikatakan oleh Allah dalam awal surah,

"Kami tidak menurunkan Al-Qur'an ini kepadamu agar kamu menjadikusah. Tetapi, sebagai peringatan bagi orang yang takut kepada Allah." (Thaahaa: 2-3)

Rasulullah telah mengikuti wahyu dan mengulang-ulang lafadh-lafadh dan ayat-ayat Al-Qur'an sebelum wahyu tersebut selesai diturunkan karena beliau khawatir lupa. Pekerjaan tersebut sangat memberatkan beliau. Lalu, Tuhannya ingin menenangkan hati beliau tentang amanah yang beliau emban.

Am. .:JJ _;J;Jt4H1j,:;
 1. y_J.IJ. J s J.

"Maka, Mahatinggi Allah Raja
 langsebenar-henama.

Janganlah kamu tergesa-gesa membaca Al-Q:tr'an sebelum disempumakan mewahyuka.nnya kepadamu, dan katakana.nlah, 'la Tuhanku, tambahka.nlah kepada ku ilmu pengetahuan. ""{Thaahaa: 114}

Maka, Mahatinggi Allah, Raja yang sebenar benarnya yang tunduk kepada-Nya seluruh wajah, yang merugi di hadapan-Nya para penzalim, dan yang merasa aman di bawah lindungan-Nya orang orang mukmin yang saleh. Dialah yang menurunkan Al-Qur'an ini dari sisi-Nya yang tinggi, karena nyajanganlah lisanmu tergesa-gesa mengucapkannya. Al-Qur'an diturunkan untuk hikmah tertentu, tidak mungkin Allah menyia-nyiakannya.

Yang seharusnya kamu lakukan adalah berdoa kepada Tuhanmu agar Dia menambahkan ilmu kepadamu, dan engkau tenang dengan apa yang diberikan Allah kepadamu. Kamujangan khawatir Al-Qur'an itu pergi. Ilmu itu tiada lain adalah yang diajarkan Allah kepadanya. Yang bermanfaat pasti akan tetap dan tidak akan hilang. Dia akan berbuah dan tidak akan gosong.

Kisah Nabi Adam

Lalu berikutnya tibalah kisah tentang Adam. Disebutkan bahwa Adam telah lupa dengan janji yang telah ia buat dengan Allah. Ia lemah saat berhadapan dengan bujuk rayu akan kekekalan, lalu ia mendengarkan bisikan setan. Ujian Tuhan nya ini terjadi sebelum ia diangkat untuk menjadi khalifah di muka bumi. Dan, contoh bagaimana Iblis memperdayakan anak Adam ini adalah pelajaran yang amat berharga. Ketika ujian ini selesai, Adam pun mendapatkan rahmat Allah. lalu, Dia pilih Adam dan Dia berikan kepadanya petunjuk.

Kisah Al-Qur'an tentang Adam hadir di sini karena memiliki keterpaduan dengan kisah se sebelumnya Kisah Adam di sini hadir setelah kisah tentang ketergesaan Rasulullah menerima Al Qur'an karena takut lupa, lalu dihadirkanlah kisah Adam tentang poin kelupaannya. Dalam surah ini juga mengungkapkan kasih sayang Allah dan perhatian-Nya kepada hamba-hamba pilihan-Nya Dalam kisah Adam disebutkan bahwa Tuhannya telah memilihnya, lalu Dia pun menerima tobat

Adam dan memberinya petunjuk. Kemudian diikuti dengan peristiwa yang terjadi pada hari Kiamat, menggambarkan nasib orang-orang yang taat dan juga nasib ahlimaksiat. Seolah-olah kisah ini adalah kepulauan dari perjalanan di muka bumi menuju tempat pertama untuk menerima balasan sesuai dengan apayang diusahakan.

Mari kita mengikuti kisah tersebut sebagaimana terdapat dalam redaksi ayat,

si; .:j ___; S; r¹:cll-c _,

"Sesungguhnya telah Kami perintahkan kepada Adam dahulu, maka ia lupa (aka.n perintah itu}, dan tidak Kami dapati padanya kemauan yang kuat." {Thaa haa: 115}

Perintah Allah kepada Adam adalah boleh me makan semua jenis buah-buahan kecuali satu pohon yang dilarang, yang merupakan representasi dari larangan yang harus ada untuk mendidik keinginan, mengokohkan kepribadian, dan membebaskan diri dari keinginan-keinginan nafsu syahwat dengan kadar yang mampu menjaga ruh manusia untuk bebas bergerak dalam hal-hal yang mendasar ke tika dia menginginkannya. Keinginan-keinginan tersebut jangan sampai memperbudak dan me maksanya.

Itulah standar yang tidak salah dalam menilai tingkat eskalasi manusia. Semakin mampu jiwa mengendalikan keinginan-keinginan, mampu me nguasai dan unggul di atas nafsunya, maka jiwanya telah berada dalam jenjang manusia yang paling tinggi. Dan sebaliknya, semakin lemah menghadapi keinginannya, maka ia lebih dekat kepada sifat ke binatang dan kepada tangga dan jenjang ter bawah.

Karena itulah, perhatian Ilahi yang menjaga eksistensi manusia berkeinginan untuk memper siapkan Adam agar menjadikhalifah di muka bumi dengan cara menguji keinginannya, dan meng ingatkan akan pentingnya kekuatan untuk melawan keinginan tersebut. Juga membuka matanya untuk menunggu adanya pertarungan antara keinginan keinginan yang dihiasi oleh setan dengan keinginan dan janji yang dia buat kepada Allah Yang Maha Penyayang. Inilah pengalaman pertama yang keluar dengan hasil pertama, . . . maka ia lupa (akan pe rintah itu}, dan tidak Kami dapat padanya kemauan yang kuat." Kemudian disebutkanlah kisah nya secara rind,

---"'''''''' --> ,... ..-:-: / *>|..! /
" :III,JI,) / !_J ... / *>|..! /
,... ,'-t, | >> .'' / !_J ... / *>|..! /

ada di dalam naungannya.
Kata *lapar dan telanjang* berhadap-hadapan dengan kata *hatis* dan *dhuha*.

''''''''J'' .\

..... .
"- \b.

"Dan (ingatlah) ketika Kami berkata kepada malaikat, 'Sujudlah kamu kepada Adam', maka mereka sujud kecuali iblis. Ia membangkang." (Thaahaa: 116)

Kata-kata itu secara umum mewakili kesulitan manusia pertama dalam memperoleh makanan, pakaian, minuman, dan tempat bernaung.

Tetapi, Adam memang lalai daripengalaman. Dia membawa kelemahan manusia saat berhadapan dengan keinginan untuk kekal dan berkuasa. Dari celah inilah setan masuk kepada Adam,

Demikianlah ayat ini dibuat secara global, dan rincian peristiwa inidisebutkan dalam surah-surah yang lain. Karena posisisurah ini sedang menjelas kan tentang kenikmatan dan pemeliharaan, maka fenomena nikmatlah yang renjadi penekanan dalam surah ini,

..... ,... .. >.., ..,--..;-J''1 .. fl

..:tl ,,, .•.....,,:

/ _ , > " : . \ / ,... ,; , >... --: ..-:: , > /

J'Vi;

ji'!)l; --'%- ' J.&I.CAvt.i) .

..•..-..)J > _ ;μ> .1

\$ -q_ ;t? ..-..... // -----
0l & ;, . 1

"Kemudian setan membisikkan pikiran jahat kepada nya, dengan berkata, 'HaiAdam, maukawsaya tunjuk

kan kepada kamu pohon khu/,di dan kerajaan yang tidak akan hinasa?'"(Thaahaa: 120)

'I'''i'

\$ -q; _ : .qt_ ;

"Maka Kami berkata, 'HaiAdam, sesungguhnya ini (ihlis) adalah musuhbagimu dan bagi istrimu, maka se

Tetapi, mereka baru memiliki perhatian terhadap aurat ketika keinginan seksual muncul dan mereka malu untuk menyingkapnya

Mungkin pelarangan pohon ini kepada mereka berdua, karena buahnya dapat membangkitkan keinginan ini di dalam tubuh. Hal ini ditunda untuk beberapa waktu kepada mereka sesuai dengan keinginan Allah. Barangkali lupanya mereka kepada janji Allah dan pelanggaran mereka terhadap Allah, berawal dari turunya tekad mereka dan terputusnya hubungan mereka dengan penciptanya mereka. Akibatnya, dorongan fisik menguasai mereka dan dorongan seksual pun bangkit. Dan, barangkali keinginan untuk abadi menguat dalam membangkitkan dorongan seksual untuk memiliki keturunan. Inilah sarana yang memudahkan manusia untuk melangsungkan kehidupan di batok umur pribadi manusia yang terbatas.

Semua ini adalah asumsi-asumsi dalam menafsirkan apa yang terjadi setelah tampaknya kedua aurat mereka karena makan buah dari pohon surga. Al Qur'an tidak mengatakan, "tampaklah aurat-aurat keduanya" tetapi mengatakan, "tampaklah bagi keduanya aurat-auratnya". Hal ini memungkinkan untuk kita mengatakan bahwa tampaknya aurat itu disenangi oleh keduanya. Maka, tampaknya aurat mereka berdua adalah berasal dari dorongan dalam diri akibat perasaan mereka berdua

Dalam ayat yang lain disebutkan tentang Iblis, "Untuk menunjukkan kepada keduanya apa yang ditutup dari mereka yaitu auratnya...." (al-A'raaf: 20)

"Dan Kami gantikan dari keduanya pakaiannya untuk

memperlihatkan kepada keduanya auratnya...." (al-A'raaf: 27)

Barangkali pakaiannya yang ditanggalkan oleh setan

Allah memilih Adam setelah diamemohon ampun, menyesal, dan meminta maaf. Peristiwa itu tidak dikisahkan di sini agar yang menonjol dalam kisah adalah nuansa rahmat Allah saja.

Kemudian keluarlah mereka kepada kedua musuh bebuyutan untuk turun ke bumi

pertarungan panjang setelah menempuh

kehidupan tahap awal,

..... " " , 't' -/t:.; ; .
 \J"
 >

"Allah herfirman, Turunlah kamu berdua dari surga bersama-sama, seagian kamu menjadi musuh bagi seagian yang lain...." (Thaahaa: 123)

Dengan itu, permusuhan di antara dua makhluk ini diumumkan. Tidak ada lagi alasan bagi Adam dan anak keturunannya sepeninggalnya untuk mengatakan bahwa aku melakukan ini karena lalai dan tidak tahu. Sungguh dia telah tahu dan paham. Perintah dari atas ini diumumkan kepada seluruh makhluk, "seagian kamu menjadi musuh bagi seagian yang lain."

Meskipun pengumuman ini telah membuat langit dan bumi bergetar serta telah disaksikan oleh malaikat, tetapi dengan rahmat Allah kepada hamba-Nya, Dia juga mengutus kepada mereka para rasul dengan hidayah, sebelum para hamba tersebut dihukum akibat perbuatan yang mereka lakukan. Dia mengumumkan itu pada hari diumumkannya permusuhan besar antara Adam dan Iblis, bahwa Dia akan mendatangi mereka dengan hidayah. Setelah itu, Dia akan memberikan ganjaran kepada setiap orang sesuai dengan tingkat kesesatan atau

hidayah yang mereka ikuti,

1:31:.;(>

!!t_\; ...

punkannya pada hari Kiamat dalam keadaan buta. Berkatalah ia, "Ya Tuhanku, mengapa Engkau meng himpulkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" Allah berfirman, "Demikianlah, telah datang kepadamu ayat-ayat Kami, maka kamu melupakannya, dan begitu (pula.) pada hari ini kamupun dilupakan." Dan demikianlah Kami membala.s orang yang melampaui batas dan tidak percaya kepada ayat-ayat Tuhannya. Sesungguhnya a;:pb di akhirat itu kbih berat dan kbih kekal. "
{Thaahaa: 123-127)

Gambaran inidatang setelah kisah yang seolah olah menjadi bagian darinya. Hal ini telah diumumkan kepada penduduk langit di penghujung kisah. Masalah ini sebenarnya telah ditetapkan sejak waktu yang lama, tidak akan ada lagi istilah koreksi dan revisi.

"...Barangsiapa yang mengikuti petunjuk-Ku, ia tidak akan sesat dan tidak akan cela.ka. " {Thaahaa: 123)

Dia dalam kondisi aman dari kesesatan dan kesengsaraan dengan mengikuti petunjuk Allah.

Kedua hal itu (kesesatan dan kesengsaraan) menunggu di palang-palang pintu-pintu surga. Tetapi, Allah akan menjaga orang-orang yang mengikuti petunjuk dari keduanya. Kesengsaraan itu adalah buah dari kesesatan, meskipun pelakunya ber gelimang dalam kenikmatan. Kenikmatan seperti itu pada hakikatnya adalah kesengsaraan, sengsara di dunia dan di akhirat. Tidak ada kenikmatan yang haram kecuali diikuti oleh duri dan kesulitan. Tidak ada seorang pun yang tersesat dari hidayah Allah kecuali akan tersungkur jatuh dalam kegelisahan, kebingungan, keterombang-ambing, ketidak jelasan arah, dan tidak adanya keseimbangan dalam setiap langkahnya.

Kesengsaraan adalah kembaran keterpurukan meskipun hidup dalam segala macam kemudahan. Kemudian kesengsaraan terbesar akan terjadi di negeri akhirat. Barangsiapa mengikuti hidayah Allah, niscaya dia selamat dari kesesatan dan kesengsaraan di dunia. Dan, yang demikian adalah sebagai ganti dari surga Firdaus yang hilang, hingga nanti ia kembali kepadanya pada hari yang dijanjikan.

"Dan barangsiapa berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit. "
(Thaahaa: 124)

Kehidupan yang terputus hubungannya dengan Allah dan rahmat-Nya yang luas adalah kehidupan

yang sempit, meskipun kelihatan hidupnya sangat mewah dan nyaman. Kesempitan itu disebabkan oleh terputusnya hubungan dengan Allah dan terputusnya ketenangan dari perbatasan-Nya. Kesempitan itu juga karena kebingungan, kegelisahan, keraguan, dan penyesalan. Ia juga merasa sempit karena ketamakan dan kehati-hatian yang berlebihan; ketamakan dengan apa yang ada di tangan; dan kehati-hatian yang sangat dari luputnya sesuatu yang ada. Ia juga mengalami kesempitan akibat mengejar peluang dengan segala ketamakan, dan menyesal dari segala yang luput darinya.

Hati tidak akan merasakan ketenangan kecuali dalam naungan Allah; dan tidak akan merasakan indahnya keyakinan kecuali di saat dia berpegang teguh dengan syariat Allah yang kokoh yang tidak akan terputus. Sesungguhnya ketenangan iman akan menjadikan hidup lebih panjang, lebar, dalam, dan luas secara berlipat-lipat. Dan, terputusnya kehidupan dari nilai iman adalah kesengsaraan sebenarnya yang tidak dapat dibandingkan dengan kesengsaraan akibat kekafiran atau kesempitan harta.

"...Dan barangsiapa berpaling dari peringatan-Ku ..." dan terputus hubungan dengan-Ku, .."ma.kn. sesungguhnya baginya kehidupan yang sempit dan Kami akan menghimpunkannya pada hari Kiamat

dalam keadaan buta."Ini adalah kesesatan yang se jenis dengan kesesatan di dunia. Ini adalah balasan akibat pembangkangannya dari mengingat Allah ketika di dunia. Hingga di saat dia bertanya, "Tu Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, pada hari ini? alcu dahulunya adalah seorang yang melihat?": maka muncullah jawaban,

"Demikianlah, telah datang kepadamu ayat-ayat Kami, maka kamu melupakannya, dan begitu (pula.) pada hari ini kamu pun dilupakan. Dan demikianlah Kami membala.s orang yang melampaui batas dan tidak percaya kepada ayat-ayat Tuhannya. Sesungguhnya a;:pb di akhirat itu lebih berat dan lebih kekal. " (1haahaa: 126-127)

Orang-orang yang berpaling dari mengingat Tuhan, mereka telah melakukan tindakan mubazir. Mereka telah menyia-nyikan hidayah yang telah adadi hadapannya yang merupakan kekayaan dan perbendaharaan yang paling mulia dan tennahal. Mereka telah mubazir dalam menggunakan mata nya untuk hal-hal yang sebenarnya bukan untuk hal itu mata diciptakan, dan tidak memperhatikan se dikitpun ayat-ayat Allah. Karenanya, adalah sebuah

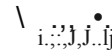
Apabila mereka saja ditunda sampai waktu tertentu, diberikan jangka waktu dan bukan diabaikan, maka kamu (hai Muhammad saw.) tidak ada urusan dengan mereka, dan dengan harta perhiasan duniayang dikaruniakan kepada mereka laadalah ujian bagi mereka, ia adalah fitnah. Apa yang di karuniakan kepadamu dalam bentuk kenikmatan jauh lebih baik dari apa yang diberikan kepada mereka dalam bentuk ujian,

فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
تَرْضَىٰ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٢١﴾



laksana tanaman yang bunganya muncul cemerlang dan menarik. Bunga itu sangat cepat layu baik karena faktor pasokan air maupun pecahayaan.

,rt "' -:•ll



Kami jadikan
ia indah hanya
dengan tujuan untuk

"Maka, saharlah. kamu alas apa yang mereka kauikan, dan bertasbih Wah dengan memuji Tuhanmu, sebelum terbit matahari dan sebelum terbenamnya. Bertasbih pulalm, pada waktu-waktu di malam hari dan pada waktu-waktu di siang hari, supaya kamu merasa senang. Janganlah kamu tujukan kedua matamu kepada apa yang telah. Kami berikan kepadagowngan gowngan dari mereka, sebagai hunda kehidupan dunia untuk kami cohai mereka dengannya. Dan karunia Tuhan kamu adalah. lebih haik dan kbih kekal Pe rintakkanlah. kepada ktluangamu mendirikan shalat dan hersaharlah. kamu do.lam mengerjakannya. Kami tidak meminta re2: Iki ktpadamu, Kamilah yang mem beri rekikepadamu. Dan akihat (yang haik) itu adalah. hagi orang yang hertakwa." (Thaahaa: 130-132)

Ridha adalah buah dari tasbih dan ibadah. Ia sendiri merupakan balasan langsung yang tumbuh dari dalam jiwa dan berkembang subur di dalam hati.

Hendaklah engkau menghadap Tuhanmu dengan ibadah, janganlah kamu tujukan lrdua mata mu kq, ada apa yang telak Kami beri/ran'/apadago/tmg an-golongan dari mereka •: dari barang-barang kehidupan dunia, seperti perhiasan, kenikmatan, harta, anak-anak, pangkat, dan kekuasaan. "sebagai lnmgakmidupan dunia •: yang kamu lihat itu semua

Sabarlah dari apa yang mereka ucapkan baik perkataan kufur, olok-olokan, pengingkaran mau pun pembangkangan. Janganlah dadamu menjadi sempit karena mereka, dan janganlah membuat dirimu binasa karena kesedihan terhadap mereka. Hendaklah kamu menghadap Allah, bertasbihlah kepadaNya sebelum matahari terbit dan sebelum terbenam. Dalam suasana subuh yang tenang, ia bernapas dan membuka diri buat kehidupan. Dalam ketenangan senja, ia mengucapkan selamat jalan. Alam pun mulai menutup kelopak matanya Ber tasbihlah kepadaNya pada sebagian waktu malam dan siang. Hendaklah engkau selalu berkomunikasi dengan Allah sepanjang perjalanan hari, "Supaya kamu merasa senang."

Sesungguhnya tasbih kepada Allah adalah komunikasi. Jiwa yang selalu berkomunikasi akan merasa ketenteraman dan kesenangan. Iasenang karena berada bersama Yang disenangi, dan ten teram karena berada di kawasan yang aman.

menguji kamu, "*Untuk kamicohai mereka dengannya.*" Kami pun menyingkap barang tambang mereka dengan tingkah Jaku mereka menyikapinikmat dan kesenanganini. Kesenangan akan segera sirnatak ubahnyakembangyangcepat layu. "*Karunia Tuhan kamu adalah. lehih haik da.n lehih ktka'*" ia adalah rezeki buat dinikmati, bukan menjadi sumber fitnah. Ia merupakan rezeki yang baik dan kekal, tidak layu,tidak menipu, dan tidak membuatfitnah. Inibukanlah ajakan untuk zuhud dalam kebaikan-kebaikan hidup.Tetapi, ajakan untuk bangga dengan nilai-nilai dasaryang abadi, bangga dengan hubungannya kepadaAllah, danridha kepadNya Jiwa jangan luntur di saat berhadapan dengan kekayaan yang melimpah, dan kebanggaannya dengan nilai-nilai yang tinggi tidak boleh hilang. Hendaklah tetap selalu merasa lebih mulia daripada sekadar perhiasan-perhiasan yang sia-sia yang memukau pemandangan.

"Perintahkanlah ktpada ktluargamu mendirikan shalat...."

Kewajiban seorangmuslimyang pertama adalah menyulap rumahnya agar menjadi rumah yang islami.Juga mengarahkan keluarganya agarmelaksanakan kewajiban yang menghubungkan mereka dengan Allah, sehingga orientasi langit mereka dalam kehidupan dunia sama Alangkahindahnya kehidupan dalam naungan rumah yangseluruh isi rurnahnya menghadap Allah.

...dan hersaharlah. kamu dalam mengerjakannya."

Yaitu, melaksanakannya secara sempurna dan merealisasikanpencapaiannya Sesungguhnya shalat dapat mencegah perbuatan keji dan mungkar.Inilah realisasi pencapaian dari shalat yang benar. Shalat memerlukan kesabaran agarsampaikepada batas yang membuahkan basil, baikpada perasaan maupun pada tingkah Jaku. Kalau tidak demikian, maka ia bukan shalat yang ditegakkan. Tetapi, ia hanya sekadar gerakan dankomat-kamit

Shalat, ibadah, danmenghadap Allah itu adalah beban yang diamanahkan kepadamu, dan Allah tidak mengambil sedikit pun darinya Allah tidak memerlukanmu dan dan tidak memerlukan ibadah hamNya,

"...Kami tida/c meminta rez,lcu kepadamu, Kamilah yang memberi re2:1ki kepadamu...."

,>...4-:::tl..Yt\.:,,

..... --_...:J\

; 't •...>>> >>> >>> /> .!\ >>>> _>>>
J_____ , '\$' e1··y,t_ ; yl _)\
, ·-:--
0 J

"Katakanlah, 'Masing-masing (kita) menanti, maka nantikanlah oleh kamu sekalian! Maka kamu kelak akan mengetahui, siapa yang menempuh jalan yang lurus dan siapa yang telah mendapat petunjuk.'" (Thaahaa: 135)

" " "

Dengan demikian, kami tutup surah ini yang dimulai dengan penafian kesengsaraan dari Nabi saw. karena turunnya Al-Qur'an dan memberikan batasan tugas Al-Qur'an, "SebagaiperingaJan bagi orangyang ta/cut {kepada Allah). "Penutup surah ini memiliki sinergi yang sangat erat dengan awal surah, yaitu peringatan akhir bagi orang yang pe peringatan itu masih bennanfaat buatnya Tidak ada tugas setelah menyampaikan kecuali menunggu hasil. Dan, hasil itu ada di tangan Allah. J